

الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشاً

بيروت الجمعة ١١ كانون الثاني ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٣٢

AL - ANWAR - Beyrouth 11 Janvier 1974 15e Année 4732

اده يهاجم العهد والدولة ترد بحملة عنيفة

جنبلاط يؤيد الحكومة .. بعنف



■ جنبلاط اثناء زيارته الرئيس الصلح أمس ■ (تصوير محمد سبو)

قال السيد كمال جنبلاط اثر زيارة قام بها مساء أمس للرئيس الصلح لتهنئته بمناسبة عودته من الحج : أن هذه الزيارة هي للتبريك بالحج ، والتبريك باستمرار عمل الحكومة في مكافحة الغلاء ، والتبريك باستمرار حياة هذه الحكومة .

وأدلى الرئيس الصلح بتصريح قال فيه : ان مباركة السيد جنبلاط كانت مثلثة اليوم ، ونحن نستفيد من آرائه وخبرته وعلمه الواسع ، ونتصل به دائما للاستفادة من اخلاصه للقضايا الوطنية وتبادل الرأي .

واضاف : وقد شكرناه على زيارته لنا ، خاصة من الناحية الروحانية التي يتحلى بها ، وعشنا معه ساعة وكان لا ينقصنا غير البخور .

وكان جنبلاط قد اتى قبل الجلسة المسائية امس ، بنزاهة الرئيس الصلح ، وتحدى المطالبين بتبديل الوزارة ان يسحبوا وزراءهم منها . وقال ان لعبة الهجوم على الحكومة التي تتكرر منذ زمن طويل ، لا نريد اطلاقا ان نشارك فيها لانها خدعة .

وقال الشيخ بيار الجميل امس ، انه يجب اولا الاتفاق على البديل قبل المطالبة بتشكيل الحكومة الجديدة .

وذكرت مصادر نيابيةامس ان كرامي وجنبلاط واده اتفقوا في اجتماعهم مساء امس الاول على تاجيل البحث في مصير الحكومة الى ما بعد الانتهاء من اقرار مشروع الموازنة بعدما رفض جنبلاط اقتراح تشكيل حكومة اقطاب يكون احد اعضائها .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

قال العميد ريمون اده في حديث نقلته وكالة الانباء الصحفية المحلية : ليس لدي مآخذ على الحكم لان لا حكم في لبنان .

وتابع يقول ردا على سؤال : يا سيدي هناك أسباب ، يقال ان الزغرتاويين سيطروا على الادارات العامة ، وان السمسرة منتشرة، ولكن هذا ليس جديدا . فعندما تسلم حزب الكتائب وزارة الاشغال العامة قيل مثل ما يقال اليوم ، ولكن اذا قلت انا ذلك الان فربما رد علي الزغرتاويون بقولهم « صار لنا اربعين سنة ما النا حدا بالدولة وهلق بيطلعلنا » .

وقيل للعميد : هل ان المآخذ تنحصر فقط في تغلغل الزغرتاويين في الادارة ، أم ان هناك مآخذ أخرى ؟ فقال : كل شيء وارد ، وكل الاتهامات والقضايا واردة ، هناك زغرتاويون يقال انهم يتدخلون في الالتزامات ، وهناك تجاوزات باتت معروفة اذا اردنا تعدادها .

تاكسي ببلاش

وقيل للعميد اده : يقال انك تخشى الاصطدام بالرئيس فرنجية رغم انتقادك للدولة لان الاصطدام قد يؤدي الى قيام معادلات جديدة قد تمنع وصولك الى الرئاسة الاولى ، فقال : لو كنت اتصرف على أساس فردي لربما كان تصرفي مختلفا عما هو الان ، لكنني رئيس حزب مضى عليه ٣٠ سنة وهو يضحي ويعارض . واليوم جاء الحزب ليطلب التوقف عن المعارضة لانه « تعب » من تقديم التضحيات واعطاء غيره فرصة قطف الثمار ، لقد تعبنا من العمل « كتاكسي ببلاش لغيرنا » وقررنا توقيف هذا العمل .

أين الحكم ؟

وسئل العميد اده : ما هي مآخذك على الحكم بشكل عام ؟ فأجاب : « اولا ما عاد هناك شيء اسمه حكم ، ولا يمكن انتقاد شيء غير موجود ».

وسئل : في ضوء كل هذه الانتقادات اين المجلس النيابي وما هو دوره ؟ فقال : ان المجلس النيابي ممثل في هذه الحكومة الطويلة العريضة ، ولذلك فهو ساكت .

وسئل : ما رايك بالرئيس تقي الدين الصلح كرئيس للحكومة ؟ فقال : اذا قلنا لتقي الدين الصلح ، انه مضت ستة أشهر على تسلمك الحكم ، فماذا فعلت ؟ صحيح ان الصلح ادمي ومضبوط ، وغير متهم

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ —

ردت الدولة بعنف على تصريحات العميد ريمون اده أمس ، بلسان وزيري الاعلام والتربية . وقال الرد الذي وزعته الوكالة الوطنية للانباء الرسمية ان اده عرضة لازمة نفسية وسياسية بعد خيبة مراميه الشخصية، وانه معارض مزيف يأكل حصة الاسد من العهود ويتظاهر بمعارضتها .

وقال وزير الاعلام فهمي شاهين في رده على العميد اده امس :

عجيب امر صديقنا العميد ريمون اده . انه ظاهرة غريبة في النظام الديمقراطي البرلماني الذي يحرص عليه الشعب اللبناني كل الحرص . واكبر الظن ان العميد يتسلى حين يفتح الحنفية ويرسل التصريحات ذات اليمين وذات اليسار .

وقال : انه يشترك في الحكم ممثلا بوزير كريم هو زميلنا اميل روحانا صقر فهو بهذه الصفة « مشارك » شاء ام ابى . ولا يصح قوله ان سحب وزيره من الحكومة لا يقدم ولا يؤخر . فهذه حجة واهية بل قناع شفاف يستر حقيقة موقف العميد . فهو يوالي ولا يوالي ، ويعارض ولا يعارض . يستفيد من وجوده في الحكم لقضاء اشغاله وتسهيل شؤونه .ويستفيد من المعارضة متوهما كسب شعبية بأسلوب رخيص .

حملات دس

واضاف الوزير : يتسلى العميد بافتعال حملات الدس ، واما غاياته واهدافه من جراء هذه الحملات حتى ولو قام بها العميد على حساب مصلحة لبنان وسمعته واستقراره والتي لا يجهل احد مراميه وابعادها فانه لا ينطق بكلمة عنها . والعميد نائب في البرلمان وجلسات البرلمان تتوالى الواحدة بعد الاخرى . فلماذا لا يقول العميد في المجلس ما يقوله في مجالسه وبأسلوبه الرخيص . وقد فتح له الدستور طريق استجواب الحكومة واسقاطها . فلماذا لايضع النقاط على الحروف ويمارس عمله النيابي على الوجه الاكمل الصحيح ويستجوب الحكومة ويطلب نزع الثقة منها بدلا من ارسال الكلام في الاندية الاجتماعية ،كما يفعل من لا يقدرون مسؤولياتهم .

لماذا يا صديقي العميد لا تسمي ! ولا تحدد بل تزرع الشكوك . وهذه الشكوك رغم محاولاتك اليائسة لا يمكن ان توصلك الى احلامك الواهية . فاللبنانيون واعون ويعرفون حاضر الرجال وماضيهم ولا ينسون تاريخ بيوتهم بالنسبة الى قضية الوطن .

رزق : محاولة للطعن بالعهد

كما رد وزير التربية ادمون رزق على اده فقال : ان تصريح العميد اده يرمي الى هدفين : الاول التشكيك بالحكومة والثاني الطعن بالعهد .

وقال وزير التربية : يبدو انهاجس العميد اده هو تطيير الحكومة كمرحلة لاضعاف العهد ، وهكذا فان الهدف الاول من تصريح العميد هو التمهيد للهدف الثاني الاساسي وهو الطعن بالعهد .

واما على هذا ، فان السيد اده يذكرنا بالاساليب التقليدية التي يعتمدها المسترئسون وليست من الديمقراطية بشيء ولا هي من الاخلاص المهني بشيء ايضا . ومن الامثال على ذلك ان السيد اده يردد اقاويل عن « الزغرتاويين » ويطلقها على اقاويل قديمة — بانخة طبعا — من الكتائب.

وقال وزير التربية : ان السيد اده يبدو اذ يبقي نفسه على حدود الموالاة والمعارضة وكأنه يريد استدراج حلفاء يستقوي بهم على واحد من هذين الخطين ، لانه يجد نفسه في عزلة نفسية وسياسية . عزلة نفسية لان مراميه شخصية وتطلعاته فردية وعزلة سياسية لانه ترك سربه على أمل اللحاق بركب اخر .. ففاته الركب ..

وقال الوزير رزق : كم كان السيد اده يبدو في مستوى العمدية لو انه بدلا من كر الاتهامات الجزافية وترديد الاقاويل اعطى مثلا واحدا حيا ووجه اتهاما واحدا مسؤولا .

معارض مزيف

وقال الوزير رزق : ان العميد اده ليس معارضا مزمنا بدليل انه اشترك

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

هيكل : مشروع دايان مؤامرة ضد مصر

يتحدث الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله « بصراحة » اليوم عن مشروع دايان للفصل بين القوات في جبهة السويس ، ويقول انه يهدف الى اضعاف ثقة مصر بنفسها ، وفك الجبهة العربية المتحدة وزرع الشكوك بين العرب وروسيا ، وعزل مصر بالكامل .وقال ان المحادثات العسكرية في جنيف ، كانت كالمحادثات « عند الكيلو ١٠١ » تجربة اخرى في فراغ .

(المقال على الصفحة ٧)

الرئيس شمعون يغادر المستشفى

غادر الرئيس كميل شمعون مستشفى الجامعة الاميركية قبل ظهر امس ، بعد أن أمضى فيها تسعة ايام اجرى خلالها عملية جراحية بسيطة في عينه اليمنى .

وقد تفقد الرئيس شمعون قبيل مغادرته ، الشاب محمود أحمد عجاوي الذي اصيب في عينه اثناء الاستقبال المسلح للرئيس الصلح . كما صافح الممرضات والممرضين الذين اهتموا براحته ، وموظفي الاستعلامات .. والذين صادفهم في المصعد .

وكان الرئيس شمعون يرتدي طقما بنيا ويضع نظارتيه ، عندما فوجيء

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

العدو يعترف بانه أحرق حقول النفط

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي امس ، بان القوات الاسرائيلية اطلقت صاروخا على آبار النفط في خليج السويس مما ادى الى اشتعال النيران التي ما زالت مستمرة فيها . وادعى الناطق ان الصاروخ اطلق خطأ على الآبار .

وكانت ليبيا قد اعلنت قبل ثلاثة ايام ان السلطات الاسرائيلية اشعلت الحرائق في الآبار لتحول دون استفادة مصر منها في اعقاب الفصل بين القوات

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

القوات المصرية تستمر بالتقدم

قال ناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة أمس ، ان التوتر يزداد على خطوط وقف اطلاق النار في جبهة السويس ، بسبب تحركات القوات المصرية الى الامام .

واضاف يقول أن قوات الطوارىء لم تستطع أن توقف تحركات القوات المصرية ، بينما توصلت الى تجنب قيام الاسرائيليين بعمليات . وذكر ان محادثات تجري حاليا بين قيادة قوات الطوارىء وقيادة الجيش المصري للتوصل الى حل .

وقد عاد الى القاهرة أمس ، الجنرال سيلاسفو قائد القوات الدولية من جنيف .

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

حجازي يقدم الاحد للسادات لائحة بأسماء الوزراء

القاهرة — خاص

ينتظر ان يقدم الدكتور عبد العزيز حجازي يوم الاحد المقبل ، لائحة بأسماء الوزراء في الحكومة الجديدة الى الرئيس انور السادات .

وقالت مصادر موثوقة أمس ، ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية، والفريق أول احمد اسماعيل وزير الحربية ، والسيد ممدوح سالم وزير الداخلية والسيد عثمان احمد عثمان وزير التعمير سيحتفظون بمناصبهم في الحكومة الجديدة .

السادات يستقبل اللواء الجمصي

هذا ، واستقبل الرئيس السادات امس، السيد حافظ اسماعيل مستشاره لشؤون الامن القومي ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والسيد عبد الفتاح عبدالله وزير الدولة ، واللواء عبد الغني الجمصي رئيس الاركان .

كما اجتمع الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء امس الاول ، مع السيد ممدوح سالم وزير الداخلية ، واستعرض معه ملامح المرحلة المقبلة على ضوء توجيهات الرئيس السادات .

وقالت « الاهرام » امس انه من المقرر ان يعود الرئيس السادات الى القاهرة غدا لتبدأ بعد ذلك عملية التغيير التامة ، بعدما يكون الدكتور حجازي قد اتم الدراسات التي كلفه بها الرئيس المصري .

السادات يستقبل كيسنجر في أسوان اليوم

يجري الرئيس انور السادات محادثات مع وزير الخارجية الاميركي كيسنجر في اسوان بعد ظهر اليوم ، تتركز على موضوع فك ارتباط القوات في جبهة السويس ، والمرحلة الثانية لمؤتمر جنيف .

وسيصل كيسنجر الى القاهرة بعد ظهر اليوم ، ثم يتوجه الى اسوان لمقابلة الرئيس السادات . ومن المقرر ان يقضي الليل في اسوان ثم يسافر غدا السبت الى اسرائيل .

وقالت « الاهرام » امس انه كان من المقرر اصلا ان يقوم كيسنجر بزيارة القاهرة في شباط المقبل ، ولكن الموعد تغير وتقرر ان يقوم بالزيارة فورا . وذكرت وكالة « رويتر » ان هذا القرار المفاجىء يؤكد خطورة الوضع بجبهة السويس .

● وفي واشنطن ، قال السفير الاسرائيلي سيمحا دينيتز الذي اجرى محادثات مع كيسنجر امس الاول ، ان وزير الخارجية الاميركي لن ينقل الى المصريين اي اقتراح اسرائيلي محدد

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

المجلس يختتم مناقشة الغلاء

كرامي يثير قضية الاسلحة ويطالب بتعديل الوزارة

بعد خمس جلسات تكلم فيها ٢٢ نائبا ، اختتم مجلس النواب مناقشة قضايا الغلاء . فعقد امس جلستين الاولى صباحية ، والثانية مسائية وكان ابرز المتكلمين السيد كمال جنبلاط والرئيس رشيد كرامي الذي طالب بتعديل الحكومة « لانها لا تستطيع حسب توزيع الحقائب اداء مهمتها » .

وكان مجلس النواب قد تابع مناقشة موضوع الغلاء في جلستين صباحية ومسائية أمس .

وكانت الكلمة الاولى في الجلسة المسائية للنائب شفيق بدر الذي طالب بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف موجة الغلاء . كما طالب بتحديد الاسعار واجبار التجار على الالتزام بها وتكليف اجهزة رسمية بالمراقبة مع فرض السجن للتاجر المخالف .

واكد على اهمية الاستقرار في معالجة القضايا الاقتصادية وحل المشكلات العالقة وفي طليعتها الغلاء . وعارض مبدأ اعطاء الحكومة الوقت « لانه كان بامكانها وباستطاعتها ان تبدأ بمعالجة الغلاء منذ ان تولت مسؤوليات الحكم » .

ثم تكلم النائب زاهر الخطيب فقال : لقد استمعنا الى عدة آراء ، وكل رأي من موقعه يريد معالجة قضية الغلاء معالجة جذرية ، ولكن تبين في النهاية انه ما من رأي بدأ وهو يقصد أن تكون المعالجة جذرية .

وقال انه لا بد وان تنتهي هذه الحكومة كغيرها في مواجهة حقيقة هي ان التركيبة الاقتصادية قائمة على الاستغلال والتحكم ، وان الرأسمالية التجارية اللبنانية هي الخادم لمصالح الرأسمالية العالمية ..

معوض : السبعينات اعوام الغلاء

وقال النائب رينيه معوض ان السبعينات ستكون اعوام الغلاء ، وانخفاض القوة الشرائية للنقد ، والغلاء ليس سببه الازدهار ، انما يعود الى تضخم مالي سببه التسليفات وزيادة الطلب على العرض ، بحيث ازدادت الودائع وسجلت نسبة مئة مليون ليرة في الاشهر الاخيرة . والحل لذلك هو اللجوء الى التصنيع ، لان لبنان بلد مستورد تتاثر تجارته بالاسعار العالمية ، بالاضافة الى ان الحكومة غير جادة في وضع حد لجشع المحتكرين .

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و ٥ —

جنبلاط والجميل يعارضان مستعجلي ذهاب الحكومة وكرامي واده ينتظران اقرار الموازنة

تفاعل التصريح الذي ادلى به الرئيس رشيد كرامي بعد الاجتماع الثلاثي الذي عقد أول من امس ، بحضور السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده ، بشكل اوحى ان الاقطاب الثلاثة توصلوا الى اتفاق لتبديل الحكومة . وقد ادى هذا التفاعل الى حمل جنبلاط امس على شن هجوم معاكس تميز بالقسوة على المعارضين . وقال انه لن يشارك في هذه الخدعة وانه يفضل استمرار التعاون مع هذه الحكومة في حال عدم تاليف حكومة من التقدميين في لبنان .

وقد دخل امس الشيخ بيار الجميل طرفا رابعا ووضع اقتراحا بالاتفاق اولا على البديل قبل المطالبة بتشكيل الحكومة الجديدة . الا ان مصادر مطلعة كشفت « للانوار » جانبا مهما من تفاصيل الاجتماع الثلاثي .

واكدت هذه المصادر ، ان الاقطاب الثلاثة اتفقوا على تاجيل البحث في مصير الحكومة الى ما بعد الانتهاء من اقرار مشروع الموازنة ، بعدما رفض جنبلاط اقتراح تشكيل حكومة اقطاب يكون احد اعضائها ، وذلك بالاتفاق مع القصر .

وجهة نظر القصر

واكدت هذه المصادر ، ان رئيس جبهة النضال الوطني نقل الى زميليه كرامي واده وجهة نظر القصر حول موضوع الحكومة . وتتلخص بان التبديل غير وارد طالما ان الحكومة تمارس مسؤولياتها وطالما ان مجلس النواب لم يسحب ثقته منها بعد .

وتقول المصادر نفسها ، ان كرامي واده وجنبلاط اتفقوا في هذا الاجتماع، على الا يفسحوا في المجال للمزايدة في موضوع غلاء المعيشة ، ويضعوا الحكومة امام مسؤولياتها حتى اذا ثبت فشلها او تقاعسها ، سحب جنبلاط واده الوزراء الثلاثة منها .

وتؤكد المصادر ايضا ، ان كرامي واده عرضا على جنبلاط اقتراحا يقضي بالسعي من اجل تاليف حكومة اقطاب بالاتفاق مع القصر ، على ان يكون هو احد اعضائها . فرفض جنبلاط هذه الفكرة من اساسها ، لانه غير راغب شخصيا في الاشتراك في الحكم ، ولان المسؤولية في ارتفاع اكلاف المعيشة لا تقع على الحكومة الحالية ، وبالتالي فان ايةحكومة غيرها مهما كانت مقومات تاليفها فلن تستطيع في « ظل هذا النظام » ان تحل المشكلة .

وانقضى اجتماع الثلاثة ، كما تقول هذه المصادر على أساس التعاون التام من اجل التصدي للمشكلات الاجتماعية، وقطع الطريق على محاولة استغلالها ، على أن يصار فيما بعد ، اي بعد اقرار الموازنة الى عقد اجتماع لوضع الخطة التي تفرضها التطورات المستجدة .

تصريح جنبلاط

ومن جهة ثانية شن جنبلاط هجوما كاسحا ، اثنى فيه على نزاهة الرئيس الصلح وتحدى المطالبين بتبديل الوزارة ان يسحبوا وزراءهم منها .

واستهل تصريحه بقوله :

ان ما تنشره بعض الصحف حول اتفاق جرى لتبديل الحكومة القائمة هو غير صحيح ، وسابق لاوانه . اننا نلاحظ ، عادة ، ان كل ستة اشهر يضج الناس من الغلاء ، ومن الاحتكار ومن الفساد ، فيعمد بعض السياسيين وبعض الصحافيين المتفقين مسبقا مع التجار والذين يوالون النظام الاقتصادي الاحتكاري القائم ، الى المطالبة بتبديل الحكومة . فتاتي حكومة جديدة، من الصنف والنوع ذاته، ولا يحدث اي تغيير ، لا في مكافحة الغلاء ، ولا في حقل التنمية ، ولا في خفض الايجارات عن كواهل المواطنين متوسطي الحال والفقراء ، ولا في حقل الانتاج الزراعي ولا في حقل مناهضة الفساد . ولكن يكون الناس شغلوا بالوزارة الجديدة، واخذوا يتاملون بما قد يحدث على يدها من عجائب . وهذه الصحف ذاتها تبشر ، انذاك ، بالانتظار وبالامال وبحدوث العجائب .

وطبعا لا تحدث اي عجائب ، ويسقط القناع عن الحكومة من جديد ، ومعظم شخصياتها هم من الموالين لليبرالية التجارية في بيروت وللاغنياء ، فتكون هذه الفئة من ارباب الاحتكار قد تنفست قليلا وتشددت في قبضتها الحديدية ، من جديد ، على مصالح الناس .

وقال : هذه اللعبة التي تتكرر ،منذ زمن طويل ، لا نريد اطلاقا ان نشارك فيها لانها خدعة . فكيف يمكن ، مثلا ، لبعض الصحف ، وفي طليعتها « النهار» ان تسعى جديا لمكافحة الاحتكار ولخفض اسعار السلع في الاسواق التجارية ومن مصادر بعضها في الصناعة الداخلية ، اذا كانت هذه الصحف هي المعبرة الرسمية عن مصالح التجار وكبار الصناعيين والاغنياء في لبنان ؟

تأييد الحكومة او حكومة تقدميين

وتساءل : وكيف يمكن ان نصدق بعض الشخصيات والاحزاب الرجعية التي تكتلت مع هذه الصحف في وجه المرسوم ١٩٤٣ ، الذي كان الهدف منه تحصيل قسم ضئيل من الاموال التي يربحها التجار وكبار الاغنياء في البلد ، لوضعها في صندوق يسهم في التنمية وفي خفض الاسعار المعيشية للمواد الشعبية الاساسية .

هذا التناقض لا يفوتنا اطلاقا ، ونريد الا يفوت الجماهير . ونفضل ان نتعاطى مع حكومة كالحكومة القائمة ، بالرغم مما يوجه اليها من انتقاد . لانه يمكن للجماهير ان تحصل من هذه الحكومة في حقل خفض الاسعار أكثر مما ستحصل عليه من اي تشكيلة حكومية جديدة ، الا في حال واحد هو اذا كانت الحكومة المقبلة ستتالف من التقدميين في لبنان ؟.

وتابع جنبلاط : على انه ، بالرغم من كل تقديرنا لبعض الوزراء ، فان من الافضل ان يتسلم بعض الوزارات المعنية أصحاب الاختصاص لخبرتهم ومعرفتهم الاوسع . لانه ، عندما تخلص النوايا وتتوافر الجدية والمثابرة في العمل ، لا تلبث النتيجة الطيبة ان تظهر .

وقد نصحنا اخواننا ، في اجتماعنا البارحة عند الاستاذ عبد الله المشنوق، الا يستعجلوا الامور . وان يؤكدوا، دائما وابدا ، افكارهم ومناهجهم في طرق مكافحة الغلاء ، مع رجائنا الحار ان يتبنوا وجهة نظرنا التي شرحناها مرارا ، والتي تخرج عن النظام الليبرالي الاقتصادي الفوضوي ، لان الداء ، بهذه المناسبة وفي هذا الحقل، لا يعالج بجعبة من الداء ذاته ، ونحن خبيرون في بعض فنون التطبيب ووصفه بعض الادوية الناجعة من دون مقابل . لان المهم هو طريقة المعالجة وجدية المعالجة ، لا تبديل الاشخاص وتغيير الوجوه . اما الفساد الذي يريد البعض مكافحته فهو يلازم النظام الراسمالي الفوضوي الذي يخرج عن قاعدة الربح الشرعي .

واضاف قائلا : ويعلم كل منا من الذي دشن عهد الفساد والافساد في لبنان ، ومن اعطى المثل الاول في —

— البقية على الصفحة ٨ —

سلام قبل سفره : الوضع الداخلي يتطلب تبديلاً جذريًا

■ من اليمين القائم بالاعمال الليبي،وسفير تونس والرئيس سلام ، والسفير الجزائري في صالون الشرف بالمطار أمس ■

قبل أن يستقل الطائرة الى المغرب العربي ، قال الرئيس صائب سلام أمس أن الوضع الداخلي في البلاد يتطلب تبديلا جوهريا وجذريا ، في الاسس والاساليب ، لان تبديل الوجوه لم يعد يكفي .

واضاف ردا على سؤال : انني اعتبر الظروف الحاضرة فرصة حقيقية لايجاد حل عادل في المنطقة ، فالوحدة العربية قائمة عمليا ، والمقاومة الفلسطينية في قمة النضوج والتفهم ، والفرصة قد تكون الاخيرة .

جولة اخرى

واشترك في توديع الرئيس سلام قبل سفره ، سفيرا الجزائر وتونس والقائم بالاعمال الليبي — وتغيب سفير المغرب لانه كان في وزارة الخارجية — وكان هناك الدكتور نزيه البزري وزير الاقتصاد ، ومن النواب السادة : جميل كبي ، محمد بيضون ، ورائف سماره .

وجاء في تصريحه قوله : انني اتطلع برغبة ملحة الى الاجتماع باخواننا في المغرب العربي ، وتبادل الراي معهم في الظروف الحاضرة ، وستشمل جولتي المملكة المغربية ، الجزائر ، تونس ، وليبيا . وفي عودتي سأقوم بجولة عربية اخرى لبلدان شقيقة وعدت بان ازورها .

واضاف : اننا نقدر مواقف اصدقائنا الافريقيين والاوروبيين ، وتاييدهم للقضية العربية ، ويهمنا في الوقت نفسه أن نؤكد بان اجواء المنطقة مهياة اكثر من اي وقت لتقبل حل عادل ، ويفترض ان يدرك المسؤولون الاميركيون هذه المعطيات .

حديث مع بعبدا

وكان الرئيس سلام ، قبل أن ينتقل الى المطار ، قد اتصل من منزله بالرئيس سليمان فرنجية فترة غير قصيرة . وفهم ان رئيس الحكومة السابق ، اطلع الرئيس فرنجية، على برنامج جولته ، والقضايا التي سيتطرق اليها مع المسؤولين في المغرب العربي .

وقد اطمأن الرئيس فرنجية من الرئيس سلام الى صحة نجله تمام ، وسأله عمن يرافقه في سفره ، فرد الرئيس سلام ان علي مملوك مريض ، وأن فيصل وحده رفيق السفر .

نواب يؤيدون تشكيل حكومة أقطاب تتحمل المسؤوليات

دعا أمس ، عدد من النواب المستقلين ، الاقطاب السياسيين ورؤساء الكتل والاحزاب ، الى تحمل مسؤولياتهم والاشتراك في حكومة جديدة تنقذ الوضع المتردي في البلاد، وعدم الاكتفاء بتوجيه الانتقادات الى الحكومة الحالية مع استمرار بقاء ممثليهم في هذه الحكومة .

فقد طالب النائب نديم سالم بان يصار الى تاليف حكومة جديدة من الاقطاب في اسرع وقت ممكن ، على اعتبار انهم هم الذين يتحملون مسؤولية تردي الاوضاع . واضاف : يجب وضع الاقطاب أمام الامر الواقع وحملهم على سحب وزرائهم من الحكومة ، تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة تعيد الامور الى طبيعتها .

الحسيني يؤيد

وايد النائب حسين الحسيني راي النائب سالم ، واضاف ان الاقطاب السياسيين هم الجسم السياسي لهذا البلد ، ويستطيعون معالجة الاوضاع ووضع حد للفوضى القائمة سواء على صعيد الامن أو على صعيد الغلاء ، وعليهم ان يتحركوا بايجابية من اجل تغيير هذا الوضع .

وقال النائب البير منصور ان الحكومة الحالية عاجزة عن اصلاح الوضع ومعالجة القضايا المطروحة ، وهي لم تتمكن حتى الان من التوصل الى الحلول الكفيلة بتامين ما تهدف اليه ، لذلك يجب ان تذهب لتحل محلها حكومة بديلة قوية .

اما النائب الدكتور زكي مزبودي فقد حمل الحكومة مسؤولية تردي الوضع باعتماد أسلوب الهرب في مواجهة الامور، اعتقادا منها أنها بهذه الطريقة تتمكن من الاستمرار في السيطرة على زمام الامور .

خطة مرسومة

واجمع النواب ان حكومة الرئيس الصلح غير قادرة على الاستمرار ، وانها ما زالت تحكم بقوة الاستمرار لان الاقطاب ينتقدون ويقفون عند عتبة الكلام دون الانتقال الى الافعال .

واعتبروا ان وراء هذا الوضع خطة مرسومة تهدف الى اغراق الحكومة بالمشاكل والهموم لاظهار عجزها وحملها على الاستقالة من تلقاء نفسها ، حتى يتمكنوا عند ذلك من فرض الموقف الذي يريدونه .

وحذر النواب المستقلون الاقطاب من التمادي في موقفهم والبقاء في صفوف المتفرجين ، لانهم سيتحملون في النتيجة مسؤولية تدهور الاوضاع .

الصلح يزور دمشق بعد أيام قليلة

قال رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح امس « للانوار » انه ينوي زيارة دمشق في وقت قريب .. وربما تمت هذه الزيارة في نهاية الاسبوع الجاري .

واوضح الرئيس الصلح ان هناك اتصالا بالمسؤولين السوريين لتحديد موعد هذه الزيارة ، التي لن يرافقه فيها وفد رسمي . وقد تقتصر عليه وحده ، مع احد الوزراء .

المجلس الاسلامي يدعو لاتخاذ اجراءات جذرية لمعالجة الغلاء

دعا المجلس الاسلامي المسؤولين الى اتخاذ اجراءات جذرية لمعالجة قضية استفحال الغلاء وتدهور حالة الامن .

وقال رئيس المجلس السيد شفيق الوزان بعد الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس انه سيدعو الهيئات والاحزاب التي تشكل الهيئة العامة للمجلس الى اجتماع قريب لبحث الاوضاع الراهنة ودعوة المسؤولين لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باصلاحها وتحقيق المطالب الشعبية التي لم يعد من الجائز التمادي في تجاهلها والسكوت عن التجاوزات والمخالفات التي هددت هيبة الدولة ومؤسساتها .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨/٤١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع في عدد أمس
٦٩٥٠٠

تكليف وزير باستيضاح الموقف

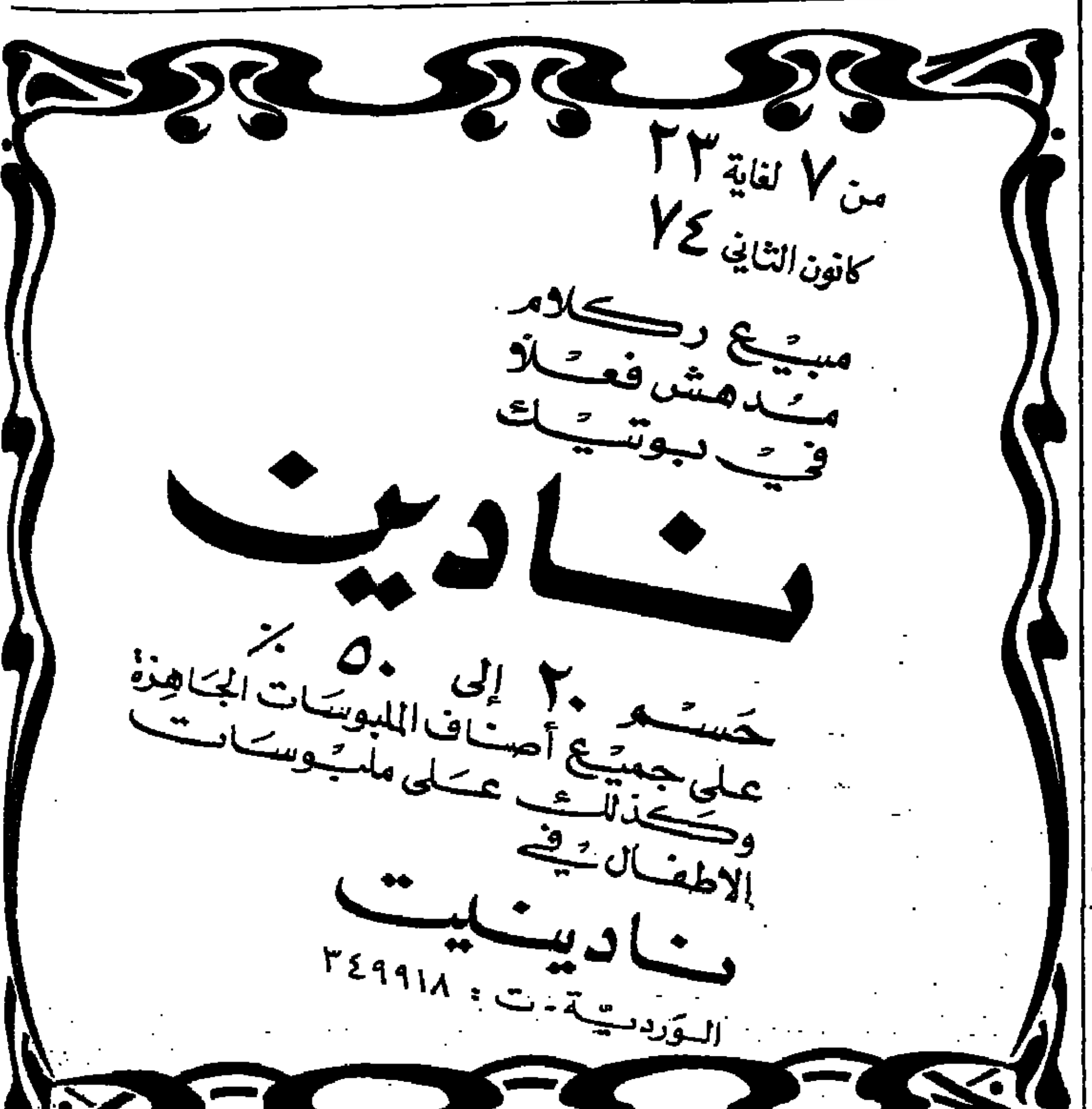
رئيس الحكومة طلب من وزير استيضاح رئيس الكتلة التي ينتمي اليها عن حقيقة ما ذكر عن اتفاق كرامي وجنبلاط واده فيما يتعلق بالحكومة .

مدير عام يسعى للسلك الدبلوماسي

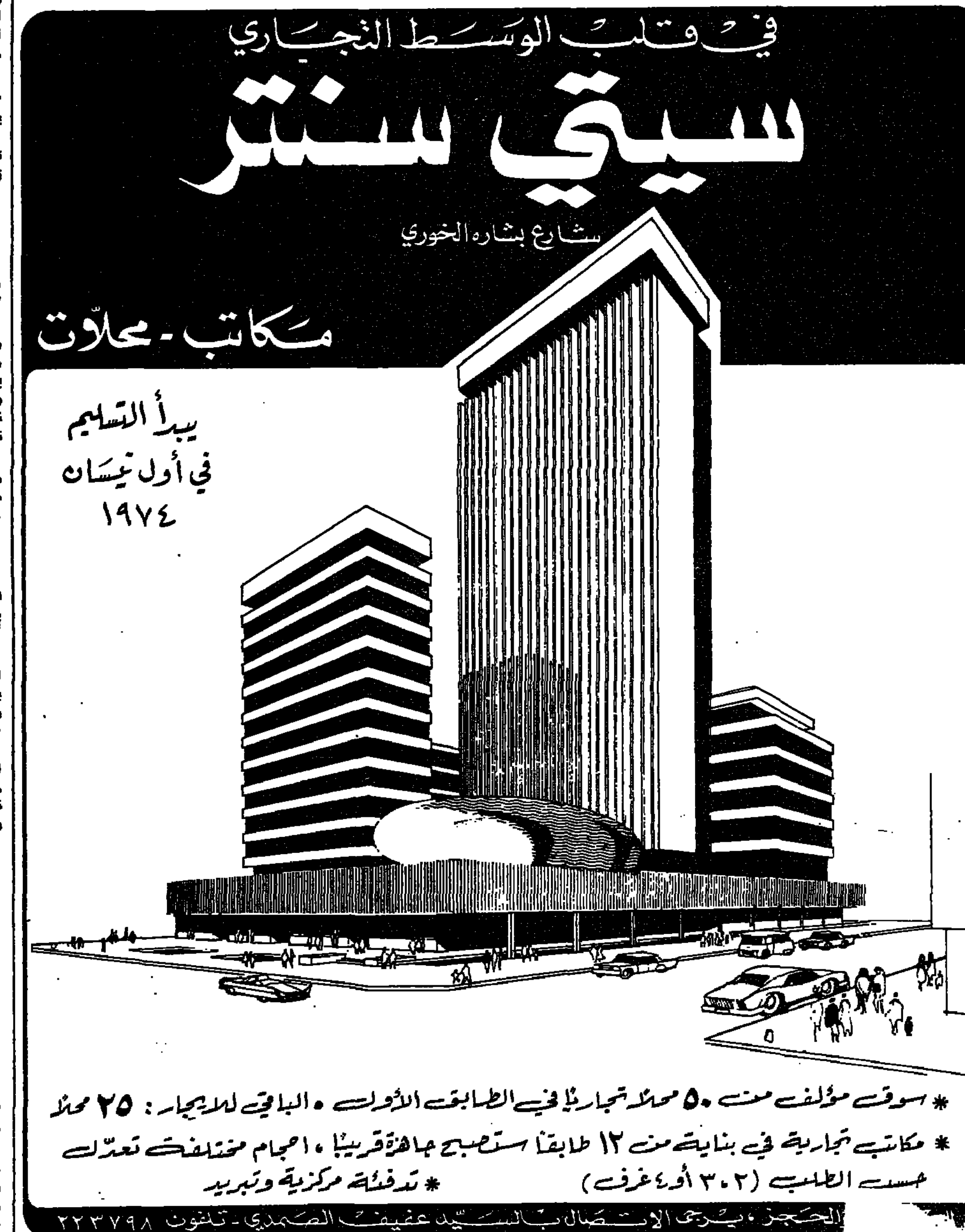
مدير عام يسعى منذ سنوات للانتقال الى السلك الدبلوماسي ، وبصورة خاصة الى سويسرا . وينتظر المدير العام دعم شخصية جنوبية نافذة لتحقيق رغبته هذه .

خوفا من « القيل والقال »

رفض وزير تنفيذ مقترحات تتعلق بعقد صفقات بالتراضي ، في نطاق المقررات التي اتخذت للحد من موجة الغلاء .. ويبرر الوزير هذا انه لا يحب « القيل والقال ».







الجلسة الصباحية لمناقشة مشكلة الغلاء

لحود : اطالب بحبس المحتكرين
كبي يحتج على ابعاد وزير الاقتصاد عن لجنة المقترحات
الرافعي : الاحتكارات تسيطر بعد سقوط المرسوم ١٩٤٣

اربعة نواب تكلموا في الجلسة الصباحية التي عقدها مجلس النواب امس لمتابعة المناقشة في موضوع الغلاء : عبد المجيد الرافعي ، فؤاد لحود ، عبدو عويدات ، جميل كبي . ركز الرافعي ولحود كلاهما على الاحتكار ، فقال الرافعي ان موجة الغلاء بدأت منذ سقوط المرسوم ١٩٤٣ فاطمأنت الاحتكارات الى انها اقوى من الدولة وتساءل عن عدم ارتفاع اسعار السلع الاميركية بالرغم من هبوط سعر الدولار . وقال لحود : هناك احتكار في السكر وفي العلف ، واحتكار في التراية واعطى اسماء محتكري الخشب . وقال عويدات ان الغلاء هو عدوان على القانون والحكم. وناقش الدكتور جميل كبي مشكلة الغلاء بموضوعية ، وقال ان الحكومة تعمل لرفع الظلم بتقديم التمازي ، وقد استبعدت وزير الاقتصاد عن لجنة مكافحة الغلاء .

وكان المجلس تابع مناقشة موضوع الغلاء في جلسة حضرها ٢٣ نائبا ورئيس الحكومة وبعض الوزراء . وكانت الكلمة الاولى للدكتور عبد المجيد الرافعي الذي استهلها بقوله : اسمع جعجعة ولا ارى طحنا . لقد تشكلت اللجان منذ ايلول الماضي . ومنذ ذلك التاريخ استمرت الاسعار في الارتفاع لقد استمعنا الى بيان رئيس الحكومة وفيه جهد مشكور ، ولكن لم نسمع شيئا عن التنفيذ .

أزمة الاحتكار

وابدى الدكتور الرافعي ملاحظاته على الوضع مؤكدا ان الازمة الحقيقية هي ازمة الاحتكار المسيطر .

● مخيبر : لا .

● الرافعي : انت وزير دولة . مش عارفين شو شغلتك .

● الصلح : واحتكارات طرابلس .

● الرافعي : نحنا ما منخاف . وين ما في احتكار بنحكي عنه .

● الصلح : والحديد .

● الرافعي : والحديد ايضا . نحن ما يهمنا الا الشعب .

موجة الغلاء وسقوط المرسوم ١٩٤٣

ثم تابع الرافعي حملته على «المحتكرين والمحظوظين» واكد ماخذه على الحكومة لانها مقصرة في انشاء الاسواق الشعبية ، وفي تنظيم ضريبة الدخل ، وقال : ان السبب الاساسي للغلاء هو تلك الاجواء الرسمية التي تشجع المحتكرين ، ولا ينسى الشعب ان موجة الغلاء بدات منذ المرسوم ١٩٤٣ الذي حاول محاولة بسيطة زيادة بعض الرسوم الجمركية . ولا تنسى ردة فعل كبار المستوردين وتهديدهم باعلان الاضراب ضد ذلك المرسوم ، حتى تمكنوا من الغائه ، ورفع الاسعار اضعافا مضاعفة . ومن يومها اطمأنت الاحتكارات الى انها اقوى من الدولة، وقد جاءت تؤكد ذلك بعدما تمكنت من القضاء على مشروع تخفيض اسعار الادوية .

واضاف : اي معالجة لمشكلة الغلاء لا تبدأ بضرب الاحتكارات التجارية وامتداداتها المصرفية هي ضرب من المحال . وتساءل لماذا لم يرتفع سعر السلع الاميركية الصنع رغم هبوط سعر الدولار . ولماذا ارتفعت الاسعار هنا .

واثار كمثل على ما يجري ، موضوع ارتفاع اسعار البيض . وكيف ان بعض كبار المنتجين رفعوا اسعار البيض واسعار الفروج رغم ان الحدود كانت ما زالت مقفلة .

● سليم المعلوف : والتاجر شويشكي .

● الرافعي : المنتج محتكر تحكم بالسعر ، وكذلك التاجر . ثم انتقل الى موضوع احتكار الحديد والخشب ودعا الحكومة الى احالتهم على المحاكمة وطالب بتحديد الارباح وتعزيز الرقابة على المواد الغذائية وتوسيع صلاحيات مكتب الحبوب والعودة الى المرسوم ١٩٤٣ ومنع تصدير المنتوجات الصناعية وتعميم التعاونيات الاستهلاكية ، وتخفيض الايجارات وخفض اسعار الادوية . وقال ان النظام الاقتصادي مرتهن للاحتكارات الداخلية والخارجية ودعا الحكومة الى اعلان حالة طوارىء اقتصادية لوضع تشريعات جذرية .

لحود يتكلم عن الاحتكارات

وتكلم النائب فؤاد لحود فقال : انا لست اختصاصيا للتكلم في موضوع الغلاء ، والذين سبقوني لخصوا اسباب الغلاء ، بانه ناتج عن الاحتكار ، وعن ارتفاع اسعار الشحن وعن ارتفاع اسعار المنشأ .

واني اليوم ساتكلم عن الاحتكارات فقط .

واضاف : يقال ان في لبنان نظام حر وانا اقول عكس ذلك : ان في لبنان لا يوجد نظام حر ، بل المحتكرون يتسلطون على النظام ، ومن الافضل ان يكون نظامنا غير حر ، تتولى الحكومة تنظيم القضايا الاقتصادية بدلا من ان يتولاها الاحتكاريون .

وقال : واليكم بعض الاحتكارات مثلا معمل السكر . لقد عرقلت الحكومة قيام هذا المعمل مع العلم اننا بحاجة الى ٦٥ مليون طن سكر في السنة .

● الصلح : ليش ما وافقت ؟

● لحود : لانو في احتكار

● الصلح لا لانو الدولة بدها تدفع للافراد

● لحود : لا ، لا ..

● حمود : نحنا بدنا نعمل . وحرين نخسر

● الصلح : يالله جيب

● حمود : حاضر

● الصلح : منعزل بمكار بس .

● حمود : انا حر ..

● لحود : اذن هناك نقص بانتاج السكر يقارب الـ .. مليون طن . فبدلا من ان نزرع التفاح وغيره في مناطق غير صالحة . من الافضل ان نستبدلها بزراعة الشمندر ، ونبني معامل للسكر .

واضاف : يقول دولة الرئيس ، هناك عراقيل تمنع من ذلك وانا اقول اذا كانت الدولة لا تستطيع ان تفرض هيبتها فما جدوى وجودها . اذن هناك احتكار في السكر .

واحتكار العلف

وتحدث عن الاحتكار في العلف ، وقال ان ارتفاع اسعار اللحوم سببه ارتفاع اسعار العلف وقد لجأ التجار في لبنان وكذلك الصناعيون الى مزج « الجفت » المستخرج من الزيتون مع العلف ، ووزارة الصناعة تعرف ذلك، لكنها لا تحرك ساكنا ، لان المحتكرين يرشون بعض موظفي هذه الوزارة .

واضاف : لقد جاء شقيق رامز خازن وانشأ معملا لشراء « الجفت » فادت المنافسة الى ارتفاع سعره الى ٨٠ ليرة . بينما كان قبل انشاء هذا المعمل ، قد اتفق اصحاب المصانع على تسعير طن « الجفت » بـ ٣٠ ليرة ، وقد يتفق هؤلاء مرة جديدة ، ويفلسوا صاحب المعمل الذي رفع الاسعار ، مع العلم انه يجب تشجيع مثل بادرة السيد خازن .

وتحدث عن الفوضى في انشاء المعامل بعدما فلت الملق . وضرب امثلة على معامل تكرير الزيت . وقال : ان في الزيت احتكارا ، وتحدث عن احتكار الترابة وقال : يجب ان يسلم بـ ٦٠ ليرة فاذا به يرتفع الى ٩٠ ليرة لماذا ؟ لان هناك تجارا . فبدلا من ان تؤمن حاجة الاستهلاك المحلي يصدرونه الى الخارج .



■ الرئيس الصلح في مجلس النواب امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

● الصلح : منشان هيك واغقنا على رخصة سبلين .

● لحود : نطلب بالحاح ايقاف تصدير الترابة الى الخارج . واذا لم يحصل ذلك نعتبر الحكومة متواطئة مع شركة الترابة .

وتحدث بعد ذلك عن احتكارات الخشب . وسمى المحتكرين ، وسأل الحكومة كم من تاجر اقفل بابه حتى اليوم . وكم من تاجر ادخل السجن .

● النواب : ولا واحد .

هكذا يكافحون الغلاء في دمشق

● لحود : كنت مؤخرا في دمشق وقابلت وزير الدفاع ، وسألته كيف تعالجون قضية الغلاء ؟ ففتح درج مكتبه واعطاني لائحة بـ ٢٠٠ تاجر ادخلهم السجن في يوم واحد .

● الصلح : بنظام اشتراكي بيصير هيك .

● الرافعي : نسير نحو النظام الاشتراكي .

● الصلح : نحن ضد حبس الناس ..

● حمود : عم يقلك انو ضد حبس الناس . اسالو هوي مع تمويت الفقراء .

— البقية على الصفحة ٨ —

سفير مصر يسلم الجميل دعوة الاتحاد الاشتراكي

سلم سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي المتولي امس ، رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ، دعوة رسمية لزيارة القاهرة .

وجاء في الدعوة التي وجهها الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي :

الاخ العزيز الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية ،

تحية طيبة ، وبعد فان الاتحاد الاشتراكي العربي ، يهمه في هذه الفترة الهامة في حياة الشعب العربي ، أن يكون هناك حوار متصل يربط بين شعوب الامة العربية ، بما يحقق وحدة الفكرة والعمل العربي . وايمانا منا بان لبنان الشقيق يعتبر ركنا أساسيا من اركان الحياة السياسية في الوطن العربي ، فانه يسعدني باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي وباسمي ، دعوتكم لزيارة جمهورية مصر العربية في الوقت الذي ترونه مناسبا ، لنتدارس سويا في امكانيات قيام حوار بين الاتحاد الاشتراكي العربي وحزب الكتائب ، بما يخدم العلاقات التاريخية في لبنان ومصر ، وبما يدعم التضامن والحشد العربي المنشود . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الوفد الاعلامي اللبناني يستعد لزيارة دمشق

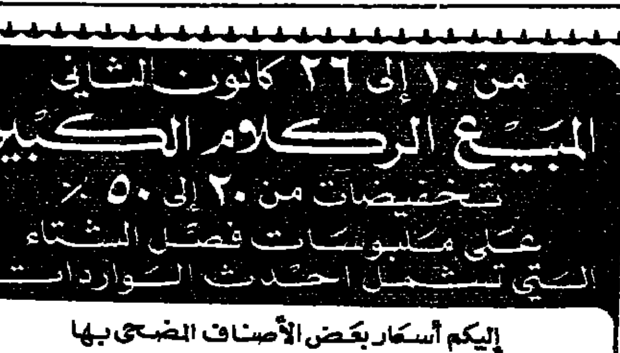
وجه مدير عام وزارة الاعلام السيد رامز الخازن أمس ، رسالة الى معاون وزير الاعلام السوري السيد احمد مدنيه ، يرغب فيها بتحديد موعد اللقاء الاعلامي بين البلدين .

وكان مجلس الوزراء قد شكل في جلسته الاخيرة الوفد الاعلامي لزيارة دمشق ، تلبية لدعوة وزارة الاعلام السورية ، من المدير الخازن ، وعضوية السادة : محمد المشنوق ، كاظم الحاج علي ، نزار ميقاتي ، موريس الزاخم ، غسان أبو شقرا ، بول طنوس ، وكلود صوايا .











جمعيات أرباب العمل تعارض زيادة الاجور

اعلنت مصادر جمعية الصناعيين وجمعية التجار امس ، ان الجمعيتين تعارضان زيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة دفعة واحدة ، لان التجارب اثبتت ، ان زيادات الاجور المتتالية لم تحل مشكلة الغلاء ، وانما الحل الجذري لذلك يكون عن طريق اتخاذ مزيد من التدابير لتخفيف اعباء المعيشة وتكاليف الانتاج . وقد ابلغ موقف الجمعيتين هذا الى وزير العمل الذي قال انه لن يطرح موضوع الزيادة المقترحة من الاتحادات العمالية على مجلس الوزراء ، قبل اجراء اتصالات بين ارباب العمل والاتحادات العمالية لتوحيد وجهات النظر بينهم .

الفائدة على الليرة اللبنانية تنخفض من ٣٥ الى ٢٢ بالمئة
البنك المركزي يتجه لتخفيف نسبة الاحتياطي

شهد يوم امس انفراجا جزئيا في ازمة الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف ، بعدما هبطت الفائدة من ٣٥ الى ٢٢ بالمئة مرة واحدة . وادى هذا الانفراج الى تقلبات هامة بالنسبة لاسعار العملات الاجنبية المتداولة في سوق بيروت انسجاما مع التحسن النسبي الذي سجلته اسعار المارك والفرنك الفرنسي والسويسري والاسترليني في المراكز النقدية الاوروبية مقابل الدولار امس .

وتقول المصادر المالية المطلعة ان هبوط الفائدة على الليرة يعود الى انخفاض الطلب على النقد اللبناني خلال اليومين الماضيين كما ان اتجاه السلطات النقدية في المصرف المركزي الى اجراء تعديلات هامة في السياسة المالية والمصرفية المتبعة ، وتخفيف القيود المفروضة على المصارف لجهة التزاماتها لدى مصرف لبنان ، ساعدا على انفراج الازمة بالنسبة للفوائد .

واشارت هذه المصادر الى ان قبول مصرف لبنان المبدئي بتخفيض نسبة الاحتياطي المفروض على المصارف من ٧ الى ٥ بالمئة وقبول نقد اجنبي ، وسندات مالية مكفولة من اشخاص مليئين ، يعني توفر كمية لا بأس بها من النقد اللبناني لدى المصارف المركزية ، تزيد عن مبلغ ٨٥ مليون ليرة في السنة .

هذا ، ولم تنف مصادر مصرف لبنان هذه الانباء ، وقالت ان هذه الاقتراحات مأخوذة بعين الاعتبار ، وستتم الموافقة الرسمية عليها قريبا ، لكنها اشارت الى ان هذه الخطة المعتدلة في السياسة المالية ، سيتبعها اتفاق خاص مع المصارف ، يقضي بعدم التوسع بالتسليفات ، وخصوصا في قطاعات معينة ، وذلك تداركا لوقوع ازمات مصرفية خطيرة ، وحفاظا على مستوى منخفض للفائدة على الليرة بين المصارف .

وكانت ازمة ارتفاع سعر الفائدة بين المصارف قد بدأت في الصيف الماضي ، ووصلت الى ذروتها خلال الاسبوعين الاخيرين بمناسبة فترة الاعياد . وتتوقع الاوساط المالية ان يستمر انخفاض الازمة تدريجيا خلال الايام والاسابيع المقبلة الى ان تعود الفائدة الى ما كانت عليه قبل ستة اشهر ، اي بين ١٦٥ و٢ بالمئة .

"بنك التمويل والتوظيف" مؤسسة جديدة تسد متطلبات القطاعات الاقتصادية

يجري غدا افتتاح مصرف لبناني جديد ، هو « بنك التوظيف والتمويل ش.م.ل » . وبهذه المناسبة رد رئيس مجلس ادارة البنك ومديره العام السيد ريمون عودة على بعض الاسئلة التوضيحية ، بما يلي :

● مصرف جديد .. لماذا .. ولاية حاجة يستجيب ؟

☐ ان هذا المصرف وليد فكرة جديدة وقد تأسس وفقا للقانون ٢٢ — ٦٧ من اجل ان يسهم في سد الحاجات الحالية للاقتصاد .

وفي الواقع اصبح من الضروري ان يعيد النظام المصرفي الحالي في لبنان تكوين بنيته في ضوء المتطلبات الجديدة للتوظيف والاستثمار المالي في مختلف القطاعات الاقتصادية في البلاد .

الا ان التوظيف المالي في تجدداته وتبلوراته الحديثة يجب ان يستند الى دراسات متعمقة ، وان يتم منحه لفترات زمنية طويلة تفي بالغرض . وهكذا فان « بنك التوظيف والتمويل » ينوي ان يسهم في حركة اعادة بناء التكوين المصرفي التي بدونها يتعرض القطاع المصرفي لضغوط وعقبات تحد من نشاطاته وتطوره .

من عوامل الاستقرار

● ولكن هل يمكن ان يكون بنك التوظيف والتمويل عاملا من عوامل الاستقرار في هذه الفترة التي تتسم بالتقلبات المفاجئة في معدلات الفائدة ؟

☐ ان طبيعة هذا المصرف بالذات تفرض نوعا من الانضباط في ما يتعلق بمدة الادخار وبمعدلات الفائدة سواء بالنسبة الى مصادر الاموال او الى وجوه استخدامها .

وهكذا فانه بقبوله الادخارات والايداعات ، لمدة سنتين واكثر ، يؤمن المصرف للمدخرين استقرارا في عائداتهم طيلة فترة الادخار ، وبالتالي يجنبهم خطر التعرض الى الانخفاض المفاجئ في مردود اموالهم . وبالمقابل فانه يوفر للمقترضين ثباتا في معدلات الفائدة لفترة ذات مدى زمني كاف ، ولا يعرضهم للوقوع تحت رحمة الزيادة التعسفية الباهظة في معدلات الفائدة .

وهكذا فان بنك التوظيف والتمويل ، هو مصرف لعقد القروض المتوسطة والطويلة الاجل وبالتالي عامل استقرار لمعدلات الفائدة في سوق بيروت .

تخفيف الضغوط التضخمية

● الا تعتقد بان انشاء مصرف جديد من شأنه ان يسهم في زيادة حدة ضغوط التضخم المالي الحالية عبر زيادة التسهيلات الائتمانية ؟

☐ على العكس .. وذلك بسبب طبيعة الايداعات والادخارات التي يتلقاها هذا المصرف الجديد ، وطبيعة القروض التي سيعقدها . ان طبيعة هذا المصرف ستسهم بالتالي في تخفيف الضغوط التضخمية الموجودة حاليا .

والواقع ان التضخم هو ، في الاساس ، وليد تجاوز حجم الطلب لمستوى العرض . وبينما تقوم المصارف التجارية بتغذية حركة الطلب عبر شطر ، متزاوح الاهمية ، من القروض التي تعقدها لآجال قصيرة فان المصرف الذي يعقد القروض لآجال متوسطة وطويلة انما يمول شراء معدات التجهيز لمشاريع انتاجية وهذا ما يجعله يسهم ويشارك في اعادة التوازن بين العرض والطلب .

● علمنا ان مؤسسي بنك التوظيف والتمويل يقومون الآن بانشاء شركة عقارية باسم (سوفيل) برأسمال قدره ١٥ مليون ليرة لبنانية . فمن سيكون المساهمون في هذه الشركة ولاية غاية يجري تأسيسها ؟

☐ سيكون بنك التوظيف والتمويل بالذات ، بالاضافة الى بعض الافراد المساهمين فيه ، في طليعة المساهمين الرئيسيين في شركة (سوفيل) العقارية التي تتأسس على يد مؤسسي بنك التوظيف والتمويل . ونلاحظ ان قائمة المساهمين هذه تضم العديد من رجال الاعمال البارزين ، اللبنانيين والعرب المقيمين في لبنان وافريقيا والخليج .

وسيكون منطلق الاعمال الرئيسية لشركة « سوفيل » تحقيق مشروع عقاري يشتمل على انشاء برج من ٣٠ طابقا مع ابنية ملحقة به في حي مار نقولا .

وغني عن الذكر ان تعاونا وثيقا سيقوم بين هاتين المؤسستين .

حديث عن اتجاه لانشاء تكتل مصرفي لبناني

تردد امس في الاوساط المصرفية ان هناك اتجاها لانشاء تكتل مصرفي لبناني ، يعفي اعضاءه من الالتزام بالتقديمات الاخيرة التي صوتت عليها المصارف الاجنبية لصالح الموظفين والمستخدمين .

وتعتبر معظم المصارف اللبنانية ان هذه التقديمات مرهقة ، لا تلائم اوضاعها ، وقد فرضت اثناء الجمعية العمومية الاخيرة عن طريق المصارف الاجنبية ، قبل ان تلح نقابة الموظفين على الاخذ بها .

شركات الملاحة ترفع رسم « الازدحام » الى مرفأ بيروت

اعلنت شركات الملاحة البحرية الاعضاء في مؤتمر مالطا والاسكندرية انها سترفع رسم « الازدحام الاضافي » على اجور الشحن الى بيروت الى ٢٥ بالمئة بدلا من النسبة الحالية وهي ٢٠ بالمئة .

وسيسري مفعول الزيادة على الشحنات المحملة من موانئ المملكة المتحدة اعتبارا من ١٤ كانون الثاني الجاري .

البزري يلمح الى استعداد الدولة لاستيراد كافة الاحتياجات من المواد الغذائية

قال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري امس ، ان استدراج العروض لشراء بعض المواد الغذائية بواسطة مكتب الحبوب والشمندر السكري ، يهدف الى تخفيض اسعار هذه المواد الى المستوى المعقول .

واضاف : ان استيراد كافة المواد الغذائية لاحتياجات الاستهلاك المحلي يصبح واردا ، اذا لم تؤد المنافسة بين القطاعين العام والخاص الى التخفيض المطلوب .

وردا على سؤال « للانوار » حول اقتراح رئيس جمعية التجار السيد فكتور قصير اعتماد نظام التموين بالبطاقات ، للراغبين في شراء المواد الغذائية المستوردة عن طريق مكتب الحبوب ، قال الوزير البزري ان هذا الاقتراح يتطلب عمل ثلاثة اشهر لتنفيذه ، وهو مستعد للموافقة عليه، اذا انشأ التجار دائرة خاصة لتأمين البطاقات . واضاف : ان تخصيص مبلغ ٢٥ مليون ليرة لموازنة المكتب ، واستدراج العروض لاستيراد كميات من الارز واللحوم المجلدة والذرة ، تبقي يترك بساب الاستيراد والتجارة حرا امام الجميع .

الارز بـ ١٦٠ قرشا

وحول فقدان الارز والسكر واللحوم المجلدة من بعض التعاونيات والمحلات التجارية ، قال وزير الاقتصاد ان عملية توزيع الارز بدأت منذ ثلاثة ايام ، تلافيا لحصول نقص في هذه المادة ، كما ان عمليات استدراج العروض ستؤدي بعد بدء العمل بها ، الى طرح كميات من المواد الغذائية ، في حال حدوث اي نقص ، وباسعار معقولة .

واوضح الوزير ان كمية ٣٠٠ طن من الارز الصيني وصلت الى مرفأ بيروت ، وسيتم توزيعها على المناطق اللبنانية ، وذلك على اساس ١٥٠ قرشا للكيلو بالجملة ، و ١٦٠ قرشا بالمفرق . ومن المقرر ان تصل في منتصف الشهر الجاري كمية ١٥٠٠ طن من الارز الكوري ليجري توزيعها بالطريقة نفسها .

هذا ومن المقرر ان يقابل وفد من تجار المواد الغذائية الوزير البزري ، للوقوف منه على خطة مكتب الحبوب الرامية لاستيراد المواد الغذائية ، وحجم الكميات التي تقرر استيرادها بواسطة المكتب ، وطريقة بيعها في الاسواق .

تقرير حول الاسعار

وقد عقد بعد ظهر امس اجتماع في وزارة الاقتصاد، حضره اعضاء المجلس الاقتصادي المكلف بضبط الاسعار ، في محاولة لوضع تقرير يتم رفعه الى مجلس الوزراء . ويضم هذا المجلس ثلاثة اساتذة اقتصاد جامعيين ، ومدير عام مكتب الحبوب ، ومدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك ، وممثلين عن وزارات التصميم والمالية والزراعة .

تحديد أسعار وكميات المحروقات السائلة للسفن

صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة امس ، قرار يتعلق بتحديد فرق سعر مبيع « الغاز اويل » و « الفيول اويل » المعد لتموين السفن .

كما حدد القرار الكميات القصوى التي يسمح بتسليمها للسفينة الواحدة للمرحلة الواحدة بخمسين مترا مكعبا من مادة « الغاز اويل » او مائة متر مكعب من مادة « الفيول اويل » .

وحظر القرار تسليم المحروقات السائلة الى السفن الا بموجب بيانات جمركية محددة تخضع مسبقا لموافقة وزارة الاقتصاد والتجارة .

البحث في قضية ملاحقة الافران ونقص الاوزان

عقد رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماعا حضره رئيس اتحاد الحرفيين السيد عبدو سعد ، ونقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل ونقيب اصحاب المخابز في زحلة السيد طوني ابو نعوم، جرى خلاله بحث قضية الافران وعدم بيع الخبز بالعد والحرص على وزنه قبيل البيع باستثناء الخبز المعد للمطاعم والفنادق .

قرض عربي لتنفيذ أوتوستراد بيروت — دمشق

علمت « الانوار » ان بنك التنمية العربي الذي تقرر انشاؤه في مؤتمر القمة العربي ، سيخصص قريبا قرضا للبنان ، لتنفيذ مشروع اوتوستراد بيروت — دمشق .

حركة البورصة

■ انخفاض المبادلات وارتفاع الاسعار ■

سجلت مبادلات الردهة امس انخفاضا نسبيا بالمقارنة مع الجلسة السابقة ، وارتفعت اسعار معظم الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٤٨٥ سهما، بقيمة ٤٨٢٤٨٧٫٥٠ ليرة شملت ١٢ نوعا من مختلف الشركات ، واقفلت الاسعار كما يلي :

● ٢٤٥ سهما ، سيل ، بسعر ١١٦ ليرة ، بارتفاع ١١ ليرة .

● ٤٨٥ سهما ، مالية وعقارية المرفأ ، بسعر ٢٧٥ ليرة ، بارتفاع ٤٫٥ ليرات .

● ٣٦٥ سهما ، المالية العامة ، بسعر ١٨٦٫٥ ليرة ، بارتفاع نصف ليرة .

● ٢٠٠ سهم ، اوكال ، بسعر ١٠٩ ليرات ، بارتفاع ٤ ليرات

● ١٥٠ سهما ، الاسمنت الابيض ، بسعر ٣٢٢ ليرة، بارتفاع ١١ ليرة .

● ١٠٥ أسهم ، الترابة ، بسعر ٣٨٣٫٥٠ ليرة ، بارتفاع ليرة ونصف .

● ١٤٠ سهما ، انترنيت ، بسعر ٢٨٧٫٥٠ ليرة ، بارتفاع ليرة ونصف .

● ١٠٠ سهم ، الريجي ، بسعر ٧٠ ليرة ، بانخفاض ٩٫٥٠ ليرات .

● ٢٥٠ سهما، أ.ب.ث ، بسعر ١٠٢٫٥٠ ليرات ، بارتفاع ١٥٠ قرشا .

● ٢٥ سهما ، كازينو لبنان ، بسعر ١١٢٫٥٠ ليرة ، بانخفاض ١٥٠ قرشا .

● ٢٤٠ سهما ، ادارة المرفأ ، بسعر ١٩٢ ليرة ، حافظ على سعره

● ٨٠ سهما ، البارد ، بسعر ١٣٢ ليرة ، حافظ على سعره .

● ٥٠ سهما ، قاديشا ، بسعر ٢٢٠ ليرة ، حافظ على سعره .

● ٥٠ سهما ، فاريا المزار ، من خارج الردهة ، بسعر ٤٢٫٥٠ ليرة .

اسعار بيع العملات

■ تحسن أسعار العملات وانخفاض الذهب ■

طرأ بعض التحسن على اسعار العملات الاجنبية في السوق اللبنانية امس ، وذلك اثر الانفراج الجزئي في الطلب على الليرة ، بينما تراجعت اسعار الذهب نسبيا .

وكان الدولار قد وصل صباح امس الى ٢٥٢ قرشا ، ثم تراجع الى ٢٥٠ — ٢٥١ قرشا في العمليات المالية بين المصارف ، كما تحسن المارك الالماني بمعدل قرشين للحوالة : ٩٠٫٥٠ — ٩٠٫٧٠ قرشا ، وزادت اسعار : الاسترليني ، والكورون السويدي والدانمركي ، والدولار الاوسترالي ، والدولار الكندي ، والفرنك الافريقي ، والفرنك الفرنسي (تجاري ومالي) والفرنك البلجيكي .

أما العملات العربية فقد سجلت زيادة في اسعار : دينار البحرين ٤ قروش ، الدينار العراقي ٧ قروش ، الدينار الكويتي ٥ قروش ، والدينار الليبي والليرة المصرية بمعدل ٣ قروش لكل منهما ، كما طرأ تحسن نسبي على ريال قطر .

على صعيد الذهب ، انخفض سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ١٠٥ ليرات ، واقفل على ٩٧٤٠ — ٩٧٦٠ ليرة ، كما تراجعت اسعار الانكليزية ملك ليرتين ، والعثمانية التجارية ليرة واحدة .

الكورون الدانمركي	٣٧٫٥٠	الليرة المصرية	٣٦٣
الكورون السويدي حوالة	٥٢٫٥٥	الليرة السودانية	٤٠٠
دينار البحرين	٦١٧	الليرة الاسترلينية	٥٥٨
الدينار العراقي	٧١٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٢٫١٥
الدينار الاردني	٧٤٨	الليرة السورية	٦٣٫٣٠
الدينار الكويتي	٨٢٨	الليرة التركية	١٦٫٩٠
الدينار الليبي	٦٨٠	المارك الالماني	٨٨
الدولار الاوسترالي	٣٦٤	المارك الالماني حوالة	٨٩٫٤٠
الدولار الكندي	٢٤٧	ريال قطر	٦١٫٧٠
الدولار الاميركي	٢٤٨	الريال السعودي	٦٩٫٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٠٫٥٠	**الذهب**	
الفلورين الهولندي	٨٥	الليرة الايرانية	٧١٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٨	الليرة العثمانية التجارية	٦٤٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٨٫٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٥٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٤٨٫٩١	الليرة الفرنسية (نابليون)	٨٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٤٫٣٠	البيزوس المكسيكي	٤٠٥٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٥٠٠
		كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٨٨٥٠

مركز "سوديكو" .. هل يتحول الى شارع حمراء آخر ؟

مركز « سوديكو » ، الذي يقع بين جادة الاستقلال وشارع عبد الوهاب الانكليزي ، تحول فجأة الى مركز تجاري ضخم ، وتحول ذلك الشارع الصغير المنسي في منطقة الناصرة الى شارع انيس يضج بمظاهر الحركة والعمران . وتشير الدراسات التنظيمية الى ان مستقبلا مزدهرا ينتظر هذا المركز على الصعيدين التجاري والسياحي .

ويقول السيد منذر الشعار امين سر



■ السيد منذر الشعار أمين سر جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في « مركز « سوديكو » ■

جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في مركز « سوديكو » ومتفرعاته : منذ خمس سنوات تقريبا ، بدأ المركز يشهد ازدهارا ملحوظا ، حين شيدت شركة التعمير والتجارة (سوديكو) عام ١٩٦٦ عدة ابنية فخمة ، بهدف بيعها كشقق سكنية ومحلات تجارية ، تلبية لحاجات سكان المنطقة . وافتتحت محلات لبيع المفروشات القديمة والتحف ومواد الديكور والموكيت وادوات الموسيقى والخيوط الصوفية ، وتبعتها محلات للملبوسات النسائية الجاهزة ومكتبة غنية وصالون للتزيين النسائي.

جمعية للمركز

وفي عام ١٩٦٦ افتتحت صيدلية ، تلاها انشاء فرع لمصرف ، وفي عام ١٩٧٢ أصبح مركز « سوديكو » يضم خمسين مؤسسة تجارية . ومن هنا انبثقت فكرة تنظيم المركز والاهتمام بالشارع ، وذلك عن طريق تأسيس رابطة تضم كل المؤسسات . وتألفت نواة هذه الرابطة من السادة : جوزف صفا ، نقولا كورمي ، منذر الشعار ، جورج متى ، اندريه قصر مللي ، وسيزار ديبه . ثم تحولت الرابطة الى جمعية عرفت بجمعية اصحاب المؤسسات التجارية في مركز (السوديكو) ومتفرعاته ، وحصلت على علم وخبر من وزارة الداخلية بتاريخ ٩—١—١٩٧٣ تحت الرقم ٢٥/اد . وتهدف هذه الجمعية الى رفع مستوى المركز تجاريا وسياحيا ، وتطويره ضمن الاسس العلمية الحديثة ، ليجاري قفزات التقدم في المستقبل .

وعن الجمعية انبثقت لجنة ادارية مهمتها متابعة تنفيذ الافكار والمشاريع التي تعود بالفائدة على المركز. وتتألف اللجنة من السادة : اندريه قصر مللي رئيسا ، نقولا كورمي نائبا للرئيس ، الفرد ناضر مديرا مسؤولا ، منذر الشعار امين سر ، نزيه بريدي امين صندوق ومحاسبا ، ايلي مسلاط عضو دراسات . وقررت الجمعية بالاجماع تعيين السيد جوزف صفا رئيسا فخريا .



■ محلات لبيع مختلف الاصناف في المركز التجاري « سوديكو » ■

محتويات المركز ومبيعاته

ولدى درس اللجنة للمحتويات التي تعرضها المؤسسات التجارية في المركز وللاصناف التي تبيعها ، تبين انها الآتية :

— مفروشات وتحف .
— ادوات فضية وهدايا زخرفية .
— مصرف .
— مجوهرات وساعات ذهبية وتجهيزات صوتية ، موسيقية ، والعاب للاطفال .
— مكتبة .
— نوفوتيه وبياضات واصواف .
— البسة جلدية وجزادين .
— شراشف ومناشف .
— عطورات وادوات تجميل .
— صيدلية .
— ملبوسات جاهزة (للنساء والرجال والاولاد — لاييت) .
— مطعم — حلويات — مقهى ؟
— صالون تزيين للسيدات ؟
— ملبوسات للسيدات الحوامل .

صالة سينما ومقاه رصيفية

ويقول السيد الشعار ان اللجنة على اتصال دائم بالجمعيات المماثلة ، وخاصة جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ، ومع الدوائر الرسمية ومحافظة مدينة بيروت المختارة ، التي تساعد اللجنة في تنظيم المركز بغية تحسينه . ومن التسهيلات التي قدمتها البلدية ، السماح باقامة عدادات تجيز ايقاف سيارات الزبائن .

وخلال مواسم الاعياد تقيم اللجنة زينة جميلة للشارع ترافقها الموسيقى الخفيفة . وستعمد بعض الشركات قريبا الى انشاء صالة للسينما ، واقامة مقاه رصيفية تنتشر على جانبي المركز . وستظهر في المستقبل القريب حديقة عامة تقام في نهاية المركز مما يضفي على منظره جمالا خاصا .

وخلال فترة قصيرة سيمتد الشارع حتى جادة الرئيس شارل حلو قرب سينما بيبلوس شمالا ، وجنوبا حتى قصر العدل .

عشرون ضعفا

ويضيف السيد منذر الشعار قائلا : اننا نعمل بجد ونشاط ليتألق اسم شارع « سوديكو » تجاريا وسياحيا ، ونحن مستعدون للتضحية ماديا ومعنويا لبلوغ هدفنا مجاراة لمتطلبات الحياة العصرية الحضارية .

ويشجعنا على متابعة تحقيق مشاريعنا ، ارتفاع قيمة الخلو للمحلات التجارية عشرون ضعفا خلال عامين وهذه الزيادة الكبيرة تفسر الحركة التجارية المتنامية في مركز « سوديكو » ، والتي ستصل الى اوجها خلال الاعوام القليلة المقبلة ، وسيتحول المركز الى نقطة حيوية لعرض احدث السلع واجملها بمختلف انواعها ، التي تحمل اشهر الماركات العالمية .

والمكاسب التي حققها المركز في فترة زمنية قصيرة ، تدعو الى التساؤل :

هل يصبح مركز «سوديكو» صورة اخرى عن شارع الحمراء ؟

■ جانب من المحلات التجارية في مركز « سوديكو » ■

■ عدد من المحلات التجارية في مركز « سوديكو » ■

■ عدد آخر من المحلات التجارية في مركز « سوديكو » ■

١٤ ألف طالب في الجامعة اللبنانية ينتخبون اليوم ١٦٠ مندوبًا للاتحاد من ٤١٠ مرشحين

منافسة عنيفة بين تحالف اليسار وجبهة الوعي والناصريين

كتبت نازلي الانجا جحا :

يتوجه اليوم حوالي ١٤ الف طالب وطالبة في الجامعة اللبنانية الى صناديق الاقتراع ، لاختيار ١٦٠ مندوبا لاتحاد الطلبة من بين ٤١٠ مرشحين في كافة الكليات والمعاهد .

وستشهد الجامعة اللبنانية اليوم اعنف معاركها الاتحادية بعدما انحصر التنافس بين تحالف جناحي الوعي ولجان العمل الجامعي الناصري من جهة ، وبين تحالف القوى اليسارية من جهة ثانية . وتضم القوى اليسارية التي اتفقت على خوض المعركة في لوائح موحدة : اتحاد الشباب الديمقراطي (التنظيم الطلابي للحزب الشيوعي اللبناني)، الحزب التقدمي الاشتراكي ، لجان العمل الطلابي (التنظيم الطلابي لمنظمة العمل الشيوعي). اما التنظيمات اليسارية الاخرى وهي : الجبهة الوطنية الطلابية تجمع الطلاب الوطنيين ، وحدة القوى اليسارية ، انصار الثورة الفلسطينية، منظمة كفاح الطلبة ، اللجنة المساندة لفتح ، تكانت حتى ظهر امس لا تزال في حوار مع القوى اليسارية الرئيسية المتحالفة للاتفاق على التمثيل النسبي في اللوائح المشتركة .

القطايري يدعو لانتخاب اليسار

ووجه رئيس اللجنة التنفيذية انور القطايري كلمة الى طلاب الجامعة اللبنانية دعاهم فيها الى التضامن مع مرشحي القوى اليسارية والعمل على انجاحهم ، حرصا على استمرار النشاط الفعال للحركة الوطنية الطلابية كما دعا عضو اللجنة التنفيذية نصير الاسعد الطلاب الى الوقوف بجانب مرشحي اليسار .

واصدر امس المكتب الطلابي في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا اعلن فيه خوض المعركة الاتحادية الى جانب قوائم اللجنة التنفيذية للاتحاد ، وطالب البيان كافة الطلاب الوطنيين والديمقراطيين في الجامعة اللبنانية الالتفاف حول قوائم القوى الوطنية والديمقراطية لتحقيق مزيد من المكاسب على الاصعدة القومية والوطنية الطلابية .

ماذا على صعيد الوعي

اما على صعيد الوعي ، فقد قوبل التحالف بين جناحيه بتحفظات من بعض الفئات الطلابية كحزب الكتائب وبعض قياديي جبهة الشباب ، الا ان هذا التحالف اعتبر جديا وطبيعيا لمواجهة تحالف اليسار .

ويقول عضو مجلس قيادة حركة الوعي — القوةالجامعية اللبنانية السيد اميل يمين أن التحالف تم بناء للرغبة الطلابية في الجامعة اللبنانية . وكان مطلبا للطلاب منذ زمن بعيد.ويعتبر يمين ان التحالف بين جناحي الوعي ولجان العمل الناصرية يشكل ٧٥ بالمئة من القوى الانتخابية في الجامعة .

المواقف في المعاهد والكليات

بالنسبة للمواقف في المعاهد والكليات ، سيكون محور الصراع بين اليسار والوعي في كلية التربية حيث خصص لها ٢٢ مقعدا . وحتى ساعة متاخرة من بعد ظهر امس لم يحدد طلاب الحزب القومي الاجتماعي موقفهم وتردد انهم سيخوضون المعركة في لوائح منفردة .

اما ابرز المرشحين في كلية التربية فهم رئيس اللجنة التنفيذية الحالية انور القطايري من الحزب التقدمي الاشتراكي وعضو اللجنة التنفيذية سعد الله مزرعاني من اتحاد الشباب الديمقراطي وعقل العويط من جبهة الشباب اللبناني .

وستشهد كلية الآداب بدورها معركة حامية بين « الحلفين » . ويسيطر على مجلس فرع الكلية الحالي اليسار باقلبية ساحقة ، وينتظر ان يعود الى السيطرة عليها . وقد خصص لكلية الاداب ٣١ مقعدا ، وابرز المرشحين : بول شاوول عضو المجلس الوطني لجبهة الشباب ، ونسيم عون من اتحاد الشباب الديمقراطي .

وخصص لكلية الحقوق ٢٨ مقعدا في الاتحاد وتسيطر على مجلس فرعها القوة الجامعية ومن المنتظر ان تعود القوة مع لجان العمل الجامعي الناصري الى السيطرة على مجلس الفرع . وابرز المرشحين فيها العضو السابق لمجلس قيادة القوة الجامعية ناصيف يمين ويخوض المعركة في الدراسات العليا ، وكذلك يوسف نويهض ويخوض المعركة في لائحة القوى الديمقراطية المنافسة للوعي في قسم الدراسات العليا ، وينتمي نويهض الى الحزب التقدمي الاشتراكي اما المرشح عدنان بدر من لجان العمل الجامعي الناصري فيخوضها في السنة الثانية حقوق .

وخصص لمعهد الفنون ١٦ مقعدا ، وتسيطر على مجلس فرعه القوة الجامعية ، ومن المنتظر ان تعود للسيطرة ثانية .

الوعي في العلوم

اما في كلية العلوم فلم تتوضح معالم المعركة بعد ويسيطر على مجلس فرعها الحالي الوعي بجناحيه بعدما خاض معركة السنة الماضية في هذه الكلية بلوائح موحدة بالتعاون مع لجان العمل الجامعي الناصري ، وقد خصص لهذه الكلية ١١ مقعدا ، وابرز المرشحين فيها عضو اللجنة التنفيذية نصير الاسعد وينتمي الى لجان العمل

— البقية على الصفحة ٨ —

■ انور قطايري ■ .. الحزب التقدمي الاشتراكي ■

■ بول شاوول .. « حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني » ■

■ عدنان بدر .. التنظيم الناصري ■

■ نصير الاسعد .. لجان العمل الطالبي ■

■ اميل يمين « حركة الوعي — القوى الجامعية اللبنانية ■

■ فانيا شرقاوي.. اتحاد الشباب الديمقراطي ■

"التوبوليف" التابعة لمؤسسة "مصر للطيران" تدشن رحلاتها من بيروت

دشنت « مؤسسة مصر للطيران » امس اول طائرة « توبوليف — ١٥٤ » تعمل على خطوطها بين القاهرة وبيروت في حفلة استقبال خاصة اقيمت في صالون الشرف بمطار بيروت ، تبعها تحليق في الاجواء اللبنانية وفوق المتوسط .

وقد لمس الصحافيون اللبنانيون الذين شاركوا في الرحلة التجريبية، التي استمرت حوالي ساعة ، ان مواصفات الطائرة السوفياتية الجديدة تمكنها من تحليق هادىء ومريح ، مقرون بدرجة امان عالية جدا ، على ارتفاع يصل الى ٣٥ الف قدم .

وحضر حفلة الاستقبال السيدمسلم نوفل رئيس مجلس ادارة « مؤسسة مصر للطيران »» يرافقه وفد اعلامي ، وموظفو مكتب الشركة في بيروت ،وكبار موظفي مطار بيروت ، وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي والامن العام ، وعدد اخر من الشخصيات السياسية والصحافيين وموظفي شركات الطيران العاملة في بيروت .

الانخاب في الجو

واقلعت « التوبوليف » بالمدعوين في الحادية عشرة والنصف ، لتقوم بجولة في الاجواء اللبنانية والمتوسطية . ولاحظ الصحافيون ان الطائرة مصممة من الداخل بدقة متناهية ، تسمح بتوفير اقصى درجات الراحة للمسافرين . واثناء التحليق قامت مضيفات الشركة بتوزيع زجاجات العطر على المدعوين ، الذين شربوا ايضا نخب الرحلة الناجحة .

وفي الجو تحدث قائد الطائرة الكابتن عبد القوي طلبه عن ميزات «التوبوليف» الحديثة ، ومما قاله : اننا على ارتفاع ١٥ الف قدم ، بنسبة امانة ممتازة . وتتسع الطائرة السوفياتية الصنع لـ ١٣٠ راكبا ، ما عدا المطبخ والتجهيزات الداخلية وهي من صنع فرانكفورت .

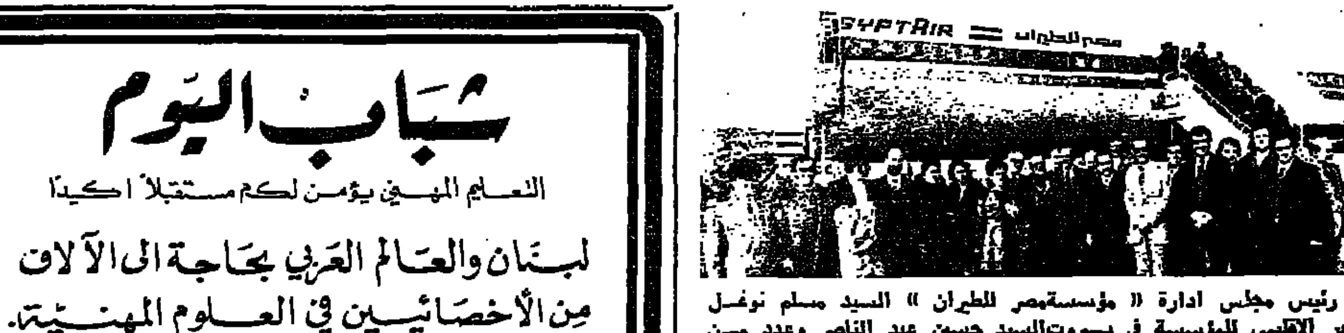
والكابتن طلبه طيار منذ ١٨ سنة ، قام حتى الان بـ ١٤ الف ساعة طيران ، قاد خلالها الكارافيل «والبوينغ ٧٠٧ » وغيرها . وقد انهى حديثه بشكر المسؤولين اللبنانيين على الحفاوة الخاصة التي عومل بها طاقم الطائرة والوفد الذي رافقها .

ستة ملايين دولار ونصف

وبعد انتهاء الرحلة ، حطت « التوبوليف » بهدوء كلي على مدرج المطار ، وعقد السيد مسلم نوفل مؤتمرا صحفيا استهله بتوجيه الشكر الى الشعب اللبناني ورئيس البلاد ، منوها بالدور الكبير الذي قام به لبنان خلال الحرب الاخيرة .

واوضح السيد نوفل ان « مؤسسة مصر للطيران » اشترت ثماني طائرات « توبوليف — ١٥٤» حتى الان ،استلمت منها ست طائرات ستبدأ العمل فيمطلع الشهر المقبل على خطوط الشركة وداخل مصر . وقال ان ثمن الطائرة الواحدة ستة ملايين دولار ونصف ، وخزاناتها تكفي لطيران اربع ساعات ونصف دون انقطاع ،اما طاقمها فمؤلف من القائد ومساعده ومهندس الرحلة

وردا على سؤال، قال رئيس مجلس ادارة الشركة ان ازمة النفط اضطرت معظم شركات الطيران العالمية الى تخفيض عدد رحلاتها ، مما زاد نشاط « مؤسسة مصر للطيران » بنسبة ٢٥ بالمئة . واضاف ان الشركة تدرس زيادة رحلاتها الى بيروت ، كما انها ستدشن خطا جديدا الى الولايات المتحدة هذا العام .



■ رئيس مجلس ادارة « مؤسسةمصر للطيران » السيد مسلم نوفل والمدير الاقليمي للمؤسسة في بيروتالسيد حسين عبد الناصر وعدد من رجال الاعلام والعاملين في حقـل الطيران امام الطائرة المصرية الجديدة « توبوليف — ١٥٤ » في مطار بيروتامس ■ (تصوير جاك رزق)





■ المدعوون داخل طائرة « التوبوليف ١٥٤ » اثناء تحليقها التجريبي في الاجواء اللبنانية امس ■

اختفت "بحيرة" طريق المطار بعد ان شاهدت الدولة صورها!

السيول المتقطعة التي تساقطت قبل ظهر أمس ، ساعدت على تغذيــة بحيرات العاصمة المنتشرة في كل مكان . ولكن البحيرة الرئيسية .. « بحيرة طريــق المطار » التي ظهــرت صورتها في « الانوار » كان لها من اهتمــام الدولة التي حركتها الصورة نصيب ، فجفت بسرعة واختفت .

الطرقات المقطوعة

وصباح امس كانت كثافة الثلج ٦٠ سنتمترا في الارز ، ٥٠ في فاريا وقناة باكيش ، و ١٥ سنتمترا في ضهــر البيدر ، واستمر الطقس مثلجا على المرتفعات العاليــة ، فيما انخفضت درجة الحرارة الى الصفر في المناطق الداخلية .

وأما الطرقات المسدودة فكانت طريق حدث بعلبــك ــ عيون السيمان ، ضهور الشوير ــ زحلة ، صنين ــ زحلة ، عينانا الارز ، بسبب الثلوج ، وترشيش ــ كفرسلــوان بسبب الانهيارات .. وفتحت طريق فاريا ــ عيون السيمان حتى المصعد الكهربائي ، الا ان الوصول الى الشاليهات كان صعبا علــى السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية .

■ فتحت المجاري ، فزالت « بحيرة طريق المطار » ■

الاتحاد الطلابي في طرابلس يعلق اضرابه

اذاع الاتحاد الطلابي الثوري فــي طرابلس بيانا أمس ، أعلن فيــه تعليق الاضراب بعد الافراج عــن الموقوفين من رفاق السيد فاروق المقدم أمس .

رئيس الجامعة اللبنانية يدعو الى انتخابات مثالية

دعا الدكتــور ادمون نعيــم رئيس الجامعة اللبنانية الطلاب الى اجــراء انتخابات مثالية لعضوية اتحاد الطلبة ، مهنئــا سلفا من سينجح ، ومتمنيــا للذين لن يحالفهم الحظ ، حظا اوفر في الانتخابات المقبــلة ..

نتائج انتخابات رابطــة طــلاب الفلسفة في اليسوعية

اسفرت نتائج انتخابات رابطــة طلاب كلية الفلسفة في الجامعــة اليسوعية عن فوز : رزق الله غنام رئيسا ، انطوان حرب نائبا للرئيس ، سمير ريفا أمينا للصندوق ، جوزيف سمعان امينا للشؤون الثقافية ، سامي بو شلهوب امينا للشؤون الخارجية .

الاتجاه لاعــادة الطلاب المفصولين من « الانترناشونال كولدج »

طلبت ادارة «الانترناشونال كولدج» في المشرف الى الطلاب الخمسة الذيــن فصلوا اثــر الحوادث الاخيرة التــي ادت الى تعليق الدروس تقديم اثبــات لبراءتهم من الاشتراك في الحــوادث التــي ادت الى فصلهم .

وقد وعــدت الادارة بدراسة هــذه الاثباتات كي لا تحــرم الطلاب من حقهم في متــابعة الدراسة .

الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس تشجب حوادث الانفجارات والتخريب

طرابلس ــ مــن مكتب « الانوار » :

حصلت سلسلة انفجارات جديدة في طرابلس ، ليل الاربعاء ــ الخميس استهدفت عددا من المؤسسات الخاصة ، وأثارت الذعر في اوساط الاهلين . واذاعت ظهر أمس جبهــة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في طرابلس ، بيانا شجبت فيه حوادث الانفجارات .

ففي الساعة الثامنة والنصف ليلا ، القيت متفجرة في حــي الزاهرية ، فاحدثت دويا هائلا ، حطم زجــاج منزل يقع فوق « مؤسسة منقــارة » الميكانيكية .

وفي الساعــة التاسعة والنصف انفجرت عبوة ناسفة فــي « شارع عزمي » ، عند زاوية زقاق يفصــل بين صالة مفروشات « عليان » ومحلات « لاشوسيه » لبيع النوفوتيه ، وادى الإنفجار الى تحطيم زجاج وتجهيزات صالة المفروشات ومحل النوفوتيه ، بالاضافة الى محل فؤاد ناجية ، ومنازل تخص اشخاصا من آل كرم ومعوض وعواد وانوشكيان .

رزمــة ديناميت

وفي الساعة الثانيــة عشرة وعشر دقائق ، القيت رزمة من الديناميت على مدخل محل بطرس موسى فرنجية لبيع النوفوتيه في شارع الراهبــات ، فحطم الانفجار مدخل المحل واتلف بعض محتوياته .

وكان محل احمد محي الدين الزيلع ، المجاور لمحل بطرس فرنجية ، قــد تعرض لاضرار بالغة نتيجة انفجــار حصل بالقرب منه قبل ايام .

وتعتقد دوائر التحقيق ان هــذه الانفجارات من فعل جهة واحدة .

كما سمع اطلاق رصاص غزير في طرابلس خلال الليل .

بيــان الاحزاب والقوى التقدمية

ومن جهة ثانية ، شجبت امس جبهة الاحزاب والقوى الوطنيــة والتقدمية في طرابلس حوادث الانفجار واطــلاق الرصاص وحرق الدواليب التي حدثت مساء أمس الاول .

وذكر البيان : ان هنالــك اصابــع غريبة عن هذا الوطن ، هي التــي تؤزم الاوضاع العامة وتختلــق اعمال الشغب والتخريب .

ودعا البيان كافة الطرابلسيــين والوطنيين والديمقراطيين في المدينــة الى الاعتصام بضبط النفس وكشــف العناصر المخربة .

وقال السيد عبد الله الشهــال المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس : هنالك بعض من الفئات ظهرت خــلال اليومــين الماضيين ، وارادت استغلال الاضراب الطالبي في المدينة ، فاقدمت علــى احداث بعض الانفجارات ، وعمــدت الى احراق الدواليب في الطرقات .

واكد الشهــال : ان اغلبيــة الطرابلسيين يستنكرون ويشجبون مثل هذه الاعمال ، لانها تسيء الى الوضع العام في البلاد ، وقال : ان النضال ضد الغلاء لا يكون باحداث الفرقــة بين صفوف المواطنين .

■ آثار الانفجار على باب احــد المحلات في طرابلس ■

اطــلاق موقوف بحوادث الطريق الجديدة

وافقت الهيئة الاتهامية في بــيروت أمس ، على اخلاء سبيل ، الموقوف بحوادث الطريق الجديدة نبيل الديــك لقاء كفالة مالية قدرهــا خمسمئــة ليرة .

وفي نفس الوقت رفض المحقق اطلاق سراح موقوف اخر بحوادث الطريــق الجديدة يدعى حسان الرخا .

وقد استقبل الديك باطلاق الرصاص بعد مغادرته سجن الرمل .

ضحية السرعة قرب زحلــة

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

دهست ظهر أمس سيارة خصوصية تحمل الرقم ٢٦٢٨٨٦ ، ويقودهــا حسين علي الحاج حسن من سرعــين الفوقا ، السيد محمد علي مرتضــى (٧٠ سنة) على مفرق كرك نــوح قرب زحلة ، فقتلته .

■ خمسة من رفاق السيد فاروق المقدم الذين اطلق سراحهم ، اثنــاء مغادرتهم سجن الرمل امس ، يتوسطهم المحامي فاروق المجذوب ■

اخلاء سبيل ٥ من رفاق المقدم لقاء كفالة مالية

تولى امس ، المحامي الاستاذ فاروق المجذوب ، احــد وكلاء السيد فاروق المقدم ورفاقه ، دفع الكفالــة المالية التي قررهــا المحقق العدلي الاستاذ وجيه خاطر لاخلاء سبيل خمسة من الموقوفين بحوادث طرابلس ، وهــي خمسمئة ليرة لكل منهم .

وقــد غــادر المخلى سبيلهم سجن الرمل على الاثر ، ظهر امس ، وهم : طلال معاليقي ، فؤاد علاف ، محمد رشيد اسعد الحسن ، ومحمد نهاد مطعمي وشفيق حسن عقيل .

ومن جهة ثانية اجرى المحقق العدلي خاطر مقابلات بين بقية الموقوفين في حوادث طرابلس ، وذكــرت مصادر التحقيق انه تم حصر عمليــة اطلاق النار على دورية الجيش .

افادة جريح

كما استمع المحقق الى الجريح كمال الحاج ، الذي اصيب برصاص طنوس فرنجية ، والذي ادعى على طنوس بتهمة محاولة قتله ، وقال انه صودف وجوده امام المقهى الاميركي اثناء سير التظاهرة التي كانت تندد بالغــلاء ، حيث انتهره طنوس بقوله : « شو عم تعمل هون يله امشي .. » وما كاد يمشي حتى اطلــق عليــه الرصاص واصابه مع جريح اخر .

ولم يتمكن الجريح الاخر من الحضور من طرابلس الى بيروت بسبب حالته الصحية .

وتدرس المراجــع القضائية دعوة السيد فاروق المقــدم للاستماع الــى افادته في مطلع الاسبوع المقبل .

وذكر وكلاء الموقوفين انهم سيتقدمون بطلبات اخلاء سبيل آخرى الى قاضي التحقيق العدلي .

وقالت مصادر في قصر العدل ، ان المحقق العدلي سيسرع بالتحقيق فــي حادث الهجوم على مخفر درك التل وقتل احد الدركيين واطلاق النار على سراي طرابلس ، يوم الاثنين المقبل .

وقد دعا المحقق عددا من الاشخاص لاستجوابهم .

واضافت هــذه المصادر ان رفــاق السيد فاروق المقــدم كشفوا بعض الجوانب المتعلقة بالهجوم على مخفر التل ، واعطوا اسم الشخص المسؤول عنه ورقم سيارته ، وهو من السياسيين المحليين في طرابلس .

محكمة جنايات الجنوب تنظر اليوم في جريمة بلدة "حولا"

تبدأ محكمة جنايات الجنوب اليوم الجمعة النظر في جريمة بلدة « حولا » التي قتل فيها حسن حبيب قطيــش برصاص محمد علي شعيب الملقــب بعبود بتحريض من والــده علــي شعيب .

وسيحاكم محمد علي شعيب وجاهيا ووالده غيابيا بسبب فراره وذلك على ضوء قرار اتهامي ، اعتبر جرمهما من نوع القتل قصدا المنصوص عنه فــي المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات بالنسبة للقاتل و ٥٤٧ معطوفة علــى ٢١٨ و ٢١٩ بالنسبة لوالده المتهم بالاشتراك والتحريض (الحبس حتى ١٥ سنة) .

وقد روى قرار الاتهام تفاصيــل الجريمة على الشكل التالي :

في اوائل عام ١٩٧٢ الـــدراسي عينت وزارة التربية السيد فــوزي نصرالله مديرا لمدرسة حولا الرسمية .

وبسبب الصراع الحزبي العنيف في البلدة ، لم يرق هذا التعيين لفئــة كبيرة من الاهالي ، وخاصة المعاندين منهم ، فاضرب الطلاب المنتمون لهذه الفئة عن تلقي الدروس ، وازدادت نار الحزبية استعارا وانقسم الاهلون على بعضهم البعض وانتشرت الحساسيات بينهــم واسفرت هــذه الانقسامات عن عدة اشتباكات ، كانت في غالبيتها من النوع البسيط .

كيف بدأ الحادث

الا انــه قبيل غروب شمس اول نيسان ١٩٧٣ ، ولاسباب ظلــت مجهولة ، سمعت المدعى عليها مجدولين شبيب قطيش (٢٩ سنة) تقول على الطريق العام .. ليش عم تمسخونا ؟ شو التنادعوى يا ... ثم ركبت سيارة شقيقها محمد واتجهــا نحــو منزلها ، وبمرورها قرب منزل المدعى عليه علي شعيب وابنه محمد ، تصدى محمد للسيارة وهو يحمل مسدســا حربيا ، الا ان السيارة لــم تتوقف وتابعت سيرها .

وبعد ابتعاد السيارة مر من هنــاك الشاهد ابراهيم محمد ايوب والمدعى عليها زينب شبيب قطيش (٢٥ سنة) فتصدى محمد شعيب (٥٠ سنــة) وشقيقته مريم لزينب بقولهما : « يا زينب انتي ... » فردت زينب بقولها : « انتو ... » عندئذ هجمت مريــم شعيب على زينب قطيش وامسكــت بشعرها لكن الشاهد ابراهيم ايوب فرق بينهما .

وفي هذه الاثناء وصلت الى مكــان الحادث نوال علي محمود وهيام علي محمود ووالدتهما فاطمة ايوب وزينب عبدالله دياب واشتبكن مع مريم شعيب وشقيقتهــا سعــدى وشقيقيهما احمد ومحمد ، وكان محمد علي شعيــب شاهرا مسدسا . كما وصل الشاهد نعمه حيدر ثم وصل المغدور حسن حبيبقطيش ، وفورا صرخ بالمتشاجرين : « فكونا من المشكل ... » ثم امسك باحدى النسوة وابعدها فتصدى لــه محمد علي شعيب وصار يتجادل معه .

معركة بالايدي

وفيما كان الشجار قائمــا وصــل المدعى عليه علي شعيب والد محمــد وتقدم لتوه من المغدور حسن قطيش وضربه على رأسه ورماه ارضا فراح المغدور يدافع عن نفسه ، فشد محمد من آزر والده ، وقام الاثنان بجــره الى حديقة صغيرة قرب منزلهما وطرحاه ارضا وانبطح محمد شعيب فوقــه ، كما انبطح علي شعيب فوق الاثنين ، وهنا تدخلت مجدولين قطيش التــي حضرت على صوت الشجــار وحاولت رفع محمد ووالده عن المغدور ، وتدخل الشاهد نعمه حيدر ورفع مجدولــين وعلي شعيب ، بينما بقي محمد جاثما على صدر حسن . وهنا صرخ بــه والده علي طالبا منه اطــلاق النــار عليه ، فاطلق محمد رصاصة علــى حسن وهو لا يزال فوقه ، اصابته في الجهة اليسرى من بطنه واستقرت في مؤخرته ، فنقله الشاهد حيدر الــى مستشفى تبنين لكنه فارق الحياة على الطريق .

وعلى اثر الحادث اقدم مجهولون على خلع ابواب ونوافذ منزل علــي شعيب ، الذي هرب من البلدة مــع جميع افراد عائلته بينما استسلم ابنه محمد الى نقطة للجيش فــي خــراج مركبا .

وطلبت الهيئة الاتهامية ايضا محاكمة كل من : زينب قطيش ونوال محمود وهيام محمود وفاطمة ايوب وزينــب دياب ومجدولين بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٥٥٤ من قانون العقوبات .

مقتل والــد الطيار الشهيد عبد الله شمص

قتل ثلاثــة حجــاج لبنانين وجرح اثنان ، في حادث سير مؤسف وقع الى الجنوب من عمان في الاردن ليل الاثنين المــاضي ، قــرب منطقــة « القطرانة » .

والحجاج الضحايا هم : سليمان شمص مختار بلدة « بوداي » بقضاء بعلبك ووالد النقيب الطيار عبد الله شمص الذي استشهد بحادث طائرة في الصيف الماضي ، وفهيمة عساف زوجة حسين علي عساف ، وسلطانة عساف ارملــة عبد اللــه عساف ، والجميع من اهالي بوداي .

واصيبت زوجــة المختار الحاجــة ياسمين شمص بكسر في رجلها ، كما اصيب سائق السيارة التي كانت تقلهم علي اسماعيل عساف برضوض مختلفة.

وقام رجال الدفاع المدني الاردني بنقل الضحايا والجريحين الى مستشفى عمان الكبير ، واشرف قنصل لبنــان انطوان جمعة على نقل جثث الضحايا الى بيروت ، حيث وصلت فجر امس الخميس . ودفنت الحاجــة المرحومة فهيمة في مقبرة الاوزاعي ، بينما دفن الحاج سليمان والحاجة سلطانة في بوداي .

طلب الاعــدام لقاتــل شقيقتــه في بحمدون

طلب قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى ، في قرار ظني اصدره امس ، انزال عقوبة الاعدام بالمعتقل علي محمد متيرك (٢١ سنة) قاتــل شقيقته فاطمة (٢٦ سنة) في بحمدون ــ المحطة في ١٢ تشريــن الاول ١٩٧٣ ، طعنا وذبحا بالسكين .

واعتبر المحقق فعل علي متــيرك منطبقا على المادة ٥٤٩ من قانــون العقوبات (القتل عمدا) .

وجاء في وقائع القرار ، ان المغدورة فاطمة متيرك كانت تعمل في منــزل الشاهد حسن ابو خليل في محطــة بحمدون ، وخلال الصيف الماضــي ، تعرفت بالمدعو ابراهيم احمد مصطفــى الذي يعمل في محطة بنزين جميل عبــد النور ، وتطور التعارف بينهما الـــى حب عصف بفؤاد فاطمة ، فسلمته نفسها داخل منزل مخدومها وبغيابه ، وبعدها صار يتردد عليها كل ليلة برضاها الى ان ضبطا بالجرم المشهود فطردت مــن العمل ، وأجرى تحقيق قضائي وحفظت الدعوى بعد اتفاق فاطمة وابراهيــم على الزواج .

بعد الاتفاق

وبعد هذا الاتفاق عادت فاطمة الى بيت اهلها في صور ، وبقيت هنــاك حوالي الشهر دون ان يسمح لهــا شقيقاها احمد والمدعى عليه علي بترك المنزل تحت طائلة تهديدها بالقتــل اذا غادرت البيت لتعاود سيرتها الاولى .

وتبين ان فاطمة غادرت منزل ذويها في صور عند ظهر يــوم ١١ ــ ١٠ ــ ١٩٧٣ وتوجهت الى فرع « بنــك مصر لبنان » في صور وسحبت رصيدها البالغ ١٧٠٠ ليرة لبنانية بعد الحاحها ، وسجل تاريخ السحب ١٢ ــ ١٠ ــ ١٩٧٣ لان الصندوق كان قد اقفل في ١١ ــ ١٠ ــ ١٩٧٣ ففقدها اهلها ليل ١١ ــ ١٢ الا انها لم تعد .

وعندما علم شقيقها قال لامه « اتركي هالهم علي » وتوجه الى محطة بحمدون للبحث عن فاطمة ، اذ ساوره الظن بانها ربما سحبت رصيدها وتوجهت لعقــد ابراهيم مصطفــى لتتزوج بــه ، فشاهدها تسير على الشارع العــام في محطة بحمدون وناداها قائــلا : « يا فاطمة ليش تركتي البيــت ؟ » فلم تجبه على سؤاله ، وطلب منها مرافقته فامتثلت لامره وسارا معــا حتى وصلا الى قرب المدرسة الرسمية في بحمدون حيث الطريق مسدود ، فوضع يده اليسرى على كتفها ثم استل سكينا من جيبه ، بعد ان كان قد لف قبضتها بورقة جريدة ، وراح يسدد الطعنات الى صدرها بقوة وبكثرة ، ثم عمــد الى رفع رأسها وذبحها .

وانتظرها ربع ساعة حتى تأكــد من موتها ومن ثم حملها والقى بها في منحدر تظلله الحشائش وبعض الاشجار حيث عثر عليها ، والقى بالسكين هناك وعاد ادراجه الى بيروت ، وبعد يومين توجه صوب منزل اهله في صور وكأن شيئا لم يكن .

وتبين ان المدعى عليه اعتــرف اعترافا صريحا وكتب اعترافه بخــط يده ، وتبين انه طعن شقيقته ٢٠ طعنة ثم ذبحها بالطعنة الواحدة والعشرين .

تاجر مخدرات يضرب رأسه بحنفية النظارة

القى رجال الامن القبض على سعد الدين محمد علوية (٥٠ سنة) بتهمة تعاطي مــادة الهيروين المخدرة ، واعتقلوا المدمن محمد طــه فاعور ، وبشير يوسف الحاري الذي كــان يزودهما بهذه المادة .

وقد حاول بشير الانتحار داخــل النظارة عندما راح يضرب رأسه بحنفية المغسلة فاصيب بجرح بليغ .

بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

ماذا يريد «ديان»؟

ربما كان علينا اليوم - وأكثر من أي وقت مضى - أن ندقق في كل صياغة تقدم الينا من خلال محاولات الوصول الى تسوية لازمة — أو لحرب — الشرق الاوسط ...

وربما كان الأهم من التدقيق في الصياغات : هو التدقيق في النوايا الكامنة وراء هذه الصياغات بصرف النظر عما تقول به الكلمات - ذلك ان بعض الكلمات قد تكون وردية وحلوة ولكن الدم في خدود الورد احيانا كما أن السم في العسل كما يقولون !

ولست من انصار الرفض المطلق والأعمى لكل اقتراح يقدم الينا - ولعلي من الذين يوافقون على قول الرئيس الجزائري هواري بومدين الذى ذكر لاحد زواره هذا الاسبوع وهو « كريستوفر مايهيو » العضو العمالي البارز في مجلس العموم البريطاني ووزير الحربية السابق في بريطانيا :

— ان الدنيا قد سمعت منا كثيرا كلمة « لا » ، وربما جاء الوقت لكي تسمع الدنيا منا كلمة « نعم » شريطة ان نقولها في موضعها المناسب مكانا وزمانا »

□

ومن اهم الصياغات المطروحة علينا الآن ، لمسألة من اخطر المسائل التي تواجهنا الآن ، صيغة تم التوصل اليها في واشنطن بين « الجنرال موشى ديان » وزير الدفاع الاسرائيلي «والدكتور هنرى كيسنجر» وزير الخارجية الأمريكية ، وهي تنصب على مسألة الفصل بين القوات المتحاربة على الجبهة المصرية الاسرائيلية؛ تطبيقا للبند الثاني من البنود الستة المشهورة التي قدمها كيسنجر لضبط وتثبيت وقف اطلاق النار في ١١ نوفمبر ١٩٧٣

ولقد ذهب الجنرال ديان غداة اعلان نتيجة الانتخابات العامة في اسرائيل الى واشنطن يحمل في حقيبته كما قال هو بالحرف « مجموعة من الخيارات لتنفيذ الفصل بين القوات المتحاربة » ثم عرض بضاعته صنفا صنفا — صياغة بعد صياغة — على الدكتور هنرى كيسنجر ثم استقر الراى بينهما — أو هكذا يقال — على واحدة اعتبرها الدكتور كيسنجر قابلة للعرض على مصر ولا اعرف اذا كانت هذه الصيغة قد وصلت الى القاهرة أم انها لم تصل بعد ؟

▲

واذا اردنا أن ندقق في صياغة من الصياغات ، نزن كلماتها ونفحص نواياها — فان علينا أن نفعل ذلك مسترشدين بمنهج في التحليل امين يسائل نفسه بوضوح، ويرد على نفسه بصدق ، لكي يصل الى نتيجة يستطيع عندها مطمئنا ان يقول : « اللا » أو يقول «النعم» أو يضيف هنا ويحذف هناك عارفا طول الوقت بما يريد راسما طريقا الى ما يريد !

والآن فلنا أن نتساءل ازاء اى صياغة تعرض علينا بمايلي :

١ — ماهو مصدر هذه الصياغة ؟

٢ — ماهو مطلبه القريب ؟

٣ — كيف كانت تصرفاته قبل الوصول الى هذه الصياغة ؟

٤ — ماهي اهدافه وراء ذلك ؟

٥ — ما الذي يريد الوصول اليه في النهاية ؟

□

وضمن هذه التساؤلات الخمسة — فان هناك اثنين منها لا يحتاجان الى عناء كبير ذلك ان الاجابة عليهما توحي نفسها بنفسها وبدون حاجة الى مصادر اضافية للالهام

● وحينما نتساءل مثلا :

— ماهو مصدر هذه الصياغة الجديدة لمسألة الفصل بين القوات على الجبهة المصرية الاسرائيلية ؟ »

فان الجواب يكون :

— مصدرها هو الجنرال موشى ديان

عندما نقول : « موشى ديان » فاننا نعرف على الفور اننا نتكلم عن المؤسسة العسكرية في اسرائيل »

● وحينما نتساءل مثلا :

— ماهو المطلب القريب للجنرال موشى ديان وللمؤسسة العسكرية الاسرائيلية ؟ »

فان الجواب يكون :

— ان يوم ٦ اكتوبر كان لهؤلاء جميعا — ديان وكل جنرالات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية — صدمة مزعجة هزت بعنف نظرياتهم في الأمن الاسرائيلي كما هزت بعنف مكانة خاصة لهم في الدولة الاسرائيلية

ومن الطبيعي اذن أن يكون مطلبهم الأول في هذه المرحلة :

◀ أما ضرب ما حدث يوم ٦ اكتوبر .. بالقوة اذا تمكنوا ..

◀ واما تضييع قيمة ما حدث يوم ٦ اكتوبر ... بالخديعة اذا واتتهم الفرصة !

وهكذا نفرغ من التساؤل رقم [١] والتساؤل رقم [٢] — وكانت الاجابة عليهما توحي نفسها بنفسها وبدون حاجة الى مصادر اضافية للالهام !

▲

نجيء الى التساؤل رقم [٣] وهو الذى يقول :

— كيف كانت تصرفات مصدر هذه الصياغة الجديدة — قبل الوصول اليها ؟

ونجد انفسنا امام وقائع معقدة ومتشابكة وعلينا أن نحاول تبسيطها قدر ما نستطيع وربما نكتفي بالسياق التالي :

■ لقد توقف القتال على الجبهة المصرية واوضاع القوات على الجانبين غريبة : جيشان لمصر عبرا بالقوة الى الشرق من قناة السويس : الجيش الثاني في القطاع الشمالي والجيش الثالث في القطاع الجنوبي ، مع احتفاظ كل جيش منهما بمؤخرة له في الغرب من قناة السويس

القوة الرئيسية للجيش الاسرائيلي : تواجه الجيشين المصريين ، الثاني والثالث مرتكزة على مضايق سيناء الحاكمة ، ولكن هناك قوة عمل اسرائيلية منسبعة الوية مدرعة وميكانيكية تمكنت من فتح ثغرة في منطقة الدفرسوار وتدفقت منها الى غرب قناة السويس تحاول العمل في مؤخرة الجيش المصرى الثالث

اى ان القوات كانت متشابكة ومتداخلة واوضاعها على الناحيتين دقيقة ، خصوصا بالنسبة لقوات الثغرة الاسرائيلية ولقوات الجيش المصرى الثالث في الشرق

■ ولقد توقف القتال دون ان يكون هناك جهاز يحفظ وقف اطلاق النار ويمسك بالمواقع التي كان عليها الطرفان لحظة سريانه في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ٢٢ اكتوبر ، والنتيجة ان اسرائيل — كالعادة ! — استغلت الفرصة وزحفت في حماية قرار وقف اطلاق النار ودفع الجنرال شارون قائد قوات الثغرة الاسرائيلية بمفارز من دباباته وصلت جنوبا الى ميناء الأدبية متجاوزة المقاومة العنيدة لمدينة السويس ثم وصلت بعض هذه المفارز الى طريق القاهرة السويس وتمركزت عند نقطة الكيلو ١٠١ — وكان هدفها الواضح من ذلك هو عزل مدينة السويس نفسها وعزل الجيش المصرى الثالث في الشرق

■ ولقد جاء الدكتور هنرى كيسنجر في زيارته الأولى للقاهرة وكان الموضوع الأول في زيارته هو تثبيت وقف اطلاق النار ، وكانت مقترحاته لذلك هي البنود الستة المشهورة ، وكان أهم ما فيها بالنسبة لمصر هو البند الثاني الذى يتحدث عن فصل القوات المتحاربة بالعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر

وفي حين أن مصر نفذت من البنود الستة ما يخصها - فان اسرائيل لم تنفذ بندا وحيدا كان يخصها وهو العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر

واقترح كيسنجر محادثات بين العسكريين من الطرفين تحت علم الأمم المتحدة لتحديد خطوط يوم ٢٢ اكتوبر وبدأت محادثات الكيلو ١٠١

■ ولقد كانت محادثات الكيلو ١٠١ — كما قلت من قبل — تجربة في الفراغ ؛ ذلك لأن اسرائيل استحكمت وراء عناد غير مقبول مدعية أنها لا تعرف — ولا أحد غيرها يعرف — أين هي مواقع ٢٢ اكتوبر ؟

وفي الحقيقة فان مواقع ٢٢ اكتوبر لم تكن لغزا ولا كان فيها سر

لم تكن لغزا : لأن القوات الاسرائيلية لم تكن يوم ٢٢ اكتوبر قد اقتربت من مدينة السويس ولفت حولها ولا اندفعت الى الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة السويس

ولم تكن سرا لأن الدولتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كانت لديهما على وجه التاكيد صور بالاقمار الصناعية التي كانت تمسح جبهة القتال مسحا كل ساعة وهذه الصور تبين على وجه الدقة وبما لا يقبل مجالا للشك : اين هي بالضبط مواقع ٢٢ اكتوبر

■ ولقد كان هناك من يرون أن اسرائيل لن تقبل بالعودة الى مواقع ٢٢ اكتوبر حتى لو وضعوا امامها على المائدة صور الاقمار الصناعية تقطع وتحسم - لأن معنى قبولها بالعودة الى هذه المواقع انها تتخلى عن ثلثى الاراضي التي تحتلها في الغرب وهذا بدوره يعني ان قواتها في الثغرة هي المحاصرة وليس الجيش المصرى الثالث هو المحاصر - وقد قال الجنرال ديان شيئا في هذا المعنى بالفعل للجنرال سيلاسفو قائد قوات الامم المتحدة

ويلفت النظر وهذه نقطة من أهم النقط في الموضوع كله أن الجنرال ديان كان هو بنفسه الذى اقترح فصلا أوسع بين القوات وكان اقتراحه :

— لماذا نتوقف ونضيع وقتا كثيرا في تحديد مواقع يوم ٢٢ اكتوبر ... اننا على استعداد لسحب قوات الثغرة كلها من الغرب اذا كانت مصر على استعداد لخطوة مقابلة »

وكانت « الخطوة المقابلة » التي اقترحها ديان في البداية هي أن تقوم مصر بسحب قواتها من شرق القناة وكان شيئا لم يحدث يوم ٦ اكتوبر ! !

■ ولقد تعثرت محادثات الكيلو ١٠١ رغم أن الجنرال ديان عدل بعد ذلك بعض مقترحاته بالنسبة « للمقابل » الذى يتعين على مصر أن تقدمه كثمن لانسحاب قوات الثغرة الاسرائيلية في الغرب ، فاقترح أن تحل قوات الامم المتحدة محل قوات الجيشين المصريين الثاني والثالث في شرق القناة ، ثم عاد وقدم مقترحات اخرى كان الرفض هو الجواب المصرى عليها عند الكيلو ١٠١

— ثم جاء اقتراح نقل موضوع الفصل ما بين القوات المتحاربة بكامله الى مؤتمر جنيف وقيل أن ذلك كان باشارة من الدكتور كيسنجر الذى رأى أن هذه المسألة يمكن حلها بسهولة في جنيف ومن ثم فانها تكون بداية مشجعة للمؤتمر تقنع الناس هنا وهناك وفي كل مكان بأن تقدما محسوسا قد جرى احرازه في جنيف

■ ولقد كانت المرحلة الأولى من مؤتمر جنيف محكوما عليها من اللحظة الأولى ذلك أن الانتخابات الاسرائيلية كانت على الأبواب وكانت حجة الوفد الاسرائيلي برئاسة ابا ايبان وزير الخارجية انه لا يستطيع أن يرتبط بشيء لأن حكومته لا تعرف اذا كان يوم أول يناير سيجيء ليجدها في الحكم أو في المعارضة

واصرت مصر على استمرار المحادثات العسكرية في جنيف للفصل بين القوات المتحاربة حتى اذا كانت المناقشات السياسية الأوسع سوف تتوقف في انتظار نتيجة الانتخابات الاسرائيلية وتظاهر الجانب الاسرائيلي بأن ذلك سوف يكون محرجا له ؛ ثم تظاهر بالقبول !

واستمرت الاجتماعات في جنيف ولكننا نستطيع القول أن المحادثات العسكرية في جنيف كانت كالمحادثات العسكرية التي سبقتها عند الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة السويس — تجربة أخرى في الفراغ - ذلك أن الوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال جور اتبع في جنيف نفس أساليب الوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال ياريف عند الكيلو ١٠١ واضاع الجلسات كلها طبقا لما تقول به مصادر الأمم المتحدة في قضايا فرعية : كالمطالبة بالبحث عن جثث ضائعة لبعض القتلى الاسرائيليين ، والمطالبة بالافراج عن جاسوس اسرائيلي في مصر ؛ والمطالبة بوقف الازعاج المصرى لقوات الثغرة الاسرائيلية والا فان طريق الامداد بالمؤن لمدينة السويس وللجيش المصرى الثالث في الشرق سوف ينقطع ... الى آخره !

■ ولقد توقفت — في الواقع — محادثات جنيف وان بقيت مستمرة في الشكل — تعطى العالم كله انطباعا خاطئا بان شيئا ما يجرى في المقر الاوربى للأمم المتحدة

ولكن الحركة الفعلية بدأت في ذلك الوقت في واشنطن حين طار اليها الجنرال ديان لاجتماعات مع الدكتور هنرى كيسنجر لبحث موضوع الفصل بين القوات ، ولاجتماعات مع شليزنجر وزير الدفاع الامريكي للبحث في شحنات الاسلحة الأمريكية الجديدة لاسرائيل

وفي واشنطن قدم الجنرال ديان الى الدكتور كيسنجر ماحمله في حقائبه من خيارات مختلفة لتنفيذ الفصل ما بين القوات المتحاربة على الجبهة المصرية الاسرائيلية : واستقر كيسنجر — بعد مناقشات مع ديان — على صيغة منها وجدها صالحة للعرض على مصر !

▲

ونصل الآن الى التساؤل رقم [٤] وهو التساؤل الذى يقول :

— ماهي اهداف ديان كما تبدو من خلال صيغته المعروضة ؟»

من الصعب أن يقول احد — أو يدعي — أنه حتى هذه اللحظة يعرف تفاصيل هذه الصيغة المعروضة من ديان على كيسنجر والمعروضة من كيسنجر على مصر

أو لعلي اتحفظ واقول انني شخصيا لا أعرف ولا أدعي أنني اعرف تفاصيل هذه الصيغة وكل مالدى بشأنها هو مانقلته وكالات الأنباء وما تقول به التقارير الصحفية من واشنطن ومن القدس المحتلة واظنها صحيحة — وهذا ظني — أو هي قريبة من أن تكون صحيحة — وهذا مجرد تقدير يقوم على التجربة في متابعة التطورات

ومهما يكن فانه طبقا لوكالات الانباء والتقارير الصحفية فان الصيغة المطروحة الآن هي على النحو التالي :

١ — تسحب اسرائيل قوات الثغرة من غرب قناة السويس

٢ — تعود القوات الاسرائيلية الى الوراء فترتكز على خط المضايق الحاكمة في سيناء : ممر الجدى وممر متلا

٣ — تظل القوات المصرية على شريط في الشرق من قناة السويس على أن يجرى سحب الاسلحة الهجومية من هذه القوات ، وبالذات يجرى سحب القوات المدرعة والمدفعية الثقيلة وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والدبابات

٤ — تتمركز قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في منطقة عازلة بين الجيش الاسرائيلي المتمركز في المضايق والقوات المصرية على الشريط الشرقي من قناة السويس

٥ — تتعهد مصر بالبدء في فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة الثلاث : السويس والاسماعيلية وبور سعيد !!

□

واذا كانت هذه الصيغة صحيحة أو قريبة من أن تكون صحيحة فاننا نصل الى صلب التساؤل رقم [٤] — ما هي اهداف ديان من هذه الصيغة ؟

وقد اجازف في هذا الصدد واقول ما يلي :

■ يريد الجنرال ديان سياسيا أن يظهر وأن يؤكد انه يتعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية ، ويتعامل معها وحدها

ليس مع الأمم المتحدة التي تجرى اجتماعات جنيف تحت سقفها

وليس مع الاتحاد السوفيتي الذى يشترك في رئاسة اجتماعات جنيف

وليس مع مؤتمر جنيف من أوله الى آخره بدليل أن مافيه كله شكل واما الفعل — مهما كانت نتيجته — فهو في واشنطن ثم انه فعل مباشر بين الولايات المتحدة واسرائيل

وهدف التعامل الاسرائيلي على هذا النحو واضح شديد الوضوح كأنه يقول ببساطة : اعطونا أسلحة وضمانات ونحن نعطيكم صيغا تختارون منها ما تشاءون

■ يريد الجنرال ديان أن يسحب قوات الثغرة الاسرائيلية خلال أسابيع لأسباب متعددة منها :

● قوات الثغرة في وضع غير متوازن ذلك لأن مدخلها الى الغرب محاط بالجيش المصرى الثاني من الشمال والجيش المصرى الثالث من الجنوب ؛ ثم أن هناك نطاقا حولها من القوات المصرية في الغرب

● وهذا وضع يجعل هذه القوات — اذا تحركت الجبهة — في شبه حصار

ثم انه وضع يجعل هذه القوات عرضة — حتى في حالة استمرار وقف اطلاق النار — لعمليات من الاستنزاف البطيء

● وهذه القوات كبيرة : سبعة الوية مدرعة وميكانيكية وحصارها — اذا وقع — كارثة

ثم أن هذه القوات بعيدة جدا بخطوط مواصلاتها عن قواعد امدادها وتموينها واستنزافها — اذن — ممكن وسهل

وقوات الثغرة نفسها تحس بهذه الأوضاع

■ يريد الجنرال ديان أن يتجنب هذه المخاطر على قوات الثغرة الاسرائيلية وهو يعرف أن هذه المخاطر يمكن احتمالها اذا كانت الجبهة السورية سوف تظل هادئة والجبهة السورية سوف تظل هادئة بالضرورة الى شهر مارس ذلك لأن المنطقة هناك الآن شتاء : ثلوج وأمطار تعوق حركة المدرعات ونشاط الطيران

لكن الظروف يمكن أن تتغير اذا انقطعت الأمطار وذابت الثلوج وأصبحت الحركة على الجبهة السورية احتمالا مطروحا ذلك لأنه ليس هناك من يتصور أنه في مقدور اسرائيل أن تخوض معركة أخرى على جبهتين تمتد خطوطهما هذه المرة مابين الادبية جنوب السويس الى سعسع جنوب دمشق !

■ يريد الجنرال ديان أن يرتكز بالقوات الاسرائيلية في سيناء على خط طبيعي وخطه الطبيعي في هذه الحالة هو مضايق سيناء الحاكمة - ويناسبه أكثر أن تكون قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة امامه - ويناسبه أكثر وأكثر أن تكون القوات المصرية على شرق القناة بغير مدرعاتها ومدفعيتها الثقيلة وصواريخها

ذلك يعطيه تعويضا دفاعيا عن خط قناة السويس نفسه وعن خط بارليف على شاطئ القناة قبل ٦ اكتوبر

قوات مصرية خففت سلاحها قوات امم متحدة بينه وبينها خط طبيعي — من جبال المضايق — يرتكز هو عليه

■ يريد الجنرال ديان بهذه الصورة الجديدة ان يتمكن من رفع عبء التعبئة العامة باسرع ما يمكن عن كاهل الاقتصاد الاسرائيلي بما يعنيه ذلك من تقليل النفقات العسكرية وتحرير الايدى العاملة التي تحمل السلاح الان على حساب المصانع والحقول والجامعات في اسرائيل

ولقد بقيت اسرائيل في حالة تعبئة عامة منذ صباح ٦ اكتوبر حتى الان ذلك لانها تحتفظ تقريبا بعدة جبهات

جبهة الثغرة في الغرب من قناة السويس

جبهة الشرق أمام الجيشين المصريين الثاني والثالث

جبهة سوريا

جبهة العمق اذا فرض وحدث شيء من اتجاه الاردن - أو استطاعت المقاومة الفلسطينية ان تجد منفذا ودخلت

■ يريد الجنرال ديان — أو لعله يتصور — ان يكون انسحاب قوات الثغرة الاسرائيلية من الغرب عنصرا مريحا لمصر ولو بالتخدير

تستريح مصر بهذه الخطوة وتنتظر

وتستريح اسرائيل أيضا في مواقعها الجديدة وترتب نفسها

وتبدأ مرحلة أخرى من المحادثات والاتصالات والضغوط

وتمر شهور - وربما تمر سنوات: وقد يحدث فيها مالا يتوقعه أحد : والقمار دائما على المجهول

■ يريد الجنرال ديان — أو لعله يتمنى — أن تكون صيغته الجديدة بمثابة بعث لاقتراحه المشهور عن الحل الجزئي - وهي فكرة طرحها اثناء حرب الاستنزاف سنة ١٩٧٠ . حل جزئي لا يرتبط بحل شامل يكفل الانسحاب الى خطوط ٤ يونيو سنة ١٩٦٧ ولا يرتبط بحل لقضية شعب فلسطين وحقوقه المهدرة منذ سنة ١٩٤٨

■ يريد الجنرال ديان — بعد هذا كله — ان يكون اعادة فتح قناة السويس واعادة تعمير مدن القناة رادعا لمصر يجعلها تفكر مرة ومرتين وثلاثا قبل ان تعود الى الضغط بالقوة اذا وجدت ان الموقف سوف يتجمد مرة أخرى عند حالة اللاسلم واللاحرب - وذلك هو التفسير الوحيد الذى يمكن العثور عليه حينما نجد ان احد شروط ديان في صيغته المقترحة : اعادة فتح القناة واعادة تعمير مدنها

ذلك هو التفسير الوحيد - ولا يمكن ان يكون التفسير حرص ديان على فتح القناة وحرصه على المهجرين من مدنها الثلاث الباسلة !

▲

اخيرا ... اخيرا نجيء الى التساؤل رقم [٥] وهو التساؤل الذى يقول : — ماالذى يريد الجنرال ديان ان يصل اليه في النهاية ؟

لقد عدنا مرة أخرى الى التساؤلات السهلة ذلك لان الاجابة عن هذا التساؤل الخامس تعود بنا الى الخطوط الرئيسية في الاستراتيجية الاسرائيلية :

■ بينها : اضعاف ثقة مصر بنفسها وبما تستطيع بقوتها تحقيقه — لقد حاربت ... الم تحارب ؟ ثم هي في النهاية قبلت بحل جزئي كان معروضا عليها بغير حرب !

■ بينها : فك الجبهة العربية المتحدة على عمل متسق خصوصا وقد جربت اسرائيل محاذير الحرب على جبهتين .

وماذا تقول سوريا مثلا اذا انفردت مصر بحل او بنصف حل ؟

وماذا يقول الشعب الفلسطيني ؟

وماذا تقول الامة العربية كلها ؟

وربما تظن اسرائيل ان تجربة مؤتمر جنيف بداية مشجعة لها :

— لقد تفرقت في المؤتمر جبهات توحدت بالقتال

مصر موجودة في المؤتمر على مستوى الاجتماعات السياسية والعسكرية

الاردن موجود في المؤتمر على مستوى الاجتماعات السياسية ولكنه ليس موجودا على مستوى الاجتماعات العسكرية :

وسوريا في المؤتمر صفان من المقاعد الخالية

والعالم العربي كله لا يعرف بالضبط اين هو ... لقد جمعه نفير الحرب- وبعثره ناى السلام ... بغير سلام !

ثم ان بتروله انتقل من ميدان المعركة الى بورصة المزايدات على الاسعار !

■ بينها زرع الشكوك بين العرب وبين الاتحاد السوفيتي

ألم يتقدموا الى الحرب بسلاحه ... ثم جروا بعد المعارك الى حل امريكى ؟

الم تنجح اسرائيل — والولايات المتحدة تساندها — في ابعاده عن حضور اجتماعات اللجنة العسكرية في مؤتمر جنيف وكان هو مصرا على حضورها ولكن اصراره اصطدم بباب مقفول عليه عوارض من الفولاذ ؟

ألم تجر المحاولات لاقناعه — أو لايهامه — بأن اشياء تجرى من وراء ظهره ؟!

■ بينها : وهذه محصلة اخيرة لاستراتيجية اسرائيل : ان يتم عزل مصر بالكامل لتنكفيء على نفسها تلعق جراحها وتجتر مشاكلها وتمد يدها في طلب العطف والاحسان !

والبست هذه هي استراتيجية اسرائيل من البداية الى النهاية !

▲

هي استراتيجية اسرائيل لم تتغير ... وان كانت الان في صياغة جديدة ...

. . . .

. . . .

ولكن مصر العظيمة يقظى وهي واعية بمغزى الحكمة المأثورة التي تقول :

— اذا كنت لا تعرف لنفسك هدفا فان اى طريق يستطيع ان يصل بك الى هناك ... واذا كنت تعرف لنفسك هدفا فلابد لك من طريق محدد ! »

كذلك تعلمنا روح ٦ اكتوبر المجيد ... شهودنا عليها شهداؤنا ... على المعابر والجسور وفوق كثبان الرمل وعلى قمم الجبال المقدسة في سيناء

محمد حسنين هيكل

تعليق في القاهرة: لتعلم اميركا ونائب رئيسها ان الدول العربية لن تجوع

قال تعليق في القاهرة امس ، ان الذي يجب ان تعرفه الولايات المتحدة ونائب الرئيس الاميركي جيرالد فورد شخصيا ، هو ان الدول العربية لن تجوع اذا امتنعت اميركا من بيع فائض الاغذية للمنطقة .

واشار علي حمدي مدير تحرير « الاهرام » الى تهديدات فورد بان بلاده ودولا اخرى تساعد في اطعام شمال افريقيا والشرق الاوسط وقال : ان اميركا لا ترسل للمنطقة المواد الغذائية مجانا ، وانما هي تقبض ثمنها كاملا ، وبالتالي فليس هناك اي فضل لاميركا في هذا ، بل انها تستفيد اقتصاديا من بيع ما لديها من فائض المواد الغذائية .

موقف اميركي لخدمة اسرائيل

واستطرد الكاتب قائلا : ان هذا الاجراء الذي تهدد به اميركا ليس جديدا ، فقد سبق ان استعملته في هذه المنطقة ومصر بالذات ، ومن هنا فهي صانعة سياسة الحظر والتجويع ولكن بدون جدوى .

واختتم تعليقه بقوله : ان هذا الموقف الاميركي يجري خدمة لاسرائيل واطماعها التوسعية ، ومن المؤسف ان الشعب الاميركي ما زال يجهل هذه الحقيقة .

القاهرة — اش ا

رسالة من الاسد للرئيس الجزائري

غادر السيد عبد الكريم عدي عضو القيادة القطرية في سوريا ، القاهرة امس متوجها الى الجزائر ، واعلن انه ينقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري هواري بومدين ، تتعلق بالوضع العربي الراهن .

القاهرة — سانا

نميري يعود من السعودية

عاد الى الخرطوم مساء امس الاول ، الرئيس السوداني جعفر نميري قادما من السعودية بعدما ادى فريضة الحج ، وقد وصف المحادثات التي اجراها مع الملك فيصل بانها كانت ناجحة وشملت جميع نواحي العلاقات الثنائية .

القاهرة — ا.ش.ا.

صدام حسين يستقبل نائب رئيس الوزراء السوفياتي

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقية امس الاول ، فلاديمير نوفيكوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا ، لاجراء مفاوضات اقتصادية وتجارية .

بغداد — وصف

رؤساء دولة الامارات والغابون والصومال يشاركون برقصة السيف في ابوظبي

■ الشيخ زايد بن سلطان والرئيسان الصومالي والغابوني يمسكون بالسيوف ويشاركون الشعب في رقصات الترحيب اثناء زيارة الرئيسين لدولة الامارات ■

(صورة من صحيفة « الاتحاد » في ابو ظبي)

اعلن في طرابلس الغرب امس ، ان ثمانية من اعضاء الوفد الغابوني المرافق للرئيس عمر بونغو في زيارته الحالية لليبيا ، قد اعتنقوا الاسلام بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي .

وكان الرئيس بونغو قد اعتنق الاسلام في شهر ايلول الماضي ، وغير اسمه الاول من البرت — برنارد الى عمر .

وتأتي زيارة الرئيس بونغو لليبيا بعد زيارة للسعودية ادى خلالها فريضة الحج ، ثم زيارة لدولة الامارات العربية اجرى خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات . كما قام رئيس الصومال محمد زياد بري بزيارة مماثلة لابو ظبي في الفترة ذاتها .

وقد دعا الشيخ زايد خلال محادثاته مع الرئيسين الغابوني والصومالي الى ضرورة التنبه للمحاولات التي تقوم بها اسرائيل لضرب العلاقات العربية الافريقية التي تدعمت في الفترة الاخيرة ، وخاصة بعد حرب تشرين الاول .

واعرب رئيس دولة الامارات عن استعداد بلاده لاقامة مشاريع اقتصادية مشتركة في الصومال وفي غيرها من الدول الافريقية .

وقد شارك الشيخ زايد والرئيسان بونغو وزياد بري الجماهير في الرقصات بعد ان حملوا السيوف وانضموا الى المواطنين . كما انضم الى الحلبة ايضا اعضاء الوفدين الافريقيين ، فحملوا السيوف بدورهم ، وتحرك الجميع في خطوات منتظمة مشاركين الشعب ترحيبه الحار بهم .

تخريج دفعة من طلاب كلية الدفاع الوطني بمصر



■ شهد الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري امس الاول ، حفلة تخريج الدفعة الثانية من طلاب كلية الدفاع الوطني في اكاديمية ناصر العسكرية العليا . ويبدو الفريق اسماعيل يسلم احد الخريجين درجته والشارة المميزة ■ (صورة من أ.ش.ا.)

مؤتمر بالخرطوم لممثلي دول الخليج العربي

ذكرت صحيفة « الايام » السعودية امس ان تجمعا ماليا كبيرا يضم الدول العربية المنتجة للنفط ، سيعقد مؤتمرا هاما بالخرطوم في شهر شباط المقبل ، يحضره ممثلون لمنطقة دول الخليج العربي لمناقشة امكانية استثمار عائدات البترول العربي في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وانشاء مشروعات اخرى لمد دول المنطقة بما تحتاجه من اللحوم والحبوب الغذائية ، والمنتجات الاقتصادية الاخرى .

هذا ، وذكر مصدر مسؤول بالكويت امس ، ان مؤتمرا وزاريا عربيا افريقيا سيعقد بالقاهرة في اواخر الشهر الجاري لبحث اجراءات التعاون .

الخرطوم ، الكويت — وصف

مسؤول ياباني يعلن في واشنطن: نحن مدينون صناعيا واقتصاديا للبترول العربي طوكيو تحدد اليوم موقفها من اقتراح نيكسون

اعلن نائب رئيس وزراء اليابان تاكيو ميكي في واشنطن امس ، ان بلاده مستعدة للمساهمة في اسعاد اللاجئين الفلسطينيين عن طريق التعويض جزئيا عن امدادات البترول العربي اثناء فترة ازدهار الاقتصاد الياباني .

وابلغ ميكي مؤتمرا صحفيا قوله : نحن مدينون مهما كنا ، صناعيا واقتصاديا للامدادات الغزيرة من البترول العربي التي حصلنا عليها في السابق ، ونرغب بالتالي في مساعدة الدول المنتجة للبترول في طموحها العادل لتصنيع نفسها . وانه من العدل والطبيعي لليابان ان تساعدها في التصنيع .

واضاف : هناك عدة طرق تستطيع بواسطتها اليابان المساهمة في اسعاد اللاجئين ، سواء كان ذلك باعادة اسكانهم ، او مساعدتهم باية طريقة يقررها العرب واللاجئون انفسهم .

وقال ميكي ان اليابان مستعدة للمساهمة بمبلغ ١٤٠ مليون دولار في المرحلة الاولى من عملية اعادة فتح قناة السويس ، وان مساعدات اخرى للعرب سينظر في شأنها .

محادثات مع كيسنجر

وكان نائب رئيس الوزراء الياباني يتحدث بعد مقابلته لوزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر الذي اجرى معه محادثات حول ازمة الشرق الاوسط ومسائل اخرى . وقال انهما لم يتطرقا الى قرار اليابان الاخير بدعم مطالبة العرب بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة ، وهو قرار تعرض لانتقادات واسعة من انصار اسرائيل في الولايات المتحدة .

وقال ميكي ان الصناعة اليابانية تعتمد على البترول بمعدل ٧٢٫٥ بالمئة من الطاقة التي تحتاجها ، لكنه قال بأن بلاده لا تزال قادرة على اتباع سياسة خارجية مستقلة .

وتابع ميكي قائلا : لقد بحثت مع كيسنجر الاقتراح الاميركي لتشكيل مجموعة عمل للطاقة من اليابان وكندا و ٦ دول اوروبية غربية بالاضافة لاميركا ، وان الاقتراح جدير بالدرس من قبل الحكومة اليابانية . اما قرار الموافقة بالاشتراك في المجموعة او عدمه فستقرره طوكيو .

وفد ياباني يزور مصر والكويت

● وفي طوكيو ، غادر شيغيسابورو مايو رئيس مجلس النواب الياباني امس في زيارة لمصر والكويت تستغرق اسبوعا . وسيسعى مايو الذي يرافقه عضوان من حزب الاحرار الديمقراطي الحاكم ، وعضو اشتراكي معارض ، الى تعزيز روابط الصداقة مع الدول العربية .

هذا ، وقال الناطق بلسان الحكومة اليابانية امس ، ان بلاده ستقرر اليوم موقفها من دعوة نيكسون لعقد اجتماع للدول الرئيسية المستهلكة في شباط القادم .

وقال استفتاء للراي العام اجرته الاذاعة اليابانية ان معظم اليابانيين يعتبرون انفسهم اعلى من شعوب البلدان الاخرى . ولكن الاستفتاء قال كذلك ان ٥٠ بالمئة من اليابانيين لا يعتبرون اليابان بلدا من الدرجة الاولى ، بينما يعتقد ٧٠ بالمئة انه لا يزال على اليابان ان تتعلم كثيرا من البلدان الاخرى .

واشنطن ، طوكيو — ر ، اب

ماهيو يصل دمشق اليوم

يصل النائب العمالي البريطاني كريستوفر ماهيو الى دمشق اليوم من عمان في زيارة تستمر يومين يسافر بعدها الى الرياض .

وقال ماهيو في عمان امس ، ان الراي العام الاوروبي بدأ يتحول الى صالح القضية العربية نتيجة انعكاسات حرب تشرين الاول .

ودعا الى تعاون اوثق بين اوروبا والعالم العربي حيث تتواجد الموارد والخبرات . وقال : ان هناك من الروابط التاريخية والمصالح المشتركة ، ما يدعم اسس هذا التعاون .

دمشق ، عمان — ر

تقارير دبلوماسية في لندن: بقاء نيكسون في منصبه مرتبط برفع الحظر العربي عن البترول

قالت تقارير دبلوماسية في لندن ، ان بقاء الرئيس الاميركي في منصبه اصبح مرتبطا بعملية رفع الحظر العربي على شحنات النفط الى الولايات المتحدة . كما ان تمركز جيرالد فورد في منصب نائب الرئيس اضعف امل نيكسون في البقاء الى حد كبير .

واضافت انه اذا ما حدث تململ واسع هذا الشتاء بسبب نقص الامدادات البترولية ، فان الرئيس الاميركي سيجد من الصعوبة البقاء في منصبه ، واشارت الى ان كيسنجر وضع ثقله لانجاح محادثات جنيف وانهاء مشكلة البترول ، ولذلك فان جهوده مع حلفاء اميركا الاطلسيين كانت ضئيلة نسبيا .

وكان هدف كيسنجر الرئيسي في الاجتماع الاخير لحلف الاطلسي ، هو محاولة اصلاح العطب الذي اصاب الحلف نتيجة ازمة الشرق الاوسط ، « ووصف بعض العلاجات » . لذلك كان التشديد في بروكسل على اللياقات والاجراءات ، وانحصرت المناقشات في المشاكل القصيرة الامد .. ولعل هذا ما كان متوقعا من المؤتمر .

ربط المسائل العسكرية والاقتصادية

ولا يزال كيسنجر يحاول اقناع الاوروبيين بتوقيع ميثاق موحد يعترف بان المسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية مرتبطة ببعضها البعض . ولكنه يواجه صراعا متزايدا بسبب الشكوك الفرنسية التي اشتدت بعد الخلافات حول الشرق الاوسط .

ويشك الاوروبيون ، لسبب وجيه ، في ان عملية ربط جميع المسائل تخفي كون المساهمة الدفاعية الاميركية ، مرتبطة بالاتفاق على المشاكل التجارية والمالية . وبما ان نيكسون متشوق لزيارة اوروبا ، فان عليه بالتالي الاستعداد لمواجهة الاتفاقات المتصلة التي اقترحها الاوروبيون .

وقالت التقارير ان الموضوع الاهم بالنسبة لنيكسون قبل زيارته لاوروبا ، هو رفع حظر البترول العربي ، علما بان الدافع في القضيتين واحد ، ولكن رفع الحظر سيساعده اكثر على البقاء في البيت الابيض من اي تحسين في العلاقات مع اوروبا . ويعتقد بعض المراقبين في وزارة الخارجية بان كيسنجر هو في منتصف الطريق لترتيب عملية تخفيف الحظر .

وهذا الافتراض ربما يكون متفائلا اكثر من اللازم ، لانه سيدخل ضمن حسابات نيكسون الرامية الى فرض تقنين على البترول وتقييد بقية مشتقاته التي يعتبرها الخبراء الاميركيون في الطاقة ، ضرورية .

ويزداد الانطباع في واشنطن على ان نيكسون وكيسنجر يحاولان اعداد بيان يقول بان الحظر سيخفف رغم ان عدة اشهر ستمر قبل ان يبدأ البترول في التحرك من الخليج باتجاه المرافئ الاميركية على الشاطئ الشرقي . وتتوقف آمال نيكسون بالنجاح على مدى تجاوب العرب واسرائيل مع مشاعر كيسنجر .

يمني يحتجز امرأة في ايطاليا ويهدد بقتلها اذا لم يسفر الى ليبيا

قال البوليس الايطالي امس ، ان رجلا يمنيا يدعى محمد منصور الاحول اعتصم داخل احدى غرف فندق قرب ميلانو امس الاول ، واحتجز معه امرأة تدعى ميلينا توني (٣٥ سنة) وهدد بقتلها ان لم توضع طائرة تحت تصرفه لنقله الى ليبيا .

واضاف ان الرجل عاد وسلم نفسه للبوليس الايطالي فجر امس .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الرجل اثار القلق طوال الليل في نفوس سكان « سوندالو » التي تبعد حوالي ١٢٠ كيلومترا عن ميلانو ، وقد كان يتلقى علاجا في احد المصحات .

واضافت ان العربي كان قد غادر المصح مساء امس الاول في « جولة حرة » وتوجه كالمعتاد الى « سوندالو » حيث تابل في احد البارات هذه المرأة واقنعها بمصاحبته الى فندق قريب حيث احتجز غرفة ، وابلغ الحارس انه سيسلمه الاوراق الثبوتية لشخصيته عند وصول حقائبه .

ولدى دخوله الغرفة في الفندق ، احتجز المرأة فيها ، وتحدث الى الحارس بالهاتف طالبا اليه استدعاء سيارة اسعاف . وقال له : نريد التوجه الى مطار ميلانو . يجب ان تكون هناك طائرة معدة لنقلي الى بلادي في الشرق الاوسط . نفذ فورا ما اقوله لك ، والا قتلت المرأة التي احتفظ بها رهينة .

وحاول الحارس تهدئة الرجل الذي رد بعنف قائلا ان في حوزته عددا من القنابل اليدوية سيحدث بها مذبحة دموية اذا لم يستجب طلبه . وعندئذ ابلغ البواب الشرطة .

تطويق الفندق واستسلام الرجل

ووصلت قوة من رجال البوليس وطوقت الفندق ، واتصل احد القضاة بالرجل هاتفيا واقترح عليه ان يحل شخصيا مع احد القساوسة مكان المرأة . ولكن الرجل رفض العرض وكرر مطالبه ، ثم اعطى سماعة الهاتف للمرأة التي اكدت بدورها ان لديه ٤ قنابل يدوية ، وانه يبدو مستعدا لكل شيء .

وحتى الساعة الثالثة فجر امس ، كان الرجل لا يزال في الغرفة واقفا وراء النافذة ، وكانت ست ساعات قد مرت . وفي حوالي الساعة الخامسة هبط الرجل من الغرفة الى مدخل الفندق رافعا يديه ووراءه الرهينة ، ثم سلم نفسه لرجال الدرك .

وجرى بعد ذلك تفتيش الغرفة ، ولكن لم يعثر على اية قنابل يدوية . ولم تكن هناك سوى سكين اخاف بها الرجل رهينته .

وذكرت الوكالة الفرنسية انه سبق لمحمد الاحول الوقوع في ورطة مع البوليس حين القي القبض عليه في البندقية وسجن في « بادو » في ايار ١٩٧٣ بعد ايام من وقوع هجوم بالقنابل على نقطة بوليس في ميلانو . وقد اطلق سراحه بعد ذلك لعدم توفر ادلة على اشتراكه . وبعدما اعلن انه شخص غير مرغوب فيه اتضح انه مصاب بالتدرن ، وارسل من السجن الى مصح « سوندال » .

وكان من المقرر ان يترك ايطاليا نهائيا في الاسبوع المقبل .

ميلانو — وصف

نبأ كويتي : ليبيا ليست المحرضة على عملية روما

ذكرت انباء صحفية في الكويت امس ، ان ليبيا ليست المحرضة على عملية مطار روما ، كما ان الاشخاص الخمسة الذين قاموا بها لا ينتمون الى اية منظمة فلسطينية .

وقال النبأ ان عربيا هو الذي قام بتمويل العملية .

ومن ناحية اخرى قال السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت ان المنظمة تحاول الحصول على امر بتسليم المسلحين الخمسة الى دمشق او القاهرة لمحاكمتهم امام محكمة عسكرية فلسطينية .

الكويت — وصف

العدو ينسف منزلا عربيا في نابلس

اعترف العدو الاسرائيلي امس ، بان قواته نسفت منزل مواطن عربي في نابلس « للاشتباه بان له علاقة باعمال المقاومة » . وقد اوقف الرجل .

وحذر العدو سكان نابلس من القيام بتظاهرات احتجاج في اعقاب انباء تقول ان مستعمرة يهودية ستنشأ قرب المدينة .

تل ابيب — اب

اليماني وعبد السلام يصلان روما

وصل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي والسيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة الجزائري الى روما امس بعد زيارة رسمية الى اسبانيا .

وكان الشيخ يماني قد قال في مؤتمر صحفي عقده في مدريد امس الاول ، ان السعودية ستصدر ثلاثين طنا من البترول الى فرنسا .

مدريد — وصف ، ر

المغرب يطلب شراء النفط بأسعار تفضيلية

قال وزير المالية المغربي بن سالم قسوس امس الاول ، ان المغرب يسعى للحصول على اسعار تفضيلية للنفط الذي يستورده من الدول العربية الاخرى .

الرباط — ر

بالنيل يصل الى مسقط

وصل وزير الدولة البريطاني بالنيل الى مسقط امس ، في بدء جولة تستغرق اسبوعين في دول الخليج ، لاجراء مباحثات حول النفط والقضايا التجارية والسياسية .

مسقط — ر

صعوبات تواجه الطائرات العربية بالمطارات الاوروبية

حذرت شركة الطيران الكويتية امس ، من انها قد تخفض عدد رحلاتها الى اوروبا ، اذا استمرت مطارات معينة في اوروبا ، في زيادة الرسوم على وقود الطائرات .

وقال السيد فيصل الخليج رئيس الشركة ، ان شركات الطيران العربية تواجه صعوبات متناهية في تزويد طائراتها بالوقود في المطارات الغربية .

الكويت — ر

عرض ليبي لتزويد قبرص بالبترول مقابل الخبرة الفنية

اقترحت ليبيا تزويد قبرص بالنفط مقابل الخبرة الفنية . فقد قابل وفد تجاري قبرصي الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي الذي اكد ان بلاده ستفعل كل ما في مقدورها لتلبية حاجات الدول الصديقة .

طرابلس الغرب — ر

مستشفى بالسويد يقدم البنزين للمتبرعين بالدم

عرض احد مستشفيات مدينة « مالمو » في السويد ، ان يقدم البنزين الى كل متبرع بدمه يأتي بسيارته الى المستشفى .

مالمو — ر

حملة في اسرائيل على دول اوروبا ترافق محاكمة العملاء الستة بالنروج

ادعت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس ، ان محاكمة العملاء الاسرائيليين الستة في النروج تكشف عن افلاس اوروبا الغربية في الحرب ضد « الارهاب » .

وقالت ان الادعاء في اوسلو يحاول اثبات كون المتهمين ارسلوا الى النروج من قبل المخابرات الاسرائيلية التي تعمل في الخارج ، وهناك امر واضح من ذلك وهو : « ما ان يثبت الادعاء ذلك حتى تنقلب دول اوروبا الغربية ضدنا » .

هذا ، وابلغت المحكمة في اوسلو امس ، ان عملاء اسرائيليين استأجروا شقة في باريس عثر فيها البوليس على اجهزة تجسس .

واعترفت سيلفيا رفاييل (٣٦ سنة) وهي تحمل جنسيتي جنوب افريقيا واسرائيل ، واحدى ستة متهمين بقضية قتل المغربي بوشيكي خلال مناقشتها امام المحكمة امس انها هي التي استأجرت شقة باريس بناء على اوامر تلقتها من اسرائيلي يدعى « مايك » .

وابرز الادعاء صورا لاجهزة عليها بوليس باريس خلال تفتيشه الشقة في ايلول الماضي . وقال الادعاء للمحكمة ان هذه الاجهزة كانت معدة لتركيبها في سيارات للمساعدة في التجسس على الناس .

اعتراف بالتجسس

وقالت سيلفيا للمحكمة انه طلب منها التجسس على رجل بلحية سوداء في النروج يدعى « بن أمين » يعتقد انه جزائري ، ولكنها لم تكن تعلم ابدا ان ايا كان سيقتل .

وكانت قد زعمت هي والمتهمون الخمسة الاخرون وجميعهم يهود انهم غير مذنبين بتهم تتعلق بمقتل السيد احمد بوشيكي وهو شاب مغربي كان في الثلاثين من العمر عندما اغتيل في منتجع ليلهامر النروجي في تموز الماضي .

واعترفت سيلفيا امام المحكمة انها دخلت النروج بجواز سفر كندي مزور ، وقالت انها فعلت ذلك باوامر من « مايك » .

وسألها المدعي العام عن البلد الذي تعتبر نفسها مواطنة فيه ، فترددت في الاجابة ، ثم سألت ان كان بامكانها الاجابة عن السؤال خلف ابواب مغلقة . وعندما قيل لها انه يترتب عليها الاجابة عن السؤال قالت : انني مواطنة من جنوب افريقيا . وانا كذلك مواطنة اسرائيلية . واضافت تقول انها لم ترد ان تفقد جنسية جنوب افريقيا بعد ان هاجرت الى اسرائيل .

وكانت ماريان غلادنيكوف احدى المتهمات قد قالت امس الاول انها تعتقد بان بوشيكي لم يكن على الارجح الرجل الذي كان مقصودا .

تحقيقات في روما

● وفي روما ، قال القاضي الذي يحقق في قضية اغتيال ممثل منظمة « فتح » ان اشعارا وجه الى ستة من اليهود يحاكمون في النروج الان بتهمة الاشتراك في قتل شاب مغربي ، بان تحقيقا يجري بصدد علاقتهم في اغتيال ممثل « فتح » .

وكشف مسؤولون في وزارة العدل الايطالية ان ١٤ شخصا اشعروا بانهم موضع تحقيق فيما يتعلق باغتيال السيد وائل زعيتر بالرصاص في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٢ .

واكد القاضي فرنسيسكو اماتو ان بين هؤلاء ، اليهود الستة الذين يحاكمون في اوسلو .

تل ابيب ، اوسلو ، روما — ر ، اب

الجلسة الصباحية — تتمة

● لحود : في شتورا ، صادفت احد اللبنانيين ، فقال لي انه ذاهب الى دمشق لشراء بعض الحاجيات لان ثمنها اقل ، ومنها الجبنة الفرنسية مثلا . ثم كرر سؤاله عن مصير التجار الذين يتلاعبون بالاسعار .

عويدات : الغلاء عدوان على القانون

وتكلم النائب عبده عويدات ، فقال ان الغلاء عدوان على القانون والحكم . وقال ان بيان الحكومة تضمن تأمين المواد الغذائية الاساسية باسعار معقولة ، مع اتخاذ التدابير الكفيلة بتخفيف تكاليف المعيشة ، ولكن النتيجة ان الحكومة لم تنفذ ما وعدت به .

وطلب تطبيق قرار الاستيراد الحكومي المباشر للمواد الضرورية شرط تطبيقه تطبيقا صالحا ، وهو افضل من الغاء رخص الاستيراد المسبقة ، وقال : ان الحكومات كانت تلجأ لرفع الرواتب ، الذي كان يؤدي بدوره الى استفحال الغلاء مجددا . ودافع عن الحرية الفردية لكنه قال ان النظام الحر يتطلب الاشخاص المتزنين .

وطالب اخيرا بوضع حد للقبضايات والمرابين ومزوري الفواتير .

● الصلح : واللي بيقوصوا بالاستقبال .

● كرامي : بس هالفواتير المزورة كيف بيضبطوها .

● عويدات : هيدي شغلتهم . خليهم يتحققوا من جلد الماشا .

كبي : لماذا استبعد وزير الاقتصاد

واستهل الدكتور جميل كبي كلامه متسائلا : هل في لبنان حقيقة غلاء . لست في معرض التسابق التزايدي ولست في صحاري التطنيش او الحضور الغيابي . الشعب وضع ثقته غينا للتعاون على بناء مستقبله ، وصيانة حاضره . والمجلس الكريم وضع ثقته في الحكومة لتسهر على المواطنين وتعمل لاجلهم . والحكومة تعترف بالغلاء ، بوجوده ، بوحشيته ، وهي تعمل لرفع الظلم بتقديم التمازي ، والشد على الايدي ، تكرس وتدرس وتشكل اللجان كيف ؟ باستبعاد وزير الاقتصاد .

وقال : يسأل المواطن ، كل مواطن ، من اين اعيش . وبعد هذا لن يكون حديثي للمزايدة او مناقشة للحكومة . ولكن الدهشة تفرض علي فرضا ، حين اربط بين ما يجري وبين ما يقوله رئيس الحكومة .

وردد بعض اقوال رئيس الحكومة عن الغلاء ، وتساءل كيف استمر الغلاء بالتوسع ، بالرغم من تبريرات رئيس الحكومة ؟ ترى كيف يكون الحال لو لم تكن الحكومة مهتمة بالغلاء ؟

وتحدث كبي عن ارتفاع كلفة السكن والتعليم والملبس . وقال ان ظاهرة الغلاء اصبحت اكثر بروزا في لبنان من اي منطقة . واخذ على الحكومة انعدام التخطيط الاقتصادي والمالي ، وتساءل كيف سمحت الحكومة بالابقاء على الاجازات المسبقة . وكيف سمحت بتصدير بعض المواد الى الخارج .

وتساءل عن الاجراءات الادارية التي ستلجأ اليها الحكومة لوضع حد لطمع التجار الذين يتحدون الحكومة ، ويرفعون الاسعار . ودعا الى المصارحة ، لان الوضع وصل الى المفترق الخطر .

وقال : يجب علينا ان نعكس الجدية في المسؤولية ، والاخلاص في ايجاد العلاج الناجع ، لان الدواء يقضي بالتعرف اولا على اسباب نشوء الغلاء ، والغلاء ليس ظاهرة بسيطة بل ظاهرة مركبة ، لا يمكن ارجاعها الى عامل واحد ، بل ترجع الى عديد من العوامل تتفاعل مع بعضها لانضاج موقف معين .

اسباب ارتفاع الاسعار

وعدد اسباب ارتفاع الاسعار من زيادة الطلب الكلي والتضخم الهيكلي ، والى انعدام جهاز المراقبة ، وعدم وجود سياسة اقتصادية علمية .

ودعا الى رسم خطة طويلة المدى لتصحيح الاختلالات الهيكلية وقال ان ذلك يمكن تحقيقه عن طريق توسيع الخدمات الحكومية ، واستخدام السياسات الضرائبية ، لتوجيه الاستثمارات المحلية والاجنبية ، نحو المشروعات الانتاجية . وطالب بانشاء جهاز واحد للتنسيق بين مختلف القطاعات .

العرض والطلب

ثم تحدث عن تأثير الخلل بين العرض والطلب في ارتفاع الاسعار . وطالب بازالة القيود عن الاستيراد ، وتنظيم عملية توزيع الانتاج بين السوق المحلي والسوق الخارجي ، وطالب باعادة النظر في التنظيمات التشريعية الاقتصادية .

واعلن ان الودائع قد زادت بصورة مرتفعة ، مما ادى الى زيادة القوة الشرائية ، وطالب باعادة النظر بتوظيف الاموال المصرفية ، وقال ان الاستثمارات الاجنبية تدفقت نحو البناء والخدمات ، وهذا ادى الى الانتعاش المؤقت في بعض المناطق . ان الاستثمار في هذين القطاعين يؤدي الى نوع من التضخم ومن ثم الى العجز في ميزان المدفوعات .

وطالب بانشاء لجنة وزارية او نيابية ، او مختلطة لمراقبة وتحديد الاسعار ، بعد الاستماع الى رجال الاعمال والاقتصاديين والخبراء .

واقترح التمييز بين السياسات ذات المدى الطويل وبين القصيرة الاجل ، وتحويل ضرائب الدخل الى ضرائب تصاعدية ، وتوسيع الجمعيات التعاونية للتخفيف من حدة الوسطاء .

وقال : ان هناك حقيقة الفقر في المجتمع المزدهر ، واعلن ان ٣٢ بالمئة من الدخل القومي يوزع على ٧٥ بالمئة من المواطنين ، وحذر من زيادة الاحتياطي النقدي لانه سيؤدي الى زيادة سعر الفائدة ، وبالتالي الى رفع تكاليف المشاريع .

واضاف : ان مشكلة الاقتصاد اللبناني ليست في التضخم ، بل في عدم تنظيم العمل وتوسيعه برؤوس الاموال ، وطالب باعادة النظر في بنود الموازنة العامة ، وقال ان المجال الطبيعي لنمو الاقتصاد اللبناني ، هو في دخوله بتجمع اقتصادي كالسوق العربية المشتركة ، واعلن ان الميزان التجاري ليس في مصالح لبنان مع الدول الاجنبية ، على عكس ما هو مع الدول العربية ، وهذا ما يدعو الى توسيع التعامل مع الدول العربية .

وختم قائلا : بترول لبنان هو في امنه واستقراره . واقتصاديات لبنان هي في امنه واستقراره .

وهنا اعلن الاسعد رفع الجلسة على ان تتابع المناقشة في الساعة السادسة مساء .

١٤ الف طالب — تتمة

الطلابي ، وفؤاد منصور رئيس مجلس فرعها الحالي .

وخصص لكلية ادارة الاعمال ١٢ مقعدا ، ومن المنتظر ان يسيطر على مجلس فرعها تحالف الوعي ، اذ ان القوة الجامعية تسيطر عليه هذه السنة .

يبقى معهد العلوم الاجتماعية ، وخصص له ١٦ مقعدا وتسيطر عليه حاليا القوى الديمقراطية ، ومن المنتظر ان تجدد سيطرتها هذه السنة من جديد . وكذلك في معهد الاعلام من المنتظر ان تجدد القوة الجامعية سيطرتها على مجلس الفرع الا في حال حصول مفاجأة كما يتوقع مرشحو اليسار ، وابرز المرشحين في هذا المعهد فاديا شرقاوي ملكة جمال المعهد وتنتمي الى القوى اليسارية الرئيسية .

جنبلاط والجميل — تتمة

ذلك ، ودخل الى الرئاسة بينطلون ممزق ، وكان ذلك شرفا له ، وخرج بالملايين وبالعقارات الواسعة ، وبالقصور ، وبالسيارات الفارهة ، وباليخوت الضخمة . كفانا تدجيل على الناس .

وتساءل : الا يريد احد من هؤلاء السياسيين ان يصدق ، ولو مرة في حياته ، قبل ان يواجه ضياء ضميره وظلمة اعماله في اليوم المقدر لمفارقة هذا الجسد . فالمطلوب هو شيء من الصدق . ولو كان ، كما قلنا ، هناك اسباب اخرى وكبيرة للتذمر ، منها انفلات الزمر على المصالح الحكومية والخاصة بما لا يطاق فعلا ، واستفحال الغلاء ، وتوقف اعمال التنمية في الزراعة وفي بعض الحقول الانمائية الاساسية . ولكن كل هذا لا يعالج بحكومة تأتي كسائر الحكومات بل بحكم تقدمي واقعا وفعلا .

ثناء على الصلح

وانتهى الى القول : « وعلى الاقل فان الرئيس تقي الدين الصلح ، الذي نعرف نزاهته ، لا يتاجر لا بالتجار ولا بهيمنة اموالهم ، على ما يبدو عليه من تعب في هذه الايام ، لانه مضطر ان يحاربه على السيف جبهة .

اما القول اننا نساند الحكومة من دون قيد او شرط فهو قول مردود . والذين يعارضون الحكومة اليوم يعارضونها بالكلام والمناورات ، ولا يتجرأون على سحب وزرائهم من الوزارة . فليتفضل صاحب التمنيات وصاحب هذه المناورات بسحب وزرائه من الحكم فيكون انذاك قام بواجبه كمعارض . اما ان يبقى هكذا معارضا من « برا » وواليا من « جوا » ، ومادا يده الثالثة الى قبض بعض صفقات احدى الوزارات باسم وكالات شركات الاسلحة ، فهذا امر اقرب الى رقص الهواتم منه الى المعارضة الجدية الايجابية . فالتسول في السياسة امر لا يجوز .

الجميل يدخل في الحوار

وفي مقابل ذلك دخل الشيخ بيار الجميل طرفا رابعا امس ، وطرح في تصريح ادلى به الاسئلة الاتية على الرئيس كرامي والعميد اده :

اولا : هل يقبلون بعقد اجتماع ، او اجتماعات ، لرؤساء الكتل النيابية لمحاولة الاتفاق ، مسبقا ، على مشروع الحكومة البديلة . وبالتالي على مشروع البيان الوزاري المختصر الواضح لهذه الحكومة . حتى اذا اتفقوا على البديل وعلى برنامج عمله اتفقوا ، تلقائيا ، على استقالة حكومة الرئيس الصلح .

ثانيا : هل يقبل الرئيس كرامي بان تكون الحكومة العتيدة برئاسة الرئيس سلام ، او هل يقبل سلام ان يكون كرامي رئيسا للحكومة الجديدة ، او هل يقبل كرامي وسلام ان يكونا في حكومة واحدة ، احدهما رئيسها والثاني وزيرا فيها ؟ وهل يقبل العميد اده ان يجتمع بيبيار الجميل ، او ان يكون وزيرا معه في حكومة واحدة ، ان شكلت من رؤساء الكتل .

ثالثا : هل يستطيع دعاة اسقاط هذه الحكومة ، التعهد بدعم الحكومة الجديدة حتى تعيش سنتين على الاقل ، وحتى لا تبقى مسألة اسقاط الحكومات مسألة مزاج وارضاء خواطر .

رابعا : هل يريدون الحكومة الجديدة من رؤساء الكتل او من اعضاء الكتل . ومن ١٨ وزيرا او وزارة مصغرة . وما هي ابرز النقاط التي يريدون تضمينها البيان الوزاري .

وانهى قائلا : من جهتي فانني مستعد للاجتماع باي سياسي وخصوصا بالعميد اده والاستاذ جنبلاط لمحاولة الاتفاق . وارى ان تكون الحكومة برئاسة كرامي او سلام . وافضل وجود الاثنين معا في حكومة واحدة ، كما ارى ان يكون للحكومة العتيدة بيان وزاري مختصر وواضح ، وروزنامة عمل تحدد مواعيد تنفيذ كل مشروع موعود ، واتمسك بان لا يقل عمر الحكومة الجديدة عن سنتين . وافضل ان تكمل ولاية العهد حتى صيف ١٩٧٦ ، وارى ان تكون الحكومة مصغرة وعلى الاكثر لكل وزارة وزير . وانني لا اضع فيتو على اي مرشح لرئاسة الوزارة او للوزارة ، وارى ضرورة التفاهم المسبق على القضايا السياسية الكبرى المختلف عليها ، والتي هي سر الازمات .

من "هير".. الى "تومي"



■ مارشا هانت التي برزت في مسرحية « هير » الجريئة بلندن ، تستعد الآن لانطلاقة اخرى على صعيد المسرح الموسيقي الراقص . فقد بدأت التمارين على دور ممرضة في اوبرا « تومي » الصاخبة التي ستقدم في برنامج باحدى الاذاعات التجارية بلندن . وفي الصورة لقطة غنائية لمارشا وسط الشارع ■

سميرة بارودي : "غلطة.. لن اغفرها لنفسي!"

تعتبر من الممثلات القديرات في لبنان . لاول مرة تشترك مع مسرح محترف . (المسرح الوطني — آخ يا بلدنا) . حضورها قوي على المسرح ، ونادرات جدا الممثلات اللواتي لهن حضور الى جانب شوشو . ان لم اقل لا توجد .

سميرة بارودي (زوجة احسان صادق) ، تعيش على العفوية ، تقرر وتصمم على اشياء : « لكنني لست معقدة ، احب كل الاشياء الحلوة ، عنيدة بما يتعلق بعملي . ارفض الغلط واحاول ان اقنع من حولي انه غلط . لكنني لست متصلبة » .

كيف وافقت سميرة بارودي على العمل بالمسرح تقول : « عرض علي في السابق العمل بالمسرح . القصة ليست قصة اقتناع فقط . احب العمل في المسرح ، احببت العمل في هذه المسرحية لان العمل اعجبني ، وروجيه عساف يعجبني كمخرج ثم انا من المدمنين على مسرح شوشو الذي احب تمثيله ومعجبة به جدا . هذه المسرحية اعجبني فيها النص ، والمخرج له ثقل مسرحي جيد » .

واستمرار عمل سميرة بارودي على المسرح يتوقف على الظروف واهمية العمل . عقدها مع شوشو هو على مسرحية واحدة . رفضت عقدا سنويا لكن ربما تكمل معه : « هذا يتوقف على نوعية العمل . الفنان عندما يعرضون عليه عملا جيدا (يسخسخ) ، واذا تقدم لي عمل جيد انفذه وافضل ارتباطي على العمل فقط » .

العمل التلفزيوني المبكر ، اثر على شخصية سميرة بارودي من ناحية معرفتها للناس : « اي مجال عمل ندخله ويكون فيه مجموعة كبيرة من الناس يساعدنا على المعرفة . انما بدات الفن طفلة ، دخلت مرحلة النضوج وانا في الثانية عشرة من عمري . اتذكر انني كنت اقرر ارفض او لا ارفض وانا في الثانية عشرة . المراهقة ؟ لم أمر بها واتمنى لو مررت بها حتى طفولتي كانت خالية من الطفولة . الان ، اتصرف احيانا تصرفات نشعر خلالها من حولي انني طفلة . خسرت كل فترات الطفولة والمراهقة في حياتي » .

وبالنسبة لمستقبلها ، تحب ان تعيش يومها وتفكر بمستقبلها دون ان تحمل همه .. « احب الصدفة مع مستقبلي . كل انسان يتمنى السعادة والاستقرار . انا لا احمل همهما ، ثقتي بنفسي كبيرة » .

سرساب المسرح والتلفزيون

وتعود سميرة بارودي للحديث عن المسرح : «المسرح اعطاني (السرساب). كنت احبه دون ان اعرف بانني ساتعلق به الى هذه الدرجة ، ربما لانني ما زلت حديثة فيه ، او ربما لانني ما زلت طفلة » .

تصمت ، تفكر ، تقول في النهاية : « اعتقد انني ساحب المسرح اكثر من التلفزيون ، لانه ربما ساجد نفسي فيه اكثر » .

● والسينما ؟

□ مثلت ١٢ فيلما ، الاكثرية كانت فاشلة ، لان بناءها غلط . لم يكن هناك من صناعة سليمة ، كان هناك رخص في العمل . واصلا السينما غير موجودة . اعمل في السينما ؟ اذا كان السيناريو جيدا ، والسيناريست متقنا لعمله ، اجل ، لكن بهذه الطريقة التي يصنعون فيها السينما عندنا غير معقول .

هناك نهضة سينمائية في طور الخلق . يوجد مجموعة شبان منقفة ، درست الاخراج والسيناريو . هؤلاء فنانون . الصناعة السليمة هي التي تعتمد على التعاونية ، وهذه من الممكن ان تكون سينما ناجحة . لكن اذا صرف المنتج مئة الف ليرة ويطلب ان تعود عليه بظرف يومين مئة وخمسين الفا فهذا غير معقول ويظل النجاح بعيدا .

● التلفزيون ، هل هناك من مشاكل يعاني منها فتنعكس عليك ؟

□ التلفزيون يحتاج الى « نفض » من الاساس . كل شيء فيه غلط . الاداريون لا يفهمون لا بالنص ، ولا بالاخراج ، ولا بالتمثيل . ممكن ان ينجحوا في التجارة او في البنك . المفروض ان يعين التلفزيون لجانا فنية ، — فيها الاديب والكاتب والمسرحي والفنان — تشرف على كل نص يقدم اليه .

ثم من الاخطاء الكبيرة ، ان المخرج في التلفزيون موظف . غير ممكن ان يكون الفنان موظفا هذا يعني ان الخلق عنده تجمد . الناس يشعرون بقرف . لم يعد باستطاعة التلفزيون ان يغشهم . حتى في البلدان العربية التي يبيعها التلفزيون مسلسلاته يلاحظون ما لا نلاحظه . المشاهد اصبح مثقفا من خلال التلفزيون ، فهو يرى الفرق بين المسلسل الاجنبي المتقن والمسلسل العربي .

وداعا يا افاميا

● وهذه السنة ماذا فعلت في التلفزيون ؟

□ ارتكبت غلطة لن اغفرها لنفسي اطلاقا وهي : « وداعا يا افاميا » . القصة جميلة جدا ، واقعية وتشد المتفرج . لكن كان في الاعداد من ناحية السيناريو ضعف ، رغم كل التصحيحات التي قمنا بها . الحوار كان مملا ، التنفيذ كان خطأ مئة في المئة ، والممثلون الذين اشتركوا لا يعرفون الكلام في الفصحى . ومن ناحية الامكانيات المادية كان فيه ضعف هائل ، هذه الاشياء اجتمعت كلها لتقتل الفكرة الجميلة . لذلك لن اغفر لنفسي هذا الخطأ ، كان من المفروض ان اتوقف عن العمل من اول حلقة مهما كلفني ذلك ، لم اكن انتظر ان تكون النتيجة هكذا .

لا احمل احدا المسؤولية . احملها لنفسي فقط .

● ومشاريعك الجديدة ؟

□ نصور برنامج « النغم الحائر » انا راضية عنه . النص جيد . التنفيذ معقول وكل واحد من الممثلين يتحمل مسؤولية العمل .

لكن لا احد يقدر مجهود الفنان وساعده : بمعنى اذا لم يلاحق الفنان الصغيرة والكبيرة راحت عليه .



■ سميرة بارودي : النغم الحائر ■

وتقول سميرة : « لا اضيع وقتي بالتمنيات . احاول ان احقق . ثم انا أهتم بالعمل ككل . ربما يكون الممثل ممتازا . لكن الدور الذي يؤديه لا يعطيه حقه .

هناك ممثلون وممثلات كثر معجبة بهم . في المسرح الكوميدي شوشو ملك المسرح . من الكتاب يعجبني في التاليف محمد الماغوط ، والاخراج روجيه عساف .

هدى الحسيني

هذه ليست مكافآت . انها تقدير وتشجيع رمزيان للابداع ، واعتقد بان كل اديب ومبدع في لبنان يستحق التشجيع والتقدير .

اريد قيمة اكبر وعددا اكثر . ولكن الاهم بكثير من هذا : ان نبدأ ورشة الثقافة والفكر والابداع لانها قضية لبنان . قضية الابداع في لبنان هي قضية المبدع — الانسان وكرامته ، وقضية الكتاب واللوحة والتمثال والمسرح : المسرح — الكلمة والمسرح — اللحن وكيانها ووجودها ودورها واستمرارها كلها .

واتمنى ان يحقق وزير التربية الاديب ، واحد مؤسسي حلقة « الثريا » الادبية حلمه ، وحلمنا في تاليف المجلس الاعلى للثقافة في لبنان ، يكون من اغراضه تحويل الابداع من عطاء هامشي او موسمي متعثر : الى رسالة يكون لها الكلمة المستمرة البارزة في فرض قدر الوطن وغده المتخطي .

نور سلمان

المباشرة بتصوير المشاهد الاساسية لفيلم "محمد رسول الله"

وصلت الى مدينة مراكش ، طليعة بعثة التصوير السينمائي التي ستقوم بتصوير المشاهد الاساسية لفيلم «محمد رسول الله» الذي تعاقدت ٤ دول عربية اسلامية هي ليبيا والكويت والمغرب والبحرين على تمويله بحصص متكافئة في سياق اول مشاركة من نوعها على صعيد الانتاج السينمائي ، وذلك عبر تاليف الشركة العربية للانتاج العالمي .

وقد استهل رئيس الشركة السيد محمد ناصر السنعوسي ، وكيل وزارة الاعلام الكويتية لشؤون التلفزيون ، العمل بالتعاقد مع شركة « فيلمكو للانتاج السينمائي » ممثلة بالسيد مصطفى العقاد ، لانتاج هذا الفيلم الضخم بالالوان وبطريقة السينما السكوب عن النبي العربي (صلعم) وحياته وتعاليمه .

وقد توجه المخرج مصطفى العقاد مع عدد من مساعديه الى مدينة مراكش للاشراف على التصوير ، وتهيئة المجال للسرعة في انتاج هذا الفيلم الذي سيدوم عرضه ثلاث ساعات ، والذي ستنتج « فيلمكو » منه نسخا ناطقة بعشرين لغة عالمية بما فيها اللغة العربية .

وجدير بالذكر ان الميزانية المبدئية التي رصدت للفيلم ، هي في حدود ستة ملايين دولار . اما الفيلم بالذات فسيخرج بالاستناد الى سيناريو اقره الازهر الشريف ، والمجلس الشيعي الاعلى ، وغيرهما من المراجع الدينية . واشترك في وضعه ثلاثة من كبار الادباء المعاصرين هم : توفيق الحكيم ، وعبد الحميد جودت السحار ، وعبد الرحمن الشرقاوي .

وبمناسبة بدء عمليات التصوير التمهيدية ، اكد المخرج مصطفى العقاد ، الالتزام بانه لن تظهر في هذا الفيلم شخصية الرسول (صلعم) او شخصيات اهل البيت والخلفاء الراشدين لا صورة ولا صوتا ولا ظلا .

وكان هذا الالتزام من الضمانات القاطعة التي اقتنعت بها مراجع الافتاء العليا في الدول الاسلامية والتي دعمتها الدول الاربع المشاركة في تمويل الفيلم .

فنان يرى الانسان حجراً !

الاسطورة والغربة والسياسة ، تلتقي معا في اعمال الفنان الفلسطيني مصطفى الحلاج (مواليد سلامة ، قضاء حيفا ١٩٢٨ — درس في القاهرة واقام معارض عدة في القاهرة ودمشق وبغداد اثارت اهتمام الكثيرين) .

واذا كانت الاسطورة تعيدنا الى السؤال الاول عن معنى الوجود ، فان الغربة والسياسة ، تدفعنا نحو ولادة جديدة . وهكذا اذا كان الماضي يلتقي هنا بالحاجز فان هذا اللقاء لاجل الغد الغامض بالضرورة .

كيف ينظر مصطفى الحلاج الى تجربته الفنية ؟ لماذا الاسطورة ولماذا السياسة ؟

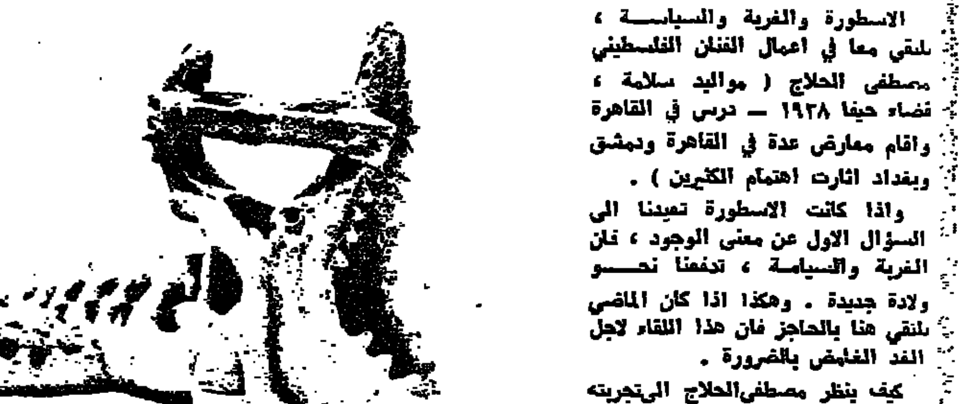
يقول : « اجيء من القهر ، وها انا ارفض الخارج الذي يحبطني ، ولا يمكن تجاوز هذا الخارج الا بتجسيده ، وغير ممكن بالتالي ان تتم عملية التوازن بينك وبين الخارج الا بعد ان تجسده وتكبر عليه » .

« قبل سنة ١٩٧٠ كان المقاتل وما يحيط به من اسطورة ، والرغبة في استمراره وقوته وفعله ، كان مطلبا عاما ، وخاصا بالنسبة الي ، وكنت اعبر عن هذه الفترة مواكبا ذاتي ومواكبا تركيبي الاجتماعي والتاريخي ، لانني لست اتيا من الفراغ .

بعد سنة ١٩٧٠ اعتقد انني ركزت على المأساة في لوحة واحدة ، وبعد ان هدأت صرت ابحث عن الجذور لما يحدث . كنت اتلمس بحسي المعوقات ، كما لو كانت حجارة تقفل شرايين هذه الامة . وهذه الحجارة عبارة عن المقدمات التي فقدت مضمونها . والمرتبطة بالعادات والتقاليد الاجتماعية والغيبيات فرحت اعريها واجسمها بشكل يشع .

لماذا ؟ لانه لا بد من تدمير وتحطيم كل هذه الاصنام الرابضة في خلايا واعصاب ومخيلة الانسان العربي ، ومثل هذا التدمير هو من وسائل تنوير الانسان ، واعتقد انني لا اقوم بهذا الدور وحيدا .

« ولماذا السياسة ؟ انني اولا واخيرا اعبر عن ذاتي ، ولكن بحكم احتكاكي مع الاخرين ، فانا جزء من كل . وهكذا انا لا ارسم الا اذا كان لي موقف من حدث يومي بالايجاب او السلب . اعتمد على الحياة اليومية كخامة ، لانها هي التي تولد المعادل الصوري لفوران دمي تجاه الواقع » .





■ من اعمال مصطفى الحلاج ■

« اما الاسطورة ، فقد ناقشت ذلك كثيرا مع نفسي ، ربما يعود سبب ذلك الى طفولتي ، واحيانا اخرى ارجع هذه الاسباب الى حسي بالاشياء التي اصبحت مؤنسنة . هذا كان في البداية ثم انني اهتممت في كل ما هو تراث قديم لاعوض عن احساسي بالمنفى .

واحيانا كثيرة ، ارى حجرا او شجرة على هيئة انسان ، ومرة ارى انسانا على هيئة حجر ، وهذا ما نراه كثيرا في العالم العربي ، وربما هذا الحس احد النقاط التي تفسر الرؤية الاسطورية للواقع .

« عن الاسطورة ايضا ابعد الخامس من حزيران اتسمت اعمالي بالطابع الكابوسي ، واختلطت الاشياء بالبشر بالحيوانات وتغير مدلول الرموز المتعارف عليها تاريخيا ، لانني كنت في حمى ، فاختلطت الادوات الفنية باللغة الفنية . بعد الانتهاء احسست انني كما لو كنت بعد ركض طويل . وها انا ما زلت الهث » .

□

والان ، ما هو حلمك ؟

« حلمي ان المتناقضات الموجودة تحل بالسرعة ولو كانت دموية ، لان هذه هي وسيلة الخلاص للانسان العربي ، وفي لحظات الصراع ، يكون الانسان قابلا للتعبير ودفن كل المقدسات المعوقة ، حيث لا يبقى الا الرغبة في البقاء . حلمي ان نخرج من الكسل واللامبالاة ومن هذا الفرق في العفن السائد رغم كل تلك القشور البراقة التي ترى » .

سمير الصايغ

يفتتح المجلس الثقافي للبنان الجنوبي موسمه الثقافي الجديد فيقدم ندوات ، امسيات شعرية وعدة محاضرات .

في ١٧ كانون الثاني ، ندوة حول تطور الموسيقى والغناء العربيين ، يشترك فيها وليد غلمية ونزار مروه .

في ٢٣ منه ، ندوة حول دور الادب في حركة التحرر الوطني . يشترك فيها سهيل ادريس وناجي علوش .

وفي ٣١ منه ، ندوة حول دور المسرح في حركة التحرر الوطني : جلال خوري وانطوان ملتقى .

١٢ الشهر الجاري ندوة حول كتاب « سيدنا البيك » لفهد الباشا دعا اليها نادي الجامعيين في طرابلس بالتعاون مع الرابطة الادبية في الشمال .

يتكلم فيها الدكتور افرام البعلبكي ، سامي الخوري ، الياس العشي وحسيب غالي .

اسم وخبر

بريتال تحتفل بعيد الغدير

دعا اهالي بلدة بريتال الى سماع محاضرة يلقيها الامام موسى الصدر بمناسبة الاحتفال بعيد الغدير وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في مبنى الحسينيه ببريتال .

الدعوة الى انتخاب المكتب التنفيذي للمجلس النسائي

وجهت الدعوة لانتخاب المكتب التنفيذي للمجلس النسائي اللبناني في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة في ١٨ الجاري . والمرشحتان للرئاسة هما السيدتان اميلي فارس ابراهيم ومنيرة الصلح ، ولنيابة الرئاسة : السيدتان اسيمة دياب ومنيرة الصلح . أما المرشحات للمكتب التنفيذي فهن السيدات والانسات : سنية ادهم ، ايفون الجميل ، جانيت حتة ، انطوانيت معلوف ، سليمه الخطيب ، صدوقه عثمان ، مارسيل عون خوري ، هيلدا مسعد ، نوال مكي ، هدى القاضي ، سلوى نويري ، استير قمر ، ناهية غلمية اده ، كلير ادم ، سعاد سلوم ، نجلاء نصر ، انعام مقدم ولواحظ شعبان .

المجمع العربي للموسيقى يهنيء سوريا على مشروع « قيثارة دمشق »

كلف المجمع العربي للموسيقى الاب يوسف الخوري مدير المعهد الموسيقي الوطني في لبنان توجيه شكر الى الحكومة السورية على دعمها وتشجيعها مشروع « قيثارة دمشق » للانسة وجيهة عبد الحق .

وسيتوجه الاب خوري الى دمشق على رأس وفد خاص يضم السادة : حسن العريبي (ليبيا) ، سلمان شكر (العراق) ، عبد الغني شعبان (لبنان) وعازفة البيانو الانسة وداد مزنر .

السفير البابوي يكرم الصلح

اقام السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا مأدبة غداء ظهر امس في مقر السفارة البابوية تكريما للرئيس تقي الدين الصلح ، حضرها عدد من الوزراء والنواب ورؤساء البعثات الدبلوماسية وقائد الجيش وكبار المسؤولين .

● رزق السيد محمود خليل يعقوب والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « باسم » .

● رزق الصائغ احمد بربور وعقيلته ، مولودة انثى هي باكورة زواجهما سمياها « دنيا » . تمت الولادة في المستشفى النسائي . مبروك .

فكرة!

قرر عمال مصنع في مدينة مانشستر بانكلترا الاضراب لمـدة يوم واحـد احتجاجا على قانـون جديد اصدرته الحافظة يحدد حق الاضراب ، ويلزم العمـال باخطار الدولة بقرارهم قبل ثلاثة اشهـر من يوم الاضراب .

ورفض العامل الفني تنفيذ قـرار زملائـه ، لانه لا يؤمن بمبدأ الاضراب.

قال له زملاؤه العمال : ان عددنا ٤٠ عاملا ... وقد وافق على الاضراب ٣٩ منا ، فكيف لا تخضع لراي اغلبية تكـاد تكون اجماعا ؟ اجاب انه غير مؤمن بالفكرة ، ولذلك لن يخضع لقرار الاغلبيـة .

واضرب ٣٩ عاملا... ودخل جوزيف لانغستون المصنع، وراح يعمل وحده !

وثار العمال على زميلهم .. ولكنهم ثاروا في حدود القانون ! لـم يشتموا زميلهم ! لم يضربوه !

لقـد اتفقـوا جميعـا على ان يخاصموه ، ولا يتحدثـون معـه على الاطـلاق .

وتبرع جوزيف باجر يوم الاضراب لمركز ابحاث السرطان في المدينة ، حتى لا يتصور زمـلاؤه انه رفض الاضراب ليحصل على اجـر يوم الاضراب .

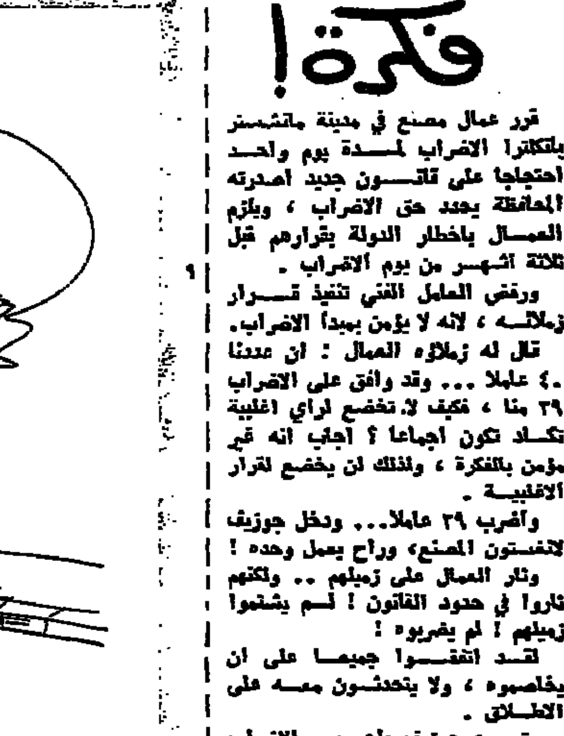
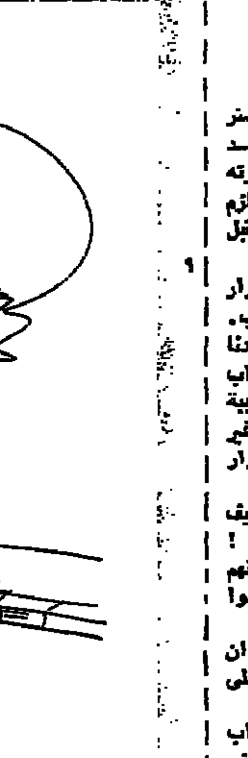
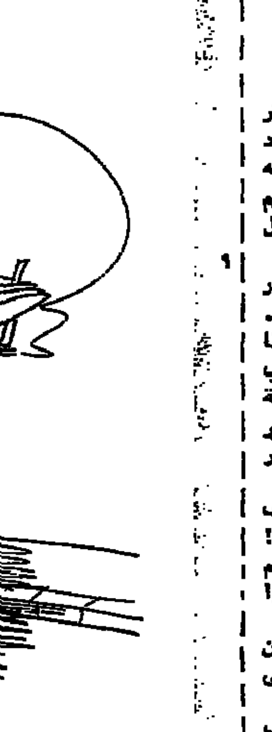
ورفض العمال مع هذا التحدث مع زميلهم .

واستمر الخصام ثلاثـة اعـوام كاملـة !

وقال العامل العنيد : اني آسـف لانني حرمت نفسي من لـذة الحديث مع زملائي .. ولكن هذا ثمـن بسيط ادفعه حتى لا اتنازل عن فكرة اؤمـن بها . انني مستعد ان يستمر الخصام عشر سنـوات اخرى !

ان من حق كل انسان ان يقـول « لا » ... ولو قالت الدنيا كلهـا « نعم » . وهذا معنى حرية الراي !

علي أمين

الاسد يستقبل اليافي ووفد "حركة التوعية"



■ الرئيس الاسد اثناء استقباله الرئيس اليافي ووفد « حركة التوعية » امس ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس ، الرئيس عبدالله اليافي ووفد « حركة التوعية » ، وذلك بعـد اجتماع عقدوه مع السيد محمـود الايوبي رئيس الحكومة السورية .

وضم الوفد السادة: الدكتور نسيب البربير ، رشيد الصلح ، مالك سلام ، مجيد امين دوغان ، محمد زكريـا عيتاني .

وقد اعرب الوفد للرئيس الاسد عن اعتزاز الشعب في لبنان بالبطولات التي تجلت على الجبهة السورية خلال حرب تشرين الاول ، وبالنتائج المجيدة التي حققتها القوات العربية السوريـة ، والصمود الرائع للشعب العربـي السوري ، واكدوا ان ابناء الشعـب اللبناني عاشوا الحرب مع سوريـا بكل جوارحهم .

وقد شكرهم الرئيس الاسد مؤكـدا تقديره لموقف الاشقـاء في لبنـان ، وتناول الحديث خلال المقابلة الاوضاع العامة في المنطقة .

يوسف عيسى في ذمة الله

فقدت أسرة « دار الصياد » رفيقا حبيبا وصاحب قلم كله تفاؤل وانسانية .

فقد انتقل الـى رحمة الله مساء أمس الفقيد

يوسف جورج عبد الله عيسى

بعـد عمر قضاه في خدمة الادب والفكر والصحافة

وسينقل جثمـان الفقيد من منزله ، ملك انطوان جقليس ، في السيوفي ، شارع الاستقلال ـ الاشرفيـة ، في الساعـة الثانيـه بعد ظهر اليوم الى كنيسة السيدة بالمحيدثـة في بكفيا حيث تجري الصلاة على الجثمان ويدفن في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايـام السبت والاحد في منزل الفقيد .

و « الانوار » وقد آلمهـا المصاب تتقـدم من آل الفقيد بأحر التعازي سائلة له الرحمة ولهم الصبر والعزاء .

انتقل الى رحمته تعـالى المرحوم
جاك فيكتور عنحوري

يحتفل بالصلاة عن نفسه في تمـام الساعة الثالثة من بعد ظهـر السبت ١٢ الجـاري في كنيسة مار يوحنـا عشقوت ـ كسروان .

ينقل جثمان الفقيد في الساعة الثانية من منزل الفقيد في ادونيس ـ الذوق

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ١٣ و١٤ الجاري في منزل الفقيـد ادونيس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعـوة خاصة .

الرئيس شمعون ـ تتمة

بالصحافيين على باب المصعد ، وقد رفـع نظارتيه للتاكيد على آن العملية لم تترك اثـرا في عينه .. وعندمـا حاول ان يقـود سيارته « البنتلي » الرصاصية بنفسه ، طلب اليه الدكتور عدنان هلسه الذي اجـرى له العملية عـدم الاقـدام علـى ذلك .

وعلم ان الرئيس شمعون سيمضي اسبوع نقاهـة في السعديات ، يقوم بعده برحلـة الى الاردن ، وقد يمضي اسبوعين في العقبة .

وفي الصورة يبدو الرئيس شمعون اثنـاء مغادرته المستشفى والى جانبه الدكتـور هلسه .

الدولة ترد ـ تتمة

في الحكم في العهدين اللذين يقول انه عارضهما ، لا بل انه اشترك فـي الحكم في كل العهود وتولى بنفسه او بالواسطة وزارات الداخلية والاشغال والشؤون والتربية والمـال ، فلماذا يصر على ايهام الناس بانه معارض مزمن بينما يستعمل صيغة النفي في معرض التاكيد . انه معارض مزيف ياكل حصة الاسد من العهود التـي يتظاهر بمعارضتها .

وقال الوزير رزق : هنـاك عبارة مررهـا العميد اده في تصريحه وهي قوله : « ليس هنـاك من تقدير او محافظة على الحريات ... حتى في حقل الزبالة لم ينجز مشروع معمل النفايات . » وهنا اعترف اني لم افهم هذا التوارد بـين « الحريـات » و « الزبالة » ... الا ان يكون ذلك من نوع القفز من الديك الـى .. صاحبه !

« لقـد تحدث العميد اده عـن « الاكل والشكر » وكنت اوده ان لا يفعل ضنا به ، وحرصا عليه ، من « سوء الهضم » ، وهـو المشهور بظرفه .. وهضمه .

انتخابات الجامعـة اللبنانية : اتفاق اليسار علـى لوائح موحـدة

قبيل منتصف ليل امس ، تم الاتفاق بين القوى اليسارية الرئيسية فـي الجامعة اللبنانية على خوض معركة اتحاد طلاب الجامعة التي تجري اليوم بلوائح موحدة . وهذه القوى الرئيسية هي الحـزب التقدمي الاشتراكي ، اتحاد الشباب الديمقراطي ، لجـان العمل الطلابي ، ويساندهم في معركتهم بقوة طلاب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضد تحالف جناحي الوعي ولجان العمل الجامعي الناصري .

اما بقية التنظيمات اليسارية فقد اعلنت عزوفها عن خوض المعركة وتاييد لوائح القوى الديمقراطية اليسارية . واستمرت الاجتماعـات بـين مختلف الفئات اليسارية وطلاب الحزب القومي الاجتماعي متوالية حتى فجر اليوم .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

عطل يحرك جرس الانـذار بمصرف ويستدعي الشرطة

سارعت دوريات الشرطة الى تطويق مبنى « السان شارل » في مينـاء الحصن ببيروت ، الساعة التاسعـة من مساء امس ، على اثـر رنين جرس الانذار الذي يربـط البنـك الكنـدي الواقع في نفس المبنـى ، مع غرفـة عمليـات الشرطة .

وبعد التحقيق تبين ان عطلا فنيا ، في جهاز الانذار ادى الى رنين الجرس، وليس في الامـر عملية سطو .

الشيخ زايد : تخفيف الحظر البترولي مرتبط بانسحاب اسرائيل

قال الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات في حديث ادلى به لمجلة « اوروبيو » الايطاليـة : في اليـوم نفسه الذي ستنفذ فيه اسرائيل برنامج انسحابهـا من الاراضي المحتلـة ، ستخفف الحظر البترولي .

واضاف ان سلاح البترول اثبت انه ذو فاعلية كبيرة تفوق بكثير فاعلية اي سلاح اخر .

وقال : اذا كان صحيحا اننا لا نريد الاضرار بمصالح اوروبا ، فانه صحيح ايضا اننا لا نستطيع ان نقبل ان يستمر بمساعدة اوروبا الاضرار بوجود الدول العربية .

وكـرر التاكيد بان تخفيف الحظر البترولي يعتمد على انسحاب القوات الاسرائيلية ، وان العالم العربي ليس في حاجة الى امة يسترشد بها .

روما ـ و ص ف

وزير الدفاع الكويتي : سننسف الآبار والانابيب عند أي تدخل

اكد الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي مجددا امس، ان بـلاده لن تتردد في نسف خطوط انابيب البترول التي تعبر اراضيها ، في حالة اي تهديد خارجي سواء كان من الولايات المتحدة او من غيرها .

وقال في حديث صحفي ان الكويت تتفق تماما مع السعودية بهذا الشان.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد قد اعلن امس الاول ان بلاده زرعت الغاما في الحقول البترولية لكي تنسفها في حالة وقوع اي تدخل عسكري اميركي .

وقال وزير الدفاع امس ، ان الامة العربية عازمة على الدفاع عن حقوقها باي ثمن ، وان الكويت على اتصال دائم بجميع الدول العربيـة من اجل اتخاذ موقف مشترك في مواجهة اي خطر .

وذكر الشيخ سعد ان عام ١٩٧٣ كان عام عبور قناة السويس ، وان عـام ١٩٧٤ سيكون عـام التحرير والنصر .

الكويت ـ و ص ف ، ر

دول البترول تملك ٧٥ بالمئة من مخزون جميع العملات والذهب

قالت وكالة « رويتر » في نبـأ لها مـن واشنطن امس ، ان تقـديرات الخبراء تتوقع ان تملك الدول المنتجـة للنفط قبل نهاية العام الحالي ، ما لا يقـل عن ٧٥ بالمئـة من مخزون جميع العملات والذهب وحقـوق السحـب اي الذهب الورقي لصندوق النقـد الدولي .

وقالت ان هؤلاء يعتقدون بان الدول المنتجة للنفط وخاصة في الشرق الاوسط يمـكن ان تواجه فتـرة شديدة من التضخم المالي بسبب الازدياد الهائل في دخلها .

ويقدر والتر ليفي وهو خبير دولي في النفط ان دول منظمة اوبيك ستحصل على ما مجموعه ٩٠،٠٠٠ مليون دولار على شكـل عائدات نفطيـة هذه السنة . واشنطن ـ ر

أده يهاجم ـ تتمة

بالنهب ، ولكن ماذا فعل ؟ اذا دخلـت من مدخل بيروت الشرقي ترى ان العمل في المشروع هناك قد توقف واذا دخلت من مدخل بيروت الجنوبي تجد ان المشروع الذي مضت عليه عدة سنوات لم يكتمل ايضا ، اذا ماذا فعلوا ؟ وما هـي المشاريع التي نفذوها او التي قـرروا تنفيذها منذ مجيء الحكومة الـى الحكم ؟ انا اقول ان جميع المشاريـع مجمدة واذا سالت عن السبب قيـل لك ان موجة الغلاء قد فرضت علـى الملتزمين التوقف عن تنفيذ المشاريـع رغم ان دفتر الشروط يعطي الملتـزم في بعض الحالات حق الحصول علـى قرض في نسبة النفقات لمواجهة موجة الغلاء ، وقضية الامن لم تتحسن ايضا.

وتابع يقول : لقد تدهورت اوضـاع الامن الى حد ان الرجال لم يعـودوا امنين على نسائهم ، كانوا في الماضـي يخطفون الفتيات بقصد الزواج امـا اليوم فان عمليات الخطف باتت تستهدف النساء ، والحكم ليس سياسة ومظاهر واستقبالات بل هو مسؤولية ومسؤولية كبيرة .

وقال : لقد انتقدت هذه الحكومـة منذ اليوم الاول وقلت انه عندما يشكل مجلس الوزراء ربع عدد اعضاء مجلس النواب فان هذا يعني انه لم يعـد هناك مجلس نواب وان الوزراء يصبحون مطمئنين الى وضعهم وغـير منتجـين ويعتمدون على دعم الاكثرية البرلمانية للحكومة ، حتى رئيس الجمهوريـة نفسه يصبح « مستلشقا » بالمجلس النيابي لانه عندما يرى ربـع مجلس النواب جالسا الى جانبه في قاعـة مجلس الوزراء لا يعود يهتم بالمجلس النيابي ، والدليل على ذلك ان رئيس الجمهورية لم يستقبل النواب فـي ذكرى الجلاء وعيد رأس السنة ، واكتفى باستقبال الحكومـة والسلـك الدبلوماسي « والناس المسلحين » اي ضباط الجيش والامن العام وقوى الامن الداخلي . « ويمكن استقبلهم لانهم مسلحين » لا سيما وانه استثنى من الاستقبال الاشخاص غير المسلحين.

واخيرا قيل : لقد اعطيت العهـد الماضي صفة « عهد العسكر » فـ هي التسمية التي يمكن أن تعطيها للعهـد الحالي ؟ فقال العميد ضاحكا : عهـد « كل واشكر ».

المجلس يختتم ـ تتمة

جنبلاط : الاسباب والحلـول

وتحدث جنبلاط فقال آن سبب ارتفاع الاسعار يعود لعـدة عوامل يمـكن ايجازها بما يلي :

١ ـ تكاثر عدد السكان ، وعـدم العناية بتنمية المـواد والزراعة .

٢ ـ الاستهلاك السريع واللامحدود للمواد الاولية والمعدنية كـان موارد الكون ليس لها حد .

٣ ـ ارتفاع اجـور العمـال والمستخدمين في العـالم الصناعـي المتقدم .

ثم عدد ١٤ اقتراحا لمعالجة ازمة الغلاء

كرامـي يعيـد تلاوة البيان الوزاري

وقال الرئيس رشيد كرامي : اريد ان اضع نفسي موضع الحكومة لاستعيد تلاوة بيانها الوزاري (تلا البيان) ثم تابع : اكتفي بهذا القدر لاحيي فـي ذاكرة الحكومة هـذه الوعود التي هي برنامج عمل ، لو انها تمشت بموجبه وقامت منذ اليوم الاول بالعمل علـى تطبيق ما ورد فيه ، لكنا اليوم بدلا من ان نجتمع هنا لنستمع الى مذكـرة مجتزئة قصد من ورائها تحويل الانظار او خطف هذا الجو القائم في البلاد ، نتيجة التهديد العمالي باضرابات حـدد موعدها .

واضاف : قلت بان هذه الجلسة التي اريد من ورائها بهر الراي العام ببيان جديد ، وليس فيه من جديـد سوى انه تضمن بعض الحلول التـي اعتبر بانها مرتجلة وساعطي الدليل :

ابدا بالاجراءات التي وافق علـى بعضها مجلس الوزراء ، وهي زيادة التعويض العائلي وهاكم رأيا رسميا لمدير صندوق الضمان يؤكد ان رفـع التعويضات العائلية يعرقل تنفيذ قانون الاسكان ، ويؤدي الى نفاد الاحتياط في صندوق التعويضات العائلية خلال ٣٦ شهرا .

تعديل وزاري

ثم قال : بربكـم ايها السادة أن تنظروا الى الامر بشيء من الجديـة وأن تدرسوا تدابيركم ، وسياستكم . وان تتفقوا على ذلك حتى اذا مـا حزمتهم امركم قمتم بكل مـا تتطلبه مصلحة هذا الشعب . لاننا عندمـا نلفت النظر نريد ان نساعدكم . ولكن نحن لا نستطيع ان نحل محل الحكومة لتنفذ المقترحـات . ولتتخـذ المقررات ولذلك لا اريد ان اعدد اسباب الغلاء. فالغلاء قائم وموجود . وهو يتصاعـد مستمر . واول ما يجب اذا كنا حقا نريد ان نتجاوب مع اماني المواطنين ، وان لا نقـع في المحظور لان الجوع كافر ، فعلينا ان نبدأ بشرح الواقـع الحكومي ، لانني اعتقد ان هـذه الحكومة لا تستطيع ان تقوم ، حسب توزيع الحقائب ، باداء هذه المهمة . ولو كنت اريد ذهاب الحكومة ، لمـا كنت اشرت عليها بان تقوم بتعديـل وزاري .

وتحدث عن الاسلحة المستـوردة فقال : انها تمر تحت اعين السلطة ولا ادري اذا كان بمعرفتها وانا لا اعـرف ما هي الحكمة من توزيع الاسلحة في لبنان وضد من ، فاذا كان ضد العدو فاولى ان يكون هذا السلاح بيد مـن يحمي الوطن ويدافع عن المواطنـين والسلام عليكم .

وشـدد بيـار دكاش على ضرورة اعتماد الجدية في معالجة مشكلة الغلاء معتبـرا ان الحكومة قادرة على ذلـك ودعا الى الاسراع في اتخاذ التدابـير الاقتصادية كانشاء مجلس للاسعـار وجمع الضرائب .

ثم رد الرئيس الصـلح على الخطباء فاكد ان الحكومة جادة في مكافحـة الغـلاء واخذ على الرئيس كرامـي قوله ان الناس تتحدث عن صفقـات يقـوم بها الوزراء .

فنفى الرئيس كرامي ذلك ورفعـت الجلسة الى يوم الاثنين المقبل .

السادات يستقبل ـ تتمة

بشان الانسحاب . وقال : اود ان اكون واضحا عندما اعلن انه لم يقـدم اي اقتراح اسرائيلي محدد ، وانه لن يوضع اي اقتراح محدد مثل محادثات كيسنجر في اسرائيل .

● وفي تل ابيب ، ينتظر ان تعقـد الحكومة الاسرائيلية جلسة اليوم للبحث في المحادثات التي ستعقد مع كيسنجر .

وردت وزارة الخارجية الاسرائيليـة على انباء صحفية امس الاول بـان اسرائيل عرضت على الاميركين مشروعا للانسحاب باصدار بيان قالت فيـه ان الحكومة لم تضع اية خطط محددة لفك الارتباط .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان مشروع دايان ـ كيسنجر لفصل القوات لم يحـز علـى رضى المصريين على ما يبدو . وقالـت ان الوزير الاميركي قد يعود الى القاهـرة بعد زيارته لاسرائيل .

وقال وزير الخارجية ابا ايبان امس ان اسرائيل تنتظر زيارة وزير الخارجية الاميركي لكي تقدم بعد ذلك اقتراحا ملموسا بالفصل بين القوات .

القاهرة ، واشنطن ، تل ابيب ـ ر ، اشيا ، وصف ، اب

برقية للسادات من البابا بولس

اعرب البابا بولس عن امله في ان يستقر السلام نهائيا في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٧٤ . كما اعرب في برقية شكر بعث بها الى الرئيس السادات ردا على تهنئته بالعام الجديد ، عن اطيب تمنياته للشعب المصري .

القاهرة ـ أ.ش.أ

انتهت دورة الاضحى بعراك النجمة والراسينغ

انتهت امس في ملعب المدينة الرياضية دورة الاضحى بكرة القدم فاقيمـت مباراتان الاولى بقيادة الحكم سبـع فلاح واسفرت عن فوز الانصار علـى الصفاء ٢ ـ ١ بعدما كانا متعادلـين ١ ـ ١ في الشوط الاول واحرز بذلك المركز الثالث .

اما المباراة الثانية على قمة الدورة فكانت بين فريقي النجمة والراسينغ واستدعي لقيادتها الحكم الدولـي القبرصي « مايكل كرياكيدس » ولكنه لم يحضر كما ان الحكم سبـع فـلاح اعتذر عن ادارتها فاوكل الامر لحسني قبيسي الذي اوقفها في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني بعدما اصبح عـدد لاعبي الراسينغ ٦ مما يفقده الصفـة القانونية وكانت النتيجة ١ ـ صفـر لمصلحة الراسينغ علما بان الفريقـين تضاربا وتعارك لاعبوهما قبل نهايـة الشوط الاول بدقيقتين .

السفير البابوي يكرم الصلح

■ اقام السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيرا ظهر امس ، مادبة غداء تكريما للرئيس تقي الديـن الصلح ضمت عددا من الشخصيات . وفي الصورة يبدو السفير البابـوي ورئيس الحكومة ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

السناتور ابو رزق يدين الضغوط الصهيونية على اميركا

ادان السناتور الاميركي اللبنانـي الاصل جيمس ابو رزق الذي يـزور السعودية حاليا الضغوط التي تمارسها الصهيونية العالمية ، وخاصة فـي الولايات المتحدة ، من اجـل طمس حقيقة القضية العربية .

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان السناتور ابو رزق اشار ايضا الى تزايد نشاط اليهود في اميركا وضغـوط الصهيونية داخل مجلـس الشيـوخ الاميركي ، فقال ان نسبة المؤيديـن لاسرائيـل بين اعضاء مجلس الشيوخ تراوح بين ٦٠ و ٧٥ في المئة .

وطالب الدول العربية ببذل مزيد من الجهد لاعلام الراي العام الاميركـي بحقيقة الموقـف العربي .

وتحدث السناتـور ابـو رزق في تصريحاته الى اذاعة راديو الرياض امس عن الهدف من زيارته للسعودية . فقال ان هذه الزيارة تتم باعتباره احد اعضاء لجنة الشؤون الداخليـة التابعة لمجلس الشيـوخ الاميركـي والمسؤولة عن النفـط ، وبالتالـي فان زيارته تأتي لدراسة موضـوع النفـط والتعرف على حقيقة الموقف في الشرق الاوسط .

واشاد ابو رزق في ختام تصريحاته بالجهود التي يقوم بها الملك فيصل من أجل القضية العربية على الصعيدين المحلي والعالمي .

الرياض ـ أ.ش.أ.

جريح بالرصاص في عين جرفا

نقل من عين جرفـا بقضاء حاصبيا الى مستشفى الروم في بيروت ليـل امس ، يحيى عبد الحي (١٨ سنة) وهو مصاب بطلقات رصاص . ويجري رجال الدرك التحقيق بظروف اصابته.

القوات المصرية ـ تتمة

● وفي تل ابيب ، قال ناطـق اسرائيلي ان عدة اشتباكات وقعت في جبهة السويس امس .

● وفي الامم المتحدة ، ابلغ الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامـم المتحدة مؤتمرا صحفيا امس ان هناك فرصة جيدة باتفاق مصر واسرائيل على فك الارتباط بين القوات المسلحة خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وقال فالدهايم ان المرحلة الثانيـة من مؤتمر السلام في جنيف ستـدوم مدة اطول اذ ستتناول مباحثات معقدة قد لا يتم فيها التوصل الـى نتيجـة مبكرة .

واضاف يقول انه يتوقع ان تقـوم قوة الطوارىء الدولية بدور كبير فـي اية تسوية سلمية في المستقبل .

القاهرة، تل ابيب، الامم المتحدة ـ ر ، أ.ش.أ.

العدو يعترف ـ تتمة

وانسحاب قوات العدو .

ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى علـى الفور ، ولكن مصادر اسرائيلية زعمت انه يبدو ان الصاروخ وهو من نـوع « هوك » خرج عن نطاق السيطـرة اثناء عملية تدريب . واصاب المنشـات في شبه جزيرة سيناء المحتلة مسببـا اشتعال النار في الابار .

وقالت مصادر في وزارة الماليـة الاسرائيلية المسؤولة عن صناعة النفط ان الحرائق في الابار الثلاث لا تـزال مشتعلة بعد تسعة ايام . وقد طلبـت مشورة خبراء اجانب لاخمادها .

اسرائيل منعت نشر النبـا

وقالت وكالة « رويتر » ان المراسلين الصحفيين عرفوا السبب منذ بعـض الوقت ، ولكنهم منعوا من نشره لاسباب تتعلق بالامن . وقد سمح بنشره بعـد نشر الخبر في الولايات المتحدة .

وتبعد حقول نفط ابو رديس حيـث تستعر النيران ، حوالي ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من الطـرف الجنوبـي لقناة السويس . وهي تنتج حوالـي خمسة ملايين طن من النفط في السنة، اي حوالي ٦٠ بالمئة من مجموع مـا تستهلكه اسرائيل .

وقدرت الاضرار الاولية التي لحقـت بالمنشات بما يتراوح بين ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار و٥٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار . كما يتوقع ان تصل الاضرار التي لحقت بالانتـاج الى عدة ملايين اخرى .

تل ابيب ـ ر

نيكسون يدعو لاجتماع مشترك بـين الدول المنتجـة والمستهلكة

اقترح نيكسون امس ، عقد اجتماع خلال ٩٠ يوما للبلدان الرئيسية فـي انتاج النفط واستهلاكه ، للبحث في مشاكل الاسعار والشحنات .

وحـذر الرئيس الاميركـي من ان الاستقـرار والازدهـار في العالـم ، سيصابان بضرر دائم ما لم يتم قيـام تعاون دولي لمعالجة النقص في النفط .

وقـد ورد اقتراح نيكسون لعقـد الاجتماع في رسالة الى رؤساء الحكومات في ستة بلدان اوروبية غربيـة وكندا واليابان دعاهم فيها الى الاجتماع في واشنطن في ١١ شباط القادم للبحث في ازمة النفط الدولية .

سان كليمنت ـ ر

واشنطن : لدى مصر وسوريا صواريخ يمكنها حمل رؤوس نوويـة

ادعى الاميرال توماس مورر رئيس هيئة الاركان المشتركة للولايات المتحدة امس ان سوريا مثلها مثل مصر تملك الان صواريخ « سكود » السوفياتية البعيدة المدى التي يمكنها حمل رؤوس نووية . ومدى هذه الصواريخ الذي يبلغ ٢٩٦ كيلومترا يسمح لها بالوصول من سوريا الى جميع المراكز الاهلة في اسرائيل ولكن ليس بالضرورة من مصر.

وذكر الاميرال مورر وهو أعلى ضابط اميركي لاول مرة ، وجود هذا الصاروخ في سوريا في برنامج تلفزيوني اليوم . وكانت وزارة الدفاع قد ذكرت في وقت سابق ان لـدى المصريين صواريـخ « سكود » . واشنطن ـ ر

بيـان لحركة ٢٤ تشرين : لترتفع القبضات

ادلى مسؤول في القيادة المركزيـة لحركـة ٢٤ تشرين الديمقراطيـة الاشتراكية بما يلي :

ان حركة ٢٤ تشرين تنبه المواطنين الى ان الموجة الارهابية الاخيرة هي استمـرار للمؤامرة التـي استهدفت ضرب وتصفية حركة ٢٤ تشرين ، كما انها تهدف الى غايـات مشبوهة ، مفضوحة من جملتها :

١ ـ تنفيس النقمـة الشعبيـة وتحويلها عن مسارهـا الصحيح ضد الغلاء والبطالة والهجرة .

٢ ـ خلق اجـواء ملائمـة لضرب الحركة الوطنية والتقدمية .

٣ ـ محاولة يائسة لفك الارتباط العضوي والصادق بين الجماهير وحركة ٢٤ تشرين .

٤ ـ خلق انقسامـات في الصف الوطني بعد ان لحمته ووحدته الانتفاضة الشعبية الاخيرة .

وقال : فلتتعزز مسيرتنا ضد الغلاء والبطالـة والهجرة . ولترتفـع كل القبضات في سبيل الخبـز والحريـة للجميع .

هـذا ، واعلن الاتحـاد الطلابي الثوري ، في الشمال تعليق الاضراب بعد الافراج عن الطلاب المعتقلين .